غير مخصص للبيع

# اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ٧ شباط ٢٠٢٦م □ ١٩ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥٤

AL-LIWAA 7 Février 2026 - 61éme Année - No.17454

100000 L.L.

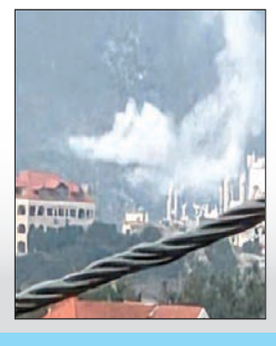

إعتداءات إسرائيلية متواصلة على الجنوب

ص٤

الصادرات اللبنانية تقهر التحدّيات

ص٥

«إيطاليا تستثمر في الدبلوماسية الرياضية

ص٥

# الحكومة تنفض غبار الملفات.. وقرارات جريئة تسبق جولة سلام الجنوبية

## بارو: حظر السلاح شرط لإستعادة السيادة.. وإجراءات لإعادة ٣٠٠ سجين سوري

تدافعت الملفات بقوة نهاية الاسبوع الاول من شباط، وفتحت الأبواب أمام خطوات مفيدة للاستقرار اللبناني على مختلف الأوجه من مؤتمر دعم الجيش اللبناني مع عودة قائد الجيش العماد رودولف هيكل من زيارته للولايات المتحدة ، وبالتزامن مع محادثات على درجة من الدعم للبنان أجراها في بيروت وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو الذي أكد أن حصر السلاح شرط لاستعادة السيادة اللبنانية.

على أن الحدث البارز عربياً، تمثل بتوقيع اتفاقية قضائية حول نقل المسجونين، الأمر الذي يسمح بوضعها موضع التنفيذ اليوم، والبدء بإجراءات لترحيل ما يقرب من ٣٠٠ سجين سوري الى بلادهم وتمتد على ثلاثة أشهر.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان زيارة وزير الخارجية الفرنسية الى بيروت تركزت على دعم فرنسا لمؤتمر دعم الجيش المنوي انعقاده في الخامس من آذار المقبل، واشارت الى ان رعاية الدولة الفرنسية لهذا المؤتمر تدفع في اتجاه تزخيم الدعم بهدف الوصول الى تحقيق نتائج ايجابية له وستكون مشاركة الدول المانحة اكثر فعالية.

واعتبرت ان فرنسا تولي اهتمامها بالملف اللبناني ولا تزال تشارك في اجتماعات لجنة الميكانيزم وترحب بقرار حصرية السلاح وتسعى الى ان تكون حاضرة دائما الى جانب لبنان ومؤسساته.

الى ذلك ينعقد لقاء بين رئيس الجمهورية وقائد الجيش فور عودة الأخير من زيارته الى الولايات المتحدة الأميركية لإطلاعه على نتائجها.

وعشية توجُّه الرئيس نواف سلام الى الجنوب في جولة تمتد على يومين للوقوف على الوضع على

٦

كل سبت

**أسياد الذهب..**

فاديا قباني

ص ٨

الوزير متري متوسطاً الوزير نصار ووزير العدل السوري مظهر اللويس، خلال توقيع اتفاقية نقل المحكومين بمتابعة من الرئيس سلام (محمود يوسف)

## لا اعرف ... لا اعرف

أحمد الغز

لا أعرف كيف اتجاوز خوفي مما قد نشهده في الأيام القادمة، ولا اعرف كيف اهرب من نظام الاحتمالات والمخاطر التي كانت ولا تزال تتهدد لبنان والمنطقة، ولا اعرف كيف اتعامل مع موجات الترف والغباء والرهان على النزاعات في تحقيق الاستقرار والسلام، ونحن الذين خسروا أعمارهم واحبابهم واوطانهم، لأننا اعتقدنا بان العنف قد يأتي بالسكينة والأمان.

لا أعرف كيف أتسامح مع العبث في حلم لبنان النجاح والتقدم والازدهار، والاصرار على جعله غابة رعب يقتل فيها الأخ أخاه، لا أعرف ماذا ينتظر الأجيال الصاعدة إذا ما تحققت نبوءات خبراء الفشل والضياع الذين يتصدرون المواقع والصحف والشاشات ويوزعون وجبات مسمومة على كل سكان لبنان، ويعدونهم بالمصير المشؤوم على خطى الآباء والاجداد.

لا أعرف كيف يمكن ان تأتي الديموقراطية والانتخابات من منابع العنف والخوف والارتجال، وكيف يمكن ان تسود العدالة على ايدي من يظلم الناس، وكيف يمكن ان تتجدد الحياة الدستورية على ايدي من يمزق كل المواثيق والقيم الديموقراطية الضامنة لحقوق الانسان، لا أعرف كيف اشعر بالسعادة وانا اعرف باننا نقامر بأرواح اطفالنا ومستقبلنا من اجل حفنة من الدولارات.

لا أعرف كيف اتجاهل الحقائق المروعة التي تهدد سلامة كل الذين احببتهم وأردت لهم كل الخير والنجاح، وأنا اراهم يتسابقون لركوب مركبات الأوهام الدولية والصديقة والشقيقة والتي حملت اجيال واجيال من نخب لبنان في رحلات طويلة من ضياع الى ضياع، لا أعرف كيف ارتكب هؤلاء الجناة كل ما لا يصدق وكل ما لا يقال بحق وطنهم الحبيب لبنان.

لا أعرف من سيدفع اثمان استعراضات الحشود الحربية البالغة الكلفة ومهارات المفاوضات الدبلوماسية الوهمية التي لن تغير شيء مما حدث من ضربات حربية تدميرية ومظاهرات سياسية حقيقية، وان المنطقة في اللحظات الاخيرة ما قبل اظهار بدايات جيوسياسية غرب اسيوية وغرب سياسية، مما يستدعي قراءات استشرافية غير وراثية، وكلها تحديات معرفية غير تقليدية تجعلني اشعر بالتشتت والضياع، وابو الفلاسفة سقراط امتنع عن الكتابة واعترض على التدوين لأنه يحدّ من الابتكار، وقال ان كل ما عرفته حتى الان هو أني لا أعرف ... لا أعرف.

ahmadghoz@hotmail.com

# مفاوضات بالواسطة في مسقط وواشنطن تدعو رعاياها لمغادرة إيران.. وعقوبات ضد الأجهزة الأمنية

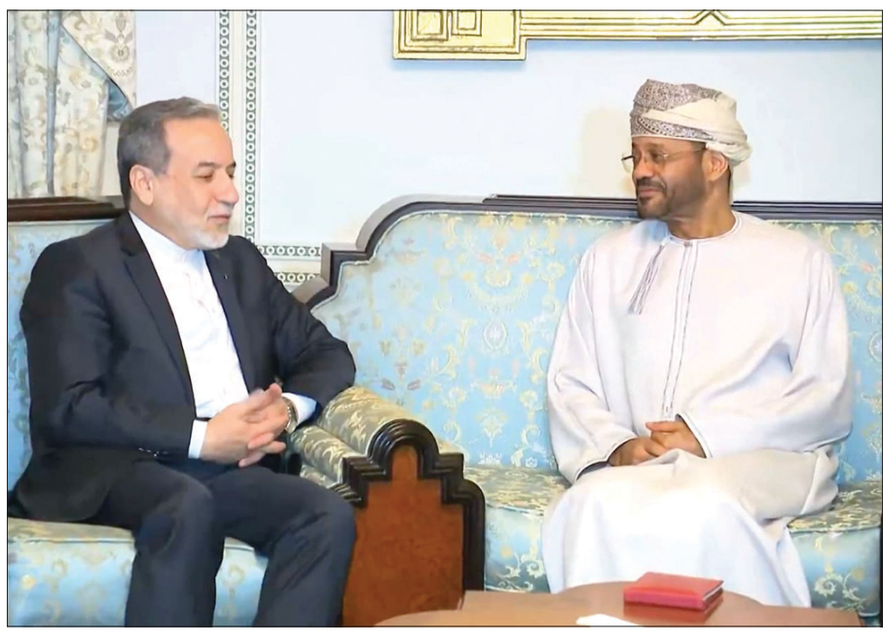

وزير الخارجية العماني مع عراقجي في مسقط

..ومع الفريق الأميركي ويتكوف كوشنير

اختتمت في مسقط امس مفاوضات جمعت بين الوفدين الإيراني والأميركي بوساطة عمانية، وأكدت طهران الاتفاق على عقد جولة جديدة من المفاوضات لاحقا، في حين تحدث مصدر دبلوماسي عن إصرار إيراني بشأن تخصيب اليورانيوم مقابل «تفهم» أميركي.

وقاد المبعوثان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر الوفد الأميركي، في حين كان الوفد الإيراني تحت قيادة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي .

وفي حين كانت التقارير الواردة من مسقط تؤكد أن المحادثات جرت بشكل غير مباشر، نقل خلالها وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي الرسائل بين الطرفين، أكد موقع أكسيوس أن ويتكوف التقى بشكل مباشر عراقجي.

ونقل عن مصدر دبلوماسي قوله إن إيران رفضت دعوات الولايات المتحدة لوقف تخصيب اليورانيوم على أراضيها.

وأضافت رويترز أن إيران أبدت استعدادها لمناقشة «مستوى ونقاء» التخصيب أو تشكيل تحالف إقليمي لإدارة هذا الملف.

وتابع الدبلوماسي أن طهران تعتقد أن المفاوضين الأميركيين «بدا أنهم يتفهمون موقف إيران من التخصيب... وأبدوا مرونة تجاه مطالب طهران»، موضحا أن القدرات الصاروخية الإيرانية لم تُناقش خلال محادثات مسقط.

بدورها، نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أنه من غير المرجح أن توافق إيران على تنازلات تتجاوز برنامجها النووي خشية اعتباره ضعفا، لكنها تبدو أكثر استعدادا لإبداء مرونة بشأن مسألة تخصيب اليورانيوم.

من جهتها، قالت قناة «سي إن إن» الأميركية إن الاتفاق على عقد جولة جديدة من المحادثات، يعتبر نتيجة إيجابية من قبل الجانبين، لكن مكان الجولة المقبلة لم يحسم بعد مرجحة أن يكون في سلطنة عمان.ولفتت القناة إلى أن انضمام كوشنر إلى المحادثات كان متوقعا، لكن انضمام قائد القيادة المركزية الأميركية الأدميرال براد كوبر لم يكن متوقعا.

### إعلان

وأوضحت أن هذه هي المرة الأولى التي ينضم فيها مسؤول عسكري أميركي رفيع المستوى إلى المحادثات مع إيران خلال ولاية ترمب الثانية.

وكان وزير الخارجية الإيراني قد أدلى بتصريحات للتلفزيون الإيراني عقب اختتام المحادثات قال فيها:

ان المفاوضات في مسقط بداية جديدة، وهناك حالة انعدام كبير للثقة في هذه الفترة. وأجواء المحادثات كانت جيدة، وهناك اتفاق على استمرارها، وإذا استمر هذا المسار بين الجانبين فيمكننا في الجلسات المقبلة إيجاد إطار أوضح للمفاوضات.

وقال سيحدّد موعد الجولة المقبلة من المحادثات خلال المشاورات التالية مع نظيري العماني.

واضاف: ان موضوع المحادثات يقتصر على الملف النووي، وطهران لا تجري أي حوار مع الأميركيين بشأن أي موضوع آخر.

وقالت وزارة الخارجية العمانية إن الوزير بدر البوسعيدي أجرى مشاورات منفصلة مع كل من الوفدين الإيراني والأمريكي.

وقال البوسعيدي إن المحادثات كانت جادة جدا، مشيرا إلى أنه كان من المفيد توضيح وجهات النظر الإيرانية والأمريكية وتحديد مجالات التقدم الممكنة.

٦

## وفد أوروبي في موسكو لأول مرة منذ ٢٠٢٢

أجرى مسؤولان رفيعا المستوى في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أول زيارة إلى موسكو منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا عام ٢٠٢٢، وفق ما أعلناه الجمعة.

واجتمع القائم بأعمال رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وزير الخارجية السويسري إغناتسيو كاسيس، والأمين العام للمنظمة فريدون هادي سينيرلي أوغلو، مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يومي الخميس والجمعة.

وقال كاسيس للصحافيين في فيينا، في إحاطة حول المحادثات التي استمرت أربع ساعات مع لافروف، إنّه «بدون حوار، لا توجد ثقة».

وأضاف أن الهدف هو «إظهار الرغبة في التواصل والقول: نحن هنا للتحدث إليكم والاستماع إليكم».

وتابع: «كانت الرغبة في التحدث معاً، والاستماع إلى بعضنا البعض، موجودة، وأرى في هذا التواصل نقطة انطلاق».

وقال كاسيس إن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا يمكنها الاستفادة من خبرتها لإرسال «بعثة مراقبة وتحقق» في حال تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أوكرانيا.

وأوردت المنظمة في بيان أن كاسيس وسينيرلي أوغلو «شددا على ضرورة إنهاء الحرب في أوكرانيا» خلال محادثاتهما مع لافروف.

# الإحتلال يقصف مبنى سكنياً في حي الزيتون بغزّة ومعبر رفح مغلق حتى الغد

قصف الجيش الإسرائيلي مبنى سكنياً في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، بعد إنذاره بالإخلاء.

وقصفت مقاتلات إسرائيلية عمارة «أبو شعبان» في حي الزيتون ما أسفر عن تدميرها ووقوع أضرار مادية في محيطها.

وأشار شهود إلى أن السكان أخلوا العمارة ومحيطها في وقت سابق، في أعقاب إنذار الجيش بإخلائها بشكل فوري.

وقبل ساعة من الاستهداف، وجّه المتحدث باسم الجيش الإسرائيليّ أفيخاي أدرعي «انذاراً عاجلا إلى سكان حيّ الزيتون وتحديداً في مفرق شارعيْ أم المون والمعمداني البرية في المبنى المحدد بالأحمر والسكان الموجودين على مقربة منه».

وقال أدرعي: «سيهاجم الجيش الإسرائيلي المبنى على المدى الزمني القريب وذلك نظراً لوجود بنى تحتية تابعة لحماس داخله أو قريبة منه. من أجل سلامتكم أنتم مضطرون لاخلاء المبنى فورًا والابتعاد عنه لمسافة لا تقل عن ١٠٠ متر».

وتابع: «سيهاجم الجيش الإسرائيلي المبنى على المدى الزمني القريب»، زاعماً «وجود بنى تحتية تابعة لحماس داخله أو قريبا منه».

وهذه هي العمارة الثانية التي يقصفها الجيش في القطاع بعد إنذارها بالإخلاء منذ فجر الجمعة، حيث سبق وقصف عمارة تعود لعائلة «أبو حطب» ومكونة من ٤ طوابق وسط مدينة خان يونس، ما تسبب بإصابة فلسطيني وتدمير العمارة وإلحاق أضرار واسعة في المباني وخيام النزوح الواقعة بمحيطها.

على صعيد اخر، قالت مصادر محلية وإغاثية إن معبر رفح مغلق أمام حركة العبور طبقاً لجدول عمله الاعتيادي، بعدما أُعيد فتحه بشكل جزئي بداية الأسبوع الجاري.

ومن المنتظر أن يعود المعبر للعمل صباح الأحد، بحسب المصادر.

واستقبلت مصر ١٣٨ مصاباً فلسطينياً ومرافقاً للعلاج في المستشفيات المصرية حتى صباح الخميس حيث تم توزيعهم على مستشفيات بمحافظة شمال سيناء الحدودية الملاصقة لقطاع غزة، في حين نقلت عدد من الحالات الحرجة لمستشفيات أخرى بعدة محافظات من بينها الشرقية والقاهرة.

فلسطينيون يشاهدون تصاعد الدخان بعد استهداف المبنى امس

## الغرب يضيق ذرعاً بالفوضى وخرائط الصراع تتبدَّل

# هل دخل لبنان مرحلة نهاية غضّ الطرف الدولي؟

يعود لبنان، في لحظة إقليمية شديدة السيولة، ليجد نفسه مجدداً في قلب تفاعلات تتجاوز حدوده وقدرته على التأثير فيها، فيما التوتّر الأميركي – الإيراني يشكّل الإطار الضاغط الذي يُخشى من خلاله توظيف الساحة اللبنانية، إما كمنصة رسائل سياسية وأمنية، أو كمساحة اختبار لحدود الاشتباك الإقليمي وحدود الصبر الدولي.

يتحدث ديبلوماسي غربي عن نظام إيراني يشعر بأنه مُحاصر ويميل إلى تفعيل أدوات الضغط. ولا يقدّم الديبلوماسي مجرد سلوك ظرفي، بل يرسم ملامح مرحلة إقليمية جديدة، تتّسم بتراجع منسوب الصبر الدولي، وارتفاع كلفة إدارة الأزمات بالوكالة. وفي هذه المعادلة، يبدو لبنان أحد أكثر المساحات هشاشة وقابلية للتأثر، وربما للاستخدام.

يشير الديبلوماسي بوضوح إلى أن طهران، تحت وطأة الضغوط الاقتصادية والعقوبات السياسية والعزلة المتزايدة، «تميل إلى استثمار ما تبقّى لديها من أوراق قوة. هذه الأوراق ليست ديبلوماسية ولا اقتصادية، بل أمنية–عسكرية، تتمثل في شبكة الأذرع المنتشرة في العراق وسوريا ولبنان، إضافة إلى أدوات التخريب غير المباشر كاستهداف البنى التحتية للطاقة وخطوط الملاحة. هذا السلوك يعكس قناعة إيرانية راسخة مفادها أن كلفة التصعيد، مهما بلغت، تبقى أقل من كلفة الانكفاء أو تقديم التنازلات».

غير أن ما تغيّر، وفق الديبلوماسي إياه، هو مزاج الغرب نفسه. فالدول الغربية، التي اعتادت إدارة الأزمات عبر سياسة غض الطرف أو شراء الوقت، باتت ترى أن استمرار هذا النهج لعقد إضافي لم يعد خياراً قابلاً للتحمّل. فالتقاعس لم يُنتج استقراراً، بل راكم فوضى: انعدام أمن إقليمي، انتشار غير مسبوق للسلاح، وتآكل تدريجي في صدقية الردع الغربي. هذه المقاربة الجديدة تضع مساحات النفوذ الإيراني أمام مرحلة أكثر خطورة.

يقف لبنان، تحديداً، عند تقاطع حساس بين هذه التحولات. فمن جهة، هو الحلقة الأضعف اقتصادياً ومؤسساتياً، مما يجعله مساحة مثالية للضغط غير المباشر. ومن جهة أخرى، هو البلد الأكثر التصاقاً بالمواجهة مع إسرائيل، مما يمنحه وزناً خاصاً في أي حسابات تصعيدية أو تفاوضية. وفي ظل غياب الدولة القادرة، يصبح لبنان عملياً مساحة مفتوحة لتصفية الحسابات الإقليمية، أو على الأقل لرفع منسوب الرسائل المتبادلة.

لا يمرّ تفعيل أدوات الضغط إقليمياً من دون ارتدادات لبنانية مباشرة. فأي تصعيد في الخطاب أو في الميدان، سواء انطلق من الجنوب أو فُرض عليه، ينعكس فوراً على الداخل اللبناني: على الاستقرار الهش، على الاقتصاد المنهك، وعلى ما تبقّى من ثقة دولية بقدرة لبنان على تحييد نفسه. ومع انتقال الغرب من سياسة الاحتواء إلى سياسة تقليص المخاطر، قد يجد لبنان نفسه تحت مجهر أشدّ صرامة، ليس فقط بسبب دوره، بل بسبب عجزه عن ضبط هذا الدور.

> «السؤال الملحّ، كيف يمكن لبلد مأزوم بلا استراتيجية دفاعية ولا سياسة خارجية فاعلة أن يحدّ من ارتدادات الصراع»

الأخطر في هذه المرحلة هو أن لبنان لم يعد يُنظر إليه كقضية بحد ذاتها، بل كجزء من ملف إقليمي أوسع. ففي الحسابات الدولية، لا يُقاس الوضع اللبناني بمعايير الإصلاح أو السيادة فقط، بل بمدى ارتباطه بشبكة الأزمات الممتدة من طهران إلى المتوسط. وهذا ما يفسر تشدد بعض العواصم في ربط أي دعم اقتصادي أو سياسي للبنان بشروط تتجاوز الشأن الداخلي، لتلامس موقعه في معادلة الصراع الإقليمي.

في المقابل، يراهن النظام الإيراني على أن تعدُّد الجبهات سيُربك خصومه ويمنعهم من الذهاب بعيداً في المواجهة. لكن هذا الرهان يحمل في طياته مخاطرة مضاعفة للبنان. فكلما اشتد الإحساس الإيراني بالحصار، ارتفع منسوب استخدام الساحات الهشة كأدوات ضغط. وكلما تقلص هامش التساهل الغربي، ازدادت احتمالات تحويل هذه الساحات إلى مسرح رسائل قاسية، لا تراعي خصوصيات الدول ولا كلفة الانهيار الاجتماعي.

من هنا، يصبح السؤال اللبناني أكثر إلحاحاً: كيف يمكن لبلد مأزوم، بلا استراتيجية دفاعية ولا سياسة خارجية فاعلة، أن يحدّ من ارتدادات صراع يتجاوز قدرته؟ الجواب، حتى الآن، غير مطمئن. فغياب القرار الوطني الجامع، واستمرار ربط الساحة اللبنانية بحسابات إقليمية، يعنيان أن لبنان سيبقى متلقياً للتداعيات، لا صانعاً للمسار.

تأسيساً على هذه القراءة، يتبيّن أن المنطقة ذاهبة إلى مرحلة أقل تسامحاً مع الفوضى المُدارة. وفي هذا الانتقال، يقف لبنان أمام اختبار قاس: إما أن يبقى ساحة مفتوحة لتفعيل الضغوط، أو أن يحاول، لو متأخراً، إعادة تعريف موقعه قبل أن يدفع مجدداً ثمن صراعات الآخرين.

**أنطوان الأسمر**

### همس

**نقل سفير دولة كبرى إلى مرجع رسمي موقف إدارة بلاده من المحادثات مع مسؤول كبير غير مدني فيها.**

### غمز

**تم استبعاد فريق قيادي حزبي عن التأثير في بيئة معروفة، قبل خطوة الاستقالة وقبولها..**

### لغز

**هناك مخاوف مشروعة من تضخم أعداد المستفيدين من تقديمات بعض الصناديق الضامنة، مع تزايد أعداد المستفيدين منها!**

## مجلس الوزراء: تخصيص جلسة لرواتب للقطاع العام وتشغيل مرحلي لمطار القليعات

## رئيس الحكومة: «استقرار لبنان هو المدخل للإستثمار والتمويل»

قرر مجلس الوزراء عقد جلسة اقصاها ١٥ شباط للبحث في رواتب القطاع العام، كما قرر اجراء مسح بالتعاون مع الجيش حول رش مواد سامة في الجنوب، ووافق على طلب وزارة الاشغال لإعادة تشغيل مرحلي لمطار القليعات، كمرحلة اولى لمدة ٤ سنوات.

وفي بداية الجلسة شرح رئيس مجلس الوزراء نواف سلام زياراته الأخيرة إلى الخارج ولاسيما زيارته إلى دبي حيث التقى عدد من ممثلي المنظمات الدولية على وجه الخصوص، إضافة إلى المسؤولين في هذه الدول ولاسيما في دولة الإمارات العربية المتحدة وأيضا الصناديق العربية وسائر الصناديق المعنية بدعم لبنان. وشدد في هذا الاطار على أنه رغم وجود مخاطر حرب محتملة في المنطقة لكن كان تأكيد دائم على أن الاستقرار لبنان هو مدخل الاستثمار وللتمويل وهذا مؤشر على الاهتمام الدائم عربيا ودوليا بلبنان.

رأس الرئيس سلام الجلسة في السراي الحكومي، في حضور نائب رئيس الحكومة طارق متري والوزراء، وبغياب وزراء :الشؤون الاجتماعية و الخارجية والمهجرين وتكنولوجيا المعلومات و الاقتصاد.

كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير والامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه.

وبعد الجلسة تلا وزير الاعلام بول مرقص المقررات وقال: توقف المجلس في مستهل الجلسة، عند بعض الامور الضرورية وبدأ بموضوع الفحص الأولي الذي تم اجرائه على المبيدات التي تم رشها في الجنوب، وتبين أنه وفقا للفحص الأولي إنه مبيد عشبي، فتقرر تكليف مجلس البحوث بالمسح بالتعاون مع الجيش اللبناني والرجوع بالنتيجة بأسرع وقت ممكن.

وتم التأكيد على عقد جلسة حكومية بموعد أقصاه ١٥ شباط للبحث بأوضاع القطاع العام، ولاسيما رواتب القطاع، كما تم التأكيد على ان الإعفاء السابق على رسوم الكهرباء بالنسبة للمناطق المتضررة، إنما يشمل رسم الاستهلاك والرسم الثابت على حد سواء.

الرئيس سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السراي (محمود يوسف)

وفي بنود جدول أعمال المؤلف من ٢٨ بنداً أقر المجلس معظم هذه البنود، ولا سيما منها البند المتعلق التفرغ بالجامعة اللبنانية بحضور رئيس الجامعة، واستمع مجلس الوزراء الى عرض وزيرة التربية والتعليم العالي حول موضوع التعاقد وعلل مجلس الوزراء قراره وفقاً لما يلي:

عندما كان عدد طلاب الجامعة اللبنانية قد بلغ ٦٤,٣٠٠ طالب ولما كان عدد المتفرغي بالملاك يبلغ ١٣٨٢ مما يشكل نسبة ٤٠٪ من مجموعة أفراد الهيئة التعليمية بالجامعة وأخذا بعين الاعتبار ضرورة إغلاق هذا الملف وتنظيم التعاقد على أسس جديدة، وبعد استعراض البيانات ووجهات النظر، قرر المجلس الموافقة على طلب وزارة التربية والتعليم العالي التعاقد بالتفرغ مع ١٦٩٠ أستاذ متعاقد نتيجة اعتماد معايير أكاديمية و موضوعية ضمن ضوابط معينة.

اضاف: عن موضوع مطار رينيه معوض او القليعات، وفي هذا الموضوع أكدت وزارة الاشغال العامة والنقل أن مقاربتها للملف تنطلق من رؤية شاملة تهدف إلى إعادة وضع هذا المرفق الحيوي في الخدمة ضمن أفضل شروط تقنية وتشغيلية، وبما يحقق معايير السلامة والأمن المعتمدة عالميا، وبالتالي تأكيدها أن الهدف النهائي من ملف مطار القليعات هو تكليف مؤسسة تمويل الدولية إدارة عملية إعداد وإطلاق دفتر شروط التلزيم، واستقطاب مشغلين دوليين ذوي خبرة مستعدين للاستثمار بمعدل وسطي يقدر بحوالي ١٠٠ وخمسين مليون يورو، وتشغيل المطار لمدة تزيد عن ٢٠ سنة وفق صيغة الشراكه بين القطاعين العام والخاص ppp، وعليه قرر مجلس الوزراء الموافقة على طلب وزارة الاشغال العامة والنقل، لناحية أولا إعادة تشغيل مرحلي لمطار رينيه معوض كمرحلة أولى(Phase ١)لمدة أربع سنوات كحد الأقصى. ثانيا : تكليفه بالتنسيق مع الهيئة العامة للطيران المدني بإعداد وإطلاق شروط دفتري شروط منفصلين بحسب الأصول المرعية الإجراء لاسيما قانون الشراء العام، يعني بأختصار قرر مجلس الوزراء المضي قدما في هذا المشروع بما يراعي الأصول القانونية وتوخي السرعة في الآن عينه.

وعن تأخر الجلسة المتعلقة بشمال الليطاني، وحول التصريحات الاميركية بعد اللقاء مع قائد الجيش، وعن ملف الطاقة المتعلق بالفيول قال الوزير مرقص:» هذه الموضوعات ليست مدرجة على جدول الجلسة وخصوصا أول موضوعين لسبب وجيه هو وجود قائد الجيش في الولايات المتحدة الأمركية وعندما يعود ان شاء الله يعد التقرير اللازم الذي يحدد اولا نتائج جولته ويعرضها على المسؤولين وأولهم الرئيس عون، ويأتي الى مجلس الوزراء ليعرض حاجات الجيش والخطة التي يقترحها، وبعد ذلك يأخذ مجلس الوزراء العلم ويتخذ القرار المناسب في ضوء ما كان اتخذه من قرارات.

### السياسة اليوم

## قانون «الفجوة» للمجلس النيابي الجديد؟

يطرح مصير مشروع قانون الفجوة المالية، بعدما احالته الحكومة على المجلس النيابي منذ اكثر من شهرين، ولم يتحرك خطوة واحدة الى الامام، نحو اللجان النيابية المختصة، لدراسته ووضع ملاحظات التعديلات المطلوبة عليه، بحجة انشغال المجلس بدراسة واقرار مشروع قانون الموازنة العامة خلال المهلة الدستورية، وتم تأجيل البحث فيه لوقت غير معلوم بعد، بالرغم من إلحاح كبار المسؤولين على اقراره في اقرب وقت ممكن، نظراً لأهميته في ترييح شريحة واسعة من المودعين، واعادة تحريك القطاع المصرفي من جديد. ولكن لا يبدو هذا الامر متاحاً خلال الوقت القصير المتبقي من عمر المجلس النيابي الحالي، اذا استمر تجميد المشروع على حاله في المجلس، وقبل اجراء الانتخابات في مطلع ايار المقبل، استناداً الى المواعيد التي حددها وزير الداخلية احمد الحجار في دعوته للهيئات الناخبة.

وبدلاً من انتقال النقاش وطرح التعديلات على المشروع في المجلس النيابي، تعرض المشروع بإيحاء مكشوف من المصارف وحماتها، لحملات ممنهجة في المنتديات النقابية والاعلامية والاقتصادية، لتهشيمه ولإظهار مساوئه وتداعياته السلبية على الوضع المصرفي العام، والاجحاف اللاحق بحق المودعين والتشكيك بقدرة الدولة على الايفاء بتعهداتها، في حين ان الهدف الاساس هو تخفيف تحميل المصارف اعباء ما هو وارد في المشروع من الخسائر المالية، والاستعاضة عنها بتحميل الدولة مسؤولية معظم الخسائر الناجمة عن ازمة الانهيار المالي التي عصفت بلبنان.

يبدو من الصعوبة بمكان، طرح مشروع قانون الفجوة المالية على النقاش في المجلس النيابي بالوقت الحاضر، لأنه يتسبب بحالة من الحرج للجميع، اذ يتوجب على المجلس اقراره بعد وضع التعديلات الممكنة عليه، لضمان التزام الدولة بإجراء الاصلاحات المالية والمصرفية، امام المجتمع الدولي والمؤسسات المصرفية العالمية، للحصول منها على الدعم اللازم، والمساعدات والقروض المطلوبة، لحل الازمة المالية التي يواجهها لبنان منذ سبع سنوات، والنهوض بالوضع الاقتصادي بالبلاد، وفي الوقت نفسه تتجنب معظم الكتل النيابية والنواب المستقلين، على مقاربة هذا المشروع قبل موعد اجراء الانتخابات النيابية، خشية ان يؤدي اقراره، الى انكفاء الناخبين ومعظمهم من اصحاب الودائع المالية المجمدة بالمصارف، عن اعادة التصويت لمن يترشح منهم للنيابية من جديد.

الحكومة اوفت بانجاز مشروع قانون الفجوة المالية، ورمت المسؤولية على المجلس النيابي، واصبحت كل وعود تسديد دفعات شهرية لأصحاب الودائع لحدود الماية الف دولار، وبرمجة ما يتجاوزها ضمن مدد طويلة الاجل، رهينة اقرار المشروع المذكور في المجلس، وهو امر مستبعد تماما في الوقت الحاضر، ومؤجل لحين اجراء الانتخابات النيابية، وتسلم المجلس الجديد لمهماته وتاليف حكومة ما بعد الانتخابات، كما تظهر الوقائع والمؤشرات على الارض، والكل قابل بهذا الوضع ضمنياً وبدون ضجيج، لأنه يؤجل تسديد الدفعات المتوجبة للعام المقبل، إلا المودع الذي سينتظر مزيداً من الوقت للحصول على الدفعات الموعود بها.

**معروف الداعوق**

## عون عرض مع عيسى وموسى لمؤتمر دعم الجيش

## السفير المصري: الدول الخماسية ملتزمة بإنجاحه

شهد قصر بعبدا لقاءات ديبلوماسية ومالية استهلّها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بلقاء سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان السفير ميشال عيسى، حيث تم التداول في نتائج زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى واشنطن والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين الأميركيين في إطار التعاون القائم بين الجيشين الأميركي واللبناني. بالإضافة الى التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي المقرر في باريس في ٥ آذار المقبل، بمشاركة أميركا، ويسبقه اجتماع تحضيري لتنسيق المواقف، لا سيما وان حضور الرئيس عون المؤتمر إلى جانب الرئيس ماكرون يعطي للمؤتمر أهمية مميزة، كما تم عرض للإجتماع المقرر عقده في عُمان.

واستقبل الرئيس عون سفير مصر في لبنان علاء موسى الذي قال بعد اللقاء «أكدت للرئيس عون على التزام مصر ودول الخماسية أيضا، بإنجاح مؤتمر دعم الجيش والخروج منه بنتائج تصبّ في مصلحة دعم الجيش، وبالتالي دعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها لا سيما الأمنية منها».

أضاف: «لقد تناول اللقاء أيضاً تهيئة الأجواء للمفاوضات الأميركية – الإيرانية التي نأمل أن تمضي بنجاح، لأن أي نتائج لها ستنعكس على المنطقة ودولها وهذا أمر يجب أنه يؤخذ بالاعتبار».

وتابع موسى: «أكدت للرئيس عون أن مصر تقدر موقف فخامته وإصراره على إجراء هذه الانتخابات في موعدها، كما تقدّر مواقف الرئيسين بري وسلام. ونحن مع توجه الدولة اللبنانية بكافة مؤسساتها في إجراء الانتخابات في موعدها، لأنه استحقاق يجب أن يأخذ مساره الطبيعي». مشيرا انها «أول انتخابات نيابية في العهد الجديد ومن الضروري أن تتم في موعدها».

وردّا على سؤال، أكد موسى انه ستكون هناك «مشاركة مصرية فاعلة مع مختلف الأطراف للخروج بنتائج إيجابية ومهمة من مؤتمر باريس»، وشدّد على رفض الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وعلى ضرورة تطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية الموقّع ٢٤ تشرين الثاني بشكل كامل. وقال «نحن نقدّر بأن الدولة اللبنانية تقوم بدورها بشكل كامل وبالتالي نطالب الطرف الآخر بأن يفي بالتزامته».

وعرض رئيس الجمهورية مع حاكم مصرف لبنان كريم سعيد آخر المستجدات المالية والنقدية، تمهيدا للقاءات مع صندوق النقد الدولي. وأكد سعيد ان مصرف لبنان ملتزم سياسة الحكومة والتنسيق الكامل معها، على أن يتم النقاش حول إدخال تحسينات وتحصينات على قانون الانتظام المالي وآلية سداد الودائع، بما يضمن مقاربة متناسقة ومنسّقة مع الحكومة، وبما ينعكس إيجاباً على ملف إعادة الودائع ضمن المهل الزمنية المطروحة.

الرئيس عون مجتمعاً مع السفير الأميركي عيسى

## بارو: للتقدُّم في حصر السلاح والإصلاح المالي

اكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو ان المطلوب التقدم في حصر السلاح والاصلاح المالي لاستعادة ثقة الشعب اللبناني»، مشيرا ان فرنسا تحشد دوليا لمؤتمر دعم الجيش الذي ستستضيفه فرنسا في ٥ آذار المقبل في باريس.

جال بارو والوفد المرافق على المسؤولين يرافقه السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، واستهل لقاءاته من عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور مستشاري الرئيس بري محمود بري وعلي حمدان، وتناول اللقاء تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة والتحضيرات لمؤتمر دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، إضافة للعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

وعن لقائه مع برّي، اكتفى بارو بالقول: «كان جيدا».

ثم انتقل بارو الى السراي الحكومي، والتقى رئيس الحكومة نواف سلام، وتناول البحث التحضيرات الجارية لمؤتمر دعم الجيش، اضافة الى الاوضاع العامة في المنطقة.

بعدها، التقى بارو وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، وشكر رجي لـ«فرنسا وقوفها الدائم إلى جانب لبنان وسعيها الدؤوب للحفاظ على استقراره من خلال مشاركتها الفعالة في «اليونيفيل» وفي لجنة الميكانيزم».

كما تناول «إشكالية سلاح حزب الله وتأثيره على الوضع اللبناني».

واختتم بارو لقاءاته -قبيل لقائه مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل اليوم- بلقاء رئيس الجمهورية جوزاف عون في قصر بعبدا، وشدد عون «على تقدير جهود فرنسا في دعم لبنان، وأشار إلى الجهود الكبيرة التي بذلها الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني،مركزا على ضرورة قيام إسرائيل بخطوات إيجابية، خصوصًا في موضوع الانسحاب وملف الأسرى.

ولاحقا، لخص بارو محصلة لقاءاته بمؤتمر صحافي عقده في قصر الصنوبر مساء امس، مشيرًا إلى أنّ الوضع دقيق للغاية.

الرئيس بري مستقبلاً الوزير بارو والوفد المرافق ( محمود يوسف)

وأكد أنّ هناك ثلاث أولويات أساسية يجب التركيز عليها في الوقت الراهن: فرنسا تظلّ متمسكة باتفاق وقف إطلاق النار، وتصرّ على ضرورة احترامه من جميع الأطراف المعنية. وأوضح أنّ هذا يتطلب انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية، بالإضافة إلى ضمان حماية المدنيين من الهجمات. وأكد أنّ النقاشات بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي مفتوحة عبر لجنة الميكانيزم.

وأعلن أنّ فرنسا ستحشد في مؤتمر باريس، الدعم الضروري للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وذلك لتطبيق خطة حصر السلاح والتأهب لمرحلة ما بعد مغادرة قوات «اليونيفيل». وأنّ الدعم المطلوب سيشمل الجوانب اللوجستية والمادية والفنية.

وأشار أنّ فرنسا تعمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة الأميركية والسعودية ودول أخرى للحصول على مساهمات مشتركة لدعم لبنان، وأنّ الموفد الفرنسي جان إيف لودريان سيكون مسؤولًا عن هذه المهمة.

وشدد على ضرورة استمرار الدولة اللبنانية والجيش في تنفيذ خطة حصر السلاح بيد الدولة، مع التأكيد على البناء على النتائج التي تم تحقيقها حتى الآن. كما أبرز أهمية استعادة لبنان لثقة شعبه، وقال إنّ ذلك يتطلب خطوات جادة. وأضاف أنّ الأزمة المالية التي مرّ بها لبنان منذ عام ٢٠١٩ تفرض اتخاذ قرارات حاسمة للتعافي.

وختم بارو بتأكيده على ضرورة أن يتجنب لبنان المماطلة في تنفيذ الإصلاحات، مشيرًا إلى أنّ الأزمات التي تعيشها المنطقة تذكرنا بقوة النموذج اللبناني كداعم للاستقرار والتقدم في المنطقة.

## وفد برلماني ألماني زار بعبدا والخارجية وتشكيل لجنة مشتركة لتعزيز التعاون

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون رئيس الكتلة النيابية في البرلمان الألماني العائدة للحزب الحاكم (الاتحاد الديموقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي) جنز سبان خلال استقباله له في قصر بعبدا مع الوفد النيابي المرافق، ان لبنان يرحّب باستمرار قوة ألمانية بحرية بإستكمال المهام التي تتولاها في ظل «اليونيفيل»، وأكد ان لبنان يدرس مع الدول الراغبة في استمرار وجودها في الجنوب الصيغ المناسبة لهذا الوجود.

ولفت عون «الى عدم تقيُّد إسرائيل بالاتفاق الذي أعلن في تشرين الثاني ٢٠٢٤ واستمرارها في الأعمال العدائية»، وأشار الى ان الجيش استكمل انتشاره في جنوب الليطاني، ولم يسجل أي اطلاق نار من الأراضي اللبنانية، فيما إسرائيل لم تتجاوب حتى الساعة مع كل الدعوات التي وجّهت إليها لوقف اعتداءاتها، الأمر الذي يجعل لبنان يجدِّد دعواته الى المجتمع الدولي للضغط عليها وإلزامها التقيُّد بوقف الأعمال العدائيَّة وتطبيق القرار ١٧٠١.

وشدَّد على أهمية تطبيق الدعم العاجل بالعتاد والتجهيزات للجيش اللبناني لتمكينه من أداء مهامه على كامل الأراضي اللبنانية، كاشفا «ان قرار حصرية السلاح متَّخذ وتنفيذه يتم تدريجياً مع الأخذ في الاعتبار حماية السلم الأهلي والمحافظة على الاستقرار والأمن في البلاد».

بدوره، أكد رئيس الوفد الألماني دعم بلاده للبنان، والتصميم على مواصلة زيادة التعاون في مختلف المجالات لا سيَّما المشاركة في القوة البحرية لـ«اليونيفيل». وأشار الى ان بلاده راغبة في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع لبنان.

وزار الوفد، وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، الذي شكر ألمانيا على دعمها الدائم للبنان في المحافل الدولية ومن خلال مشاركتها في القوات البحرية التابعة لليونيفيل، مشدّدا على إمكانية تدخّلها لدى إسرائيل لتوقف اعتداءاتها اليومية على لبنان، مؤكداً في المقابل التزام الحكومة اللبنانية بتنفيذ قرارها المتعلق بحصر السلاح. كما دعا ألمانيا إلى المساعدة في تأمين عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

من جهته، أبلغ الوفد الوزير رجّي عن تشكيل اللجنة البرلمانية الألمانية - اللبنانية المشتركة في إطار تعزيز التعاون بين البلدين.

الوزير رجّي مستقبلاً رئيس الوفد الألماني

## سلام استعرض ولجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الورقة الأولية للخطة الوطنية لحوكمة المخيمات

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وفداً من لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني برئاسة السفير رامز دمشقية، بحضور المديرة التنفيذية نادين الماروق، ورئيسة دائرة الشؤون القانونية والتنسيق دانيالا سعود، والمستشار القانوني والسياسي الدكتور علي مراد، ومسؤولة الإعلام والتواصل جولي مجدلاني، والباحث هشام دبسي، والعميد المتقاعد سهيل خورية.

وقدّم السفير دمشقية إلى الرئيس سلام الورقة الأولية للخطة الوطنية لحوكمة المخيمات الفلسطينية في لبنان، كما عرض الوفد أبرز محاورها وتفاصيل النقاط التي تتضمنها، بما في ذلك مسار النقاش العام المقترح لها.

وثمّن سلام دور لجنة الحوار، منوّها بالجهود التي تبذلها في متابعة مختلف القضايا المتعلقة بالملف الفلسطيني والتنسيق مع الجهات المعنية، بما يخدم مقاربة متوازنة تقوم على السيادة والحقوق ضمن إطار الدولة والقانون.

كما شدّد على أهمية اعتماد مسار تشاركي واسع لمناقشة هذه الخطة، بما يضمن مشاركة مختلف الجهات السياسية والإدارات الرسمية والأجهزة الأمنية، الى جانب مؤسسات المجتمع المدني اللبنانية والفلسطينية، ووكالة الأونروا، والجهات الدولية المعنية بالشأن الفلسطيني، تمهيدا لاستكمال المشاورات اللازمة وصولا الى إقرارها واعتمادها من قبل الدولة اللبنانية.

وفي لقاءاته، التقى سلام سفير دولة قطر في لبان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني في حضور نائب رئيس الحكومة طارق متري.

وبعد الظهر، استقبل سلام سفير إسبانيا جيسس سانتوس اغودو في زيارة وداعية، لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان.

# لبنان وسوريا يوقِّعان اتفاقية حول نقل المحكومين من بلد صدور الحكم إلى بلد جنسية المحكوم

# متري: خطوة أولى لمعالجة قضية السجناء السوريِّين وتنفيذها اعتباراً من صباح اليوم

# اللويس: خطوة تمهِّد لإنفراجات مستقبلية تصون العدالة والكرامة الإنسانية

الوزيران متري واللويس يوقعان الاتفاق بحضور الرئيس سلام ومشاركة وزير العدل

الرئيس سلام متوسطاً الوزير مظهر اللويس والوفد المرافق ونائب رئيس الحكومة طارق متري ووزير العدل عادل نصار

وقَّع لبنان وسوريا قبل ظهر أمس في السرايا الحكومية اتفاقية حول نقل المحكومين من بلد صدور الحكم الى بلد جنسية المحكوم ، وذلك في حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام.

ووقع الاتفاقية عن الجانب اللبناني نائب رئيس الحكومة طارق متري، وعن الجانب السوري وزير العدل السوري مظهر اللويس، وحضر التوقيع وزير العدل عادل نصّار، الامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه وعدد من القضاة اضافة الى وفد رسمي سوري.

## مؤتمر صحافي

بعد التوقيع عقد نائب رئيس الحكومة طارق متري ووزير العدل السوري مؤتمرًا صحافياً مشتركا استهله متري بالقول:«قمنا بعمل يُتوّج أشهرًا من الجهد الدؤوب والجدي، شارك فيه عدد من القضاة والخبراء من سوريا ولبنان، فوقعنا اليوم اتفاقية لتسليم المحكومين السوريين في السجون اللبنانية إلى الجمهورية العربية السورية.

هذا الاتفاق هو ثمرة جهد وأهم من ذلك هو تعبير عن ارادة سياسية مشتركة تقول بأن العلاقات اللبنانية السورية تقوم على الثقة والاحترام المتبادل بكل ما تحمله هذه الكلمات من معنى، وعلى رغبة صادقة بالتعاون بين بلدين يرتبطان بعلاقات متشابكة؛ فما يؤذي سوريا يؤذي لبنان، وما يؤذي لبنان يؤذي سوريا، وما هو خير للبنان هو خير لسوريا، وما هو خير لسوريا هو خير للبنان».

اضاف:«بهذه الروح عملنا معًا على مدى أربعة أشهر، وهذا الاتفاق الذي نوقعه اليوم هو خطوة أولى وليس الأخيرة، وهو أول ثمار هذا التعاون، إذ يعالج جانبًا من قضية شائكة أساسية ومهمة، لكنه يشكّل بداية لمسار أشمل لمعالجة قضية السجناء السوريين والموقوفين في السجون اللبنانية.

وقد أُقرّ الاتفاق بإجماع أعضاء مجلس الوزراء، وسيُباشر بتنفيذه اعتبارًا من صباح الغد. كما سنواصل العمل لوضع اتفاقية لمعالجة أوضاع الموقوفين بمختلف فئاتهم، ونسعى إلى إيجاد حلول سريعة وفعّالة لهذه القضية».

وتابع:«لقد اعتدنا العمل معًا بروح إيجابية، ونأمل أن يُتوّج ذلك باتفاقات إضافية، لا سيما في ما يتعلق بالموقوفين، وهذا الاتفاق يعبّر عن إرادة لبنانية جامعة، إذ حظي بإجماع مجلس الوزراء، وبدعم مباشر من فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وأننا وصلنا إلى هذا اليوم».

من ناحيته قال وزير العدل السوري:«أتوجّه بالشكر والتقدير إلى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون، ودولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نواف سلام، ودولة نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، ومعالي وزير العدل الأستاذ عادل نصار، والسادة القضاة أعضاء اللجنة المفاوضة، والدكتور سامر حدارة منسّق اللقاءات والمكلّف بالمتابعة، إضافة إلى إدارات السجون على ما أبدوه من تعاون مسؤول وجهود متواصلة أسهمت في الوصول إلى ما نعلنه اليوم.

منذ الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، لم تتوقف الاتصالات والمشاورات على أعلى المستويات بين الجانبين، ما يعكس توافر إرادة سياسية حقيقية لمعالجة هذا الملف الحساس بأبعاده القانونية والإنسانية كافة، وقد استمرت اللقاءات بروح إيجابية قائمة على الحوار والتفاهم».

اضاف:«لا يخفى على أحد ما يتسم به هذا الملف من درجة عالية من التعقيد نتيجة اختلاف المراكز القانونية وتعدد الفئات المعنية، الأمر الذي حال دون معالجته باتفاق شامل في هذه المرحلة. ورغم ذلك، نعلن اليوم خطوة مهمة على طريق العدالة، تمثلت في معالجة أوضاع المحكومين الذين أمضوا فترات طويلة في السجون، وكانت أوضاعهم من أكثر الحالات تعقيدًا من الناحية القانونية.

هذه الخطوة تحمل بعدًا إنسانيًا بالغ الأهمية، إذ تسهم في التخفيف من المعاناة وزرع الطمأنينة لدى المحكومين وذويهم، كما تشكّل أساسًا يُبنى عليه في المراحل اللاحقة من العمل المشترك».

واشار الى ان اللقاءات تستمر بين اللجان القضائية المختصة لمتابعة أوضاع الموقوفين الذين لم يشملهم هذا الاتفاق، ونعمل على إعداد خطة زمنية لمعالجة ملفاتهم وفق الأصول القانونية المعتمدة، بالتعاون مع القضاء اللبناني، الذي نأمل أن يضطلع بدور مهم في تسريع دراسة هذه الملفات.

اضاف:«إن ما تحقق اليوم هو ثمرة تعاون يعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية، وحرص الجانبين على تعزيزها وتطويرها بعيدًا من أي تأويلات لا تعكس حقيقة هذا التعاون».

وقال:«نجدد التزامنا بمواصلة هذا المسار إيمانًا بالعدالة، وبأن أي انفراج يتحقق اليوم سيمهّد الطريق لانفراجات أوسع في المرحلة المقبلة، بما يخدم العدالة ويحفظ الكرامة الإنسانية.

ونتمنى الفرج القريب لجميع السجناء، وننقل إليكم تحيات الشعب السوري والقيادة السورية، ممثلة بفخامة الرئيس أحمد الشرع، الذي أبلغنا تحياته إلى الدولة اللبنانية حكومةً وشعبًا».

وبعد انتهاء المؤتمر الصحافي دار حوار سئل متري هل تضمنت الإتفاقية الإنتقال إلى إستكمال المحكومية في السجون السورية؟

أجاب: «هي إتفاقية تسليم محكومين بين دولة ذات سيادة مع دولة أخرى ذات سيادة ، وهناك أعراف دولية في هذا الشأن والإتفاقية التي وقعنا عليها اليوم تشبه كل الإتفاقيات الدولية التي تقول بتسليم المحكوم إلى بلده على أن يكمل محكوميته فيه».

كما سئل الوزير السوري من هم المحكومين الذين لم تشملهم هذه الإتفاقية؟

أجاب : «يشمل الملف نوعين من السجناء، هناك السجناء المحكومين حتى نسرع في هذا الملف، قلنا أننا نجري هذه الإتفاقية لأن الإجراءات في مصادقتها من دولة مجلس الوزراء بشكل عام ،لذلك ستشمل السجناء المحكومين اما القسم الآخر وهم الموقوفون فهؤلاء يحتاجون إلى إجراءات ربما أطول حتى نمضي خطوة الى الأمام، ونحن نعمل على مسارين في هذا الإتجاه».

وردا على سؤال قال الوزير السوري : «هم المحكومون من مختلف الأحكام إلا الذين صدرت بحقهم أحكام معينة لابد أن يتجاوزوا مدة عشر سنوات سجنية.

قيل له هل من ضمنهم موقوفو الثورة؟

أجاب:«نعم لا يوجد إستثناء على أي موقوف بشرط أن يكون قد أمضى مدة عشر سنوات سجنية».

كما سئل الوزير اللويس: كيف ستؤثر هذه الإتفاقية على علاقة البلدين خصوصاً أنكم كنتم تعولون على هذه الإتفاقية للسير قدماً في العديد من الملفات ومنها ترسيم الحدود وغير ذلك؟

ورد: «نحن ذكرنا إن هناك إرادة سياسية و يرغب البلدان بالسير الى لأمام لكن يوجد بعض الملفات العالقة، ونحن نرى بأن السير بهذه الخطوة سيؤكد على تدعيم الثقة الموجودة ، فالإرادة السياسية الموجودة من الأصل نتوقع إن شاء الله إن تتقدم العلاقات أكثر فأكثر».

سئل عن عدد الذين سيشملهم الأتفاق؟

اجاب الوزير اللويس: «في حدود ٣٠٠ موقوف تقريبا».

اما متري فعقب وقال: «أود أن أوضح مسألة أكد عليها معالي الوزير جواباً على السؤال السابق، وهذا ما أقوله للمرة العاشرة أو العشرين، لم يكن ولا مرة في العلاقات اللبنانية السورية أي مسألة محرمة على البحث، بحثنا في كل المسائل وهناك رغبة قوية بالتعاون من أجل معالجة كل القضايا التي تهم البلدين، لكننا أولينا هذا الموضوع أهمية خاصة لأنه موضوع حرج لأنه قضية رأي عام، لأن هناك عددا من الناس قابعين في سجوننا ولابد أن نجد علاجاً لهم يتماشى مع قوانيننا، لذلك أعطيناها أولوية، ولكن هذا لا يعني أن هذا الموضوع كان همنا الوحيد، ولا يعني بأن العلاقات السورية اللبنانية محكومة بتفاصيل ما نستطيع أن نحققه في هذا المجال، كل المسائل التي تهم البلدين هي قيد الحوار بيننا وبين الإخوة السوريين وكما قلت لا محرمات، وهي بروح التعاون وليست بروح المقايضة. نحن نتعاون معاً نحن نتفاهم نحن ندرك أن البلدين أمام فرصة حقيقية لكي يقيما معاً علاقة تختلف جذرياً عن الماضي، علاقة ندية فيها إحترام متبادل، فليس من هيمنة ولا تدخل من دولة في شؤون دولة أخرى».

وردا على سؤال قال متري:«هذه الاتفاقية تشمل المحكومين السوريين في السجون اللبنانية، وهذه مسألة واضحة وهي لا تحتاج الى اي تفسير اضافي. وهناك من حكم عليه بقضايا مختلفة والاحكام قد تكون قاسية او اقل قساوة تبعا للجرائم المرتكبة، هناك عدد من السجناء حكم عليهم بإحكام طويلة الامد وهم مشمولون بهذا الاتفاق شرط ان يكون قد امضوا عشر سنوات سجنية في السجون اللبنانية، ولا استثناءات.»

واكد متري انها خطوة أولى لمعالجة قضية السجناء السوريِّين وتنفيذها اعتباراً من صباح اليوم

وحول موضوع الشيخ احمد الاسير رد الوزير السوري قائلا:«دائما نحن نركز على مضمون هذه الاتفاقية و لا نتدخل في شؤون الدول الاخرى هناك سيادة للبنان، ولكن احيانا وخلال الحوارات نتحدث عن العلاقات الأخوية والشعبية بين الشعبين، ولذلك هناك تأثير مشترك».

## اعتصامٌ احتجاجيّ

ونفّذ أهالي اللبنانيين في السجون، اعتصاماً احتجاجيًا، بالتزامن مع توقيع اتفاقية لتسليم السجناء المحكومين السوريين في السجون اللبنانية إلى بلدهم، حيث القيت كلمات طالبت بالعفو العام.

---

# الدائرة ١٦ : المعركة المؤجَّلة على كسر المحادل الانتخابية

**العميد الركن المتقاعد جورج جاسر**

يقترب لبنان من استحقاق انتخابي جديد في ظلّ أزمة بنيوية غير مسبوقة، حيث لم يعد السؤال الحقيقي هو ما إذا كانت الانتخابات ستُجرى في موعدها، بل ما إذا كانت قادرة فعلاً على أن تشكّل مدخلاً لتغيير سياسي حقيقي ينسجم مع تطلّعات اللبنانيين، لا مجرد إعادة إنتاج للواقع نفسه تحت مسمّى ديمقراطي.

فالمؤشرات الواقعية تفيد بأن إجراء الانتخابات، بصيغتها الحالية، لا يشكّل بحدّ ذاته ضمانة لأي إصلاح. فالقانون الانتخابي القائم، بتقسيماته وآلياته، صُمّم لإعادة إنتاج التوازنات نفسها والذهنيات ذاتها، مع هامش تغييري محدود لا يمسّ جوهر السلطة ولا آليات اتخاذ القرار. وعليه، فإن الدعوة إلى الاقتراع من دون تعديل قواعد اللعبة السياسية تعني عملياً مطالبة الناخب بإعادة انتخاب المنظومة نفسها، وهو ما يجعل الرهان على التغيير عبر الصندوق، في ظل القانون الحالي، طرحاً غير واقعي.

في هذا السياق، يبرز الجدل المتجدّد حول مشاركة المغتربين، ولا سيما ما يتعلّق بما يُعرف بـ«الدائرة ١٦» أو مقاعد الاغتراب الستة. هذا الجدل لا يُختصر بخلاف تقني أو إداري، بل يعكس صراعاً سياسياً على حجم ودور الصوت الاغترابي. فهذه الدائرة، المنصوص عليها في قانون الانتخابات رقم ٢٠١٧/٤٤، تهدف نظرياً إلى تمثيل اللبنانيين غير المقيمين، إلّا أن حصر مشاركتهم بستة مقاعد فقط يحدّ من تأثيرهم على مجمل المجلس النيابي، ويُبقي صوتهم ضمن إطار مضبوط لا يخلّ بالتوازنات القائمة إلّا بقدر يسير، ما يفسّر التردّد المستمر في تفسيرها او تطبيقها فعلياً.

ومن الناحية التقنية، لا يكمن الخلاف في غياب نص قانوني ينظّم اقتراع اللبنانيين غير المقيمين، إذ إن القانون حدّد بوضوح حقهم في التصويت من الخارج وآليات تنظيمه عبر السفارات والقنصليات. إنما يتمحور الخلاف حول كيفية تطبيق المواد المتعلقة بالدائرة ١٦ أي من المادة ١١٢ وحتى المادة ١١٤، ولا سيما لجهة استكمال المراسيم التنظيمية، وتنظيم الترشيح لها، وآلية احتساب المقاعد الستة وربط أصوات المغتربين بهذه الدائرة حصراً. هذا الهامش التنفيذي أتاح في دورات سابقة تجاوز إنشاء الدائرة المستقلة، واعتماد تصويت المغتربين لدوائرهم الأصلية، ما أدّى عملياً إلى تعليق مادة قائمة في القانون من دون إلغائها أو تعديلها. أما العوائق التي تُطرح لتبرير هذا التعليق، فتُقدَّم غالباً بصيغة إدارية أو لوجستية، غير أن هذه الحجج فقدت وجاهتها بعد إجراء اقتراع المغتربين في أكثر من دورة انتخابية. وبذلك، يتبيّن أن المشكلة ليست تقنية، بل سياسية بامتياز، وتتعلّق بالخوف من نتائج غير مضمونة أكثر مما تتعلّق باستحالة التنفيذ.

خارجياً، يزداد المشهد تعقيداً مع الحديث عن تحضير الولايات المتحدة، بالتعاون مع بعض أعضاء الكونغرس، لنصوص قانونية تفرض عقوبات على كل من يعرقل أو يؤجّل الانتخابات اللبنانية. هذا التوجّه يعبّر عن حرص أميركي على منع الفراغ وتعطيل الاستحقاقات الدستورية، لكنه يكشف في الوقت نفسه تناقضاً واضحاً: فالإصرار على إجراء الانتخابات، بمعزل عن أي تعديل جوهري في القانون أو في آليات التمثيل، لا ينسجم مع خطاب دعم التغيير أو تجديد الحياة السياسية، بل يكرّس استمرارية المجلس النيابي وبالتحديد النواب المناهضين للخضوع للإرادة الدولية، الذي يُفترض أن يكون مدخلاً لأي إصلاح.

هنا، تتحوّل الانتخابات من أداة للتغيير إلى وسيلة لضبط الاستقرار وإدارة الأزمة، ويجري التعامل معها كغاية بحد ذاتها لا كوسيلة لإعادة تصحيح المسار السياسي. فالتغيير لا يبدأ من صندوق اقتراع محكوم بقانون مُفصَّل لإعادة إنتاج السلطة نفسها، بل من إعادة النظر في هذا القانون نفسه، وفي مبدأ المساواة بين الناخبين، وفي قدرة العملية الانتخابية على عكس الإرادة الشعبية الحقيقية للمواطنين المقيمين والمغتربين في التغيير.

في الخلاصة، إن إجراء الانتخابات يبقى حقاً دستورياً لا يجوز تعطيله، لكن المشاركة فيها لا يمكن أن تكون عمياء أو منفصلة عن شروط التغيير الفعلي. المطلوب اليوم ليس فقط الذهاب إلى صناديق الاقتراع، بل الضغط من أجل انتخابات تُنتج مساراً سياسياً مختلفاً، لا مجلساً نيابياً جديداً بالوجوه القديمة والذهنية نفسها.

وفي هذا الإطار، قد لا يكون التغيير مستحيلاً كما يُصوَّر. فمجرد تطبيق القانون الانتخابي بما يخصّ تصويت المغتربين بصورة كاملة، ومنحهم حق التصويت لكل النواب في دوائرهم الأصلية، وقد يتم ذلك بتعديل المادة ١١٢ أو بإعادة تفسيرها كفيل بإحداث خرق فعلي في بنية المجلس النيابي. إذ إن فتح المجال أمام الصوت الاغترابي للتأثير في مجمل الكتل، لا في هامش معزول، من شأنه كسر منطق «المحادل» الانتخابية، وإضعاف التكتلات الكبرى التي راكمت سلطتها لعقود.

فالتغيير الحقيقي لا يفترض انقلاباً شاملاً دفعة واحدة، بل يبدأ من خرق محسوب في مواقع مفصلية، يكفي لتعديل موازين القوى، وإعادة توجيه السياسات العامة، وكسر منطق التبعية والإقطاع السياسي، وفتح الباب أمام مسار إصلاحي تدريجي من خلال قانون انتخابي غير مفصل على قياس الاقطاع السياسي، بل يخدم مصلحة اللبنانيين جميعاً، في الداخل والاغتراب. أما دون ذلك، فالتأجيل لها أصبح قدرا واقعا وإلّا ستبقى الانتخابات مجرّد استحقاق شكلي يُدار تحت ضغط الخارج، فيما يبقى القرار الوطني بالتغيير مؤجَّلاً.

---

# قانون عصري للانتخابات

**د. قصي الحسين***

ليس لشعب مؤونة من الذلّ، ما عند اللبنانيين، يكفي أن عقلية الميليشيات لا زالت تتحكّم بهم.

خاضت الدولة الحرب على الميليشيات طيلة العهود الماضية. فانتصروا للأسف عليها، وتغلغلوا فيها، وصاروا هم نوابها ووزراؤها ورؤساؤها. صارت الدولة للميليشيات حصرا. ومن لم يكن ميليشيويا، فلا حظ له فيها، تغلق في وجهه جميع أبواب الوظائف العامة، «من البابوج إلى الطربوش»، هو وأبناؤه وجميع أفراد عائلته، ولا يستطيع أن ينال وظيفة عامة، دون أن يكون «زاحفا على بطنه»، من باب قائد ميليشيوي مجرّب في محاربة الدولة وفي الاعتداء عليها.

لا يستطيع الشعب أن ينتخب بحرية تامة، فهو مراقب حتما، لا من الدولة التي يناط بها حصرا، كما في الدفاتر، حماية حقّه في حرية الإقتراع والإنتخاب، بل بالقائد الميليشيوي، وبالميليشيا التي يأمرها. وهذا لعمري من أصعب ألوان الذلّ، الذي يحكم اللبنانيين أينما كانوا، في لبنان أو في دنيا الإغتراب. ولهذا ترى الإقتتال اليوم، داخل المجلس النيابي، على قانون الانتخابات النيابة، حتى بلغ السيل الزبى، وإنفضت الجلسة، وبقي قانون الانتخابات مترنّحا، ينتظر أن ينتصر، بـ«معجزة من الأقدار».

قانون الانتخابات النيابية يختصر مؤونة ألوان الذلّ كلها، فلا يسمح بالعدالة، ولا بالحرية، ولا بالديمقراطية. فقد إفتقد الشعب اللبناني هذا «المثلث من الرحمات»، منذ أن جعلت الميليشيات، الانتخابات على قياسها، وأحكمت إغلاقها، وشدّت حزامها. جعلتها انتخابات طائفية بحتة، وجعلتها انتخابات مناطقية بحتة، وجعلتها انتخابات عائلية بحتة، وجعلت عليها زعيما ميليشياويا، يسهّل ويسلس له إنقيادها.

العقلية الميليشياوية، إنما هي رأس البليّة والبلاء في لبنان. هي التي تحرم لبنان كل شيء: الماء والكهرباء، والمدرسة الرسمية، والجامعة كذلك. هي التي تحرم الطرقات الزفت، وتذيق اللبنانيين «زفت الحياة». فلا يستطيع المواطن اللبناني، أن ينال حقه، لأنه مسلوب الحق أصلا، من خلال قانون إنتخابي ميليشياوي، مكتمل الصفات.

ليس في العالم كله، قانون إنتخابي على شاكلة هذا القانون الإنتخابي الميليشياوي بإمتياز. فالناخبون هناك سواسية أمام صندوق الإقتراع، بينما يوزعون عندنا، على الميليشيات، والكلمة الفصل لهم، فهم منتصرون دائما، وهم فائزون دائما، وهم متصدّرون في الدولة دائما. وأما الشعب، فهو تحتهم، يذوق طعم الموت كل يوم، على الطرقات وعلى أبواب المستشفيات، وتحت الركام، سواء بسواء.

عقلية الميليشيات وحدها، هي التي إستجرت وجرّت الحروب إلى لبنان، منذ تأسيس الكيان وحتى اليوم، لأنها وريثة عقلية الاستعمار، غادرنا وجعلها مكانه، ينال من خلالها ما يناله: أرضا ونفوذا وأوراقا ومستندات ومعاهدات.

قانون الانتخابات النيابية، متى يكون قانونا عصريا، لا تتحكّم فيه عقلية الميليشيات؟ متى يصير قانونا لبنانيا بحتا، لا يخدم الميليشيات، ولا أسيادهم من خلفهم؟ متى يجري عندنا على القواعد التي يجري عليها في العالم، بلا زيادة ولا نقصان؟

قانون الإنتخاب، إنما هو مؤونة ألوان الذلّ كلها اليوم. فمتى يتحرّر لبنان واللبنانيون من عقلية الميليشيات؟ متى يكون لهم قانون عصري للانتخابات؟...

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

---

# رسالة إلى صائب تمّام سلام

**عبد الفتاح خطاب**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد،

لقد حظيتُ بشرف المعرفة الشخصية بجدّك الرئيس صائب سلام، ووالدك العزيز الرئيس تمّام سلام، وعمّك المرحوم فيصل سلام، وللأسف لم تسنح لي الفرصة للتعرّف إليك شخصياً.

لو كنتَ ابني، لربما استنفدتُ جهدي في ثنيك عن خوض غمار السياسة اللبنانية ودهاليزها الوعرة. أما وقد عقدتَ العزم واستخرت، فـ «على قدر أهلِ العزم تأتي العزائمُ»؛ توكّل على الله.

أنصحك بوقفة تأمّلٍ متأنّية أمام مسيرة جدّك ووالدك؛ لا لتستنسخ تجربتيهما حرفياً، بل لتستخلص من حِكم السنين ما يكون لك زاداً ومنارة. فالتاريخ لا يُكرر نفسه، لكنه يمنحنا البوصلة.

إياك والركون إلى الإرثِ وحده، فالمجدُ لا يُورثُ كما تُورث العقارات، و«لكل زمان دولةٌ ورجال». شُقَّ طريقك الخاص من خلال الإنصات العميق لنبض الناس، وتحسُّس أوجاعهم بصدق؛ فالمشروع السياسي الذي لا يلامس آلام الناس يبقى جسداً بلا روح.

تجنّب المنطقة الرمادية؛ فهي ملاذُ المترددين ومنبتُ الشكوك. كن ناصعاً في وضوحك، صريحاً في قولك، شجاعاً في فعلك، فلبنان لم يعد يحتمل أنصاف المواقف.

احذر فخّ الشعبوية وبريقها الزائف، وتذكّر دوماً بيت معروف الرصافي: «لا يَخدعَنكَ هُتاف القومِ بالوَطَنِ، فالقومُ في السرِّ غير القومِ في العَلَنِ».

اجعل معيارك الحقيقة لا التصفيق، والجوهر لا المظهر.

أحطْ نفسك ببطانة من المخلصين الذين يهدون إليك عيوبك قبل محاسنك، واضرب بينك وبين المتزلّفين والانتهازيين سدّاً منيعاً؛ فمن صفّق لك بلا سبب، سينقلب عليك بلا ثمن.

كنْ وفيّاً لمن ساندك في العواصف، فالوفاء شيمة الكبار، ولا تكن ممن يتنكّرون للأيادي التي امتدت إليهم حين يستتبُّ لهم الأمر.

ضعْ يدك في أيدي الشرفاء الذين يشبهونك فكراً وخلقاً. وإياك ثم إياك أن تبرم صفقةً تحت ضغط اللحظة أو بريق المصلحة الآنية مع أيادٍ لوّثها الفساد؛ فمن دخل حلبة «المساومات المشبوهة» خسر نفسه قبل أن يخسر شعبه.

وفّقك الله لما فيه خير لبنان وأهله، وجعلك من الراشدين المرشدين.

مع خالص الودّ وصادق الدعاء.

---

## من إعلام العدو

### تسفي برئيل

# إيران وافقت على المفاوضات النووية تحت الضغط العسكري الأميركي .. ولكن الفجوة بينهما كبيرة

لا يزال من غير الواضح ما سيكون عليه شكل المحادثات التي يُتوقع أن تبدأ في سلطنة عُمان بين إيران والولايات المتحدة، ومَن سيشارك فيها، وماهية الموضوعات التي ستُطرح على جدول الأعمال، وكم ستستمر. يوم الجمعة الماضي، بدا كأنه تم التوصل إلى اتفاق، على الأقل بشأن مكان اللقاء، وهو إستانبول؛ لقد زار وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي تركيا في ذلك اليوم، واجتمع بنظيره هاكان فيدان، وبالرئيس رجب طيب أردوغان. ووفقاً لمصادر تركية، تم الاتفاق على أن يرعى أردوغان لقاءً متعدد الأطراف يشارك فيه، إلى جانب ممثلي الولايات المتحدة وإيران، ممثلون للسعودية وقطر وباكستان ومصر والإمارات العربية المتحدة، إلّا إن إيران تراجعت بعد ذلك، وطلبت نقل مكان اللقاء من إستانبول إلى العاصمة العُمانية مسقط. ولم يُقدّم أي تفسير رسمي لهذا القرار، سواء من الجانب الإيراني، أو التركي، أو الأميركي.

قال محلل تركي، يعمل في وسيلة إعلامية تُعتبر معارضة للسلطة في أنقرة، لصحيفة «هآرتس» «إن تركيا تفاجأت بالقرار، بل شعرت بخيبة أمل. كان من المفترض أن يكون هذا العرض الدبلوماسي مهماً بالنسبة إلى أردوغان، الذي عمل منذ بداية الأزمة مع إيران بشكل مكثف للدفع بالمفاوضات بينها وبين الولايات المتحدة.» وفي رأيه، إن هذا التغيير نابع من تقدير إيران أنها يمكن أن تجد نفسها أمام منتدى يُلزمها مناقشة قضايا تعتبرها غير قابلة للتفاوض حتى الآن، مثل تقليص عدد الصواريخ الباليستية وقطع العلاقات مع أذرعها في لبنان والعراق واليمن. غير أن إيران لم تكن بحاجة إلى تغيير مكان اللقاء من أجل تحديد إطار المفاوضات والقضايا التي ستُناقَش في الاجتماع الأول. وتقول تقديرات أخرى إن إيران أرادت تقديم اللقاء الحالي على أنه جولة إضافية، وامتداد للجولات الخمس التي عقدتها مع الولايات المتحدة في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٢٥، وليس مفاوضات جديدة ذات جدول أعمال واسع. ومع ذلك، فإن مسألة المكان وتركيبة الوفود لم تُحسم بالكامل بعد. وفي بادرة أميركية، لم تُصرّ واشنطن على جعلها عقبة، إذ يبدو كأنها مستعدة لعقد اللقاء في عُمان. إذا تم التوصل إلى اتفاق، وأُجريت المحادثات في عُمان، فمن المتوقع أن يتركز اللقاء على قضيتين رئيسيتين: الأولى، خفض مستوى التهديد العسكري الأميركي؛ والثانية، الاتفاق على حصر المحادثات في الملف النووي دون غيره. لقد تحولت هاتان القضيتان إلى شرطين إيرانيّين أساسيّين ومُعلنَين للموافقة على إجراء الاتصالات، إذ أوضح القادة الإيرانيون ذلك بالقول «لن نجري مفاوضات تحت التهديد»، وحرصوا على التأكيد أن قضية الصواريخ الباليستية لن تكون مطروحة للنقاش إطلاقاً.

ظاهرياً، تبدو الفجوة بين موقفَي الولايات المتحدة وإيران واسعة إلى حدّ يصعب تجاوُزه، وبشكل خاص بعد أن صرّح وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بأن المفاوضات يجب أن تتناول أيضاً قضية الصواريخ وعلاقات إيران بأذرعها، وبالتنظيمات «الإرهابية» الإقليمية. ومع ذلك، لا يمكن تجاهُل حقيقة أنه على الرغم من تصريحاتها، فإن طهران توافق، عملياً، على التفاوض تحت تهديد عسكري كبير جداً، وأنه إذا أرادت أن تؤدي هذه المفاوضات إلى رفع العقوبات عنها، فسيتعيّن عليها مناقشة القضايا الأخرى التي ترغب الولايات المتحدة في طرحها.

قد تكمن صيغة التوفيق بين هذه الفجوات في الاتفاق على آلية لإدارة المفاوضات، وفق نهج «خطوة بخطوة» الذي اقترحه وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، فهذا النهج مقبول أيضاً من السعودية وقطر ومصر، وربما من إيران أيضاً. ومعنى اختيار هذا الإطار هو تحديد محطات زمنية واضحة، وسيُطلب من إيران في كل محطة تنفيذ خطوة تم الاتفاق عليها مسبقاً. فعلى سبيل المثال، قد تُجبَر على تسليم مخزون اليورانيوم، الذي خصّبته إلى مستوى ٦٠٪، لدولة ثالثة فوراً.

وفعلاً، عرضت روسيا «خدمات استضافة» هذا المخزون من اليورانيوم، بينما قال مسؤول تركي تحدّث هذا الأسبوع مع «هآرتس» إن تركيا يمكن أن تعرض خدمات مماثلة؛ وفي المرحلة الثانية، سيُطلب من إيران إعادة السماح بدخول جميع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ وفي المرحلة الثالثة، تدمير ما تبقى من وسائل التخصيب في منشآتها النووية. لكن حتى لو وافقت إيران على مثل هذا الاتفاق التدريجي، فإنها ستطالب في المقابل برفع تدريجي ومتفق عليه للعقوبات الأميركية، وبإلغاء العقوبات الدولية التي فُرضت عليها، بموجب بند «سناب باك»- وهو آلية لإعادة فرض العقوبات على طهران التي تم تحديدها في الاتفاق النووي الأصلي الموقّع في سنة ٢٠١٥. لكن قبل كل شيء، سيطالب الإيرانيون بإزالة التهديد الأميركي بشنّ هجوم. ويكمن الخوف في أن يمنح مثل هذا الإطار الاتفاقي الجديد النظام الإيراني مساحة من الوقت والمناورة، ويُضعف أثر الضغط العسكري الذي أوجد فرصة التفاوض.

بين الخشية من «اتفاق سيئ» يمنح إيران امتيازات، وبين الرأي القائل إن الحرب الشاملة وحدها ضد إيران ستؤدي إلى نتائج حقيقية، يُتوقع أن تلعب الدول العربية وتركيا دوراً مهماً؛ زار الرئيس التركي أردوغان السعودية قبل يومين، واجتمع بوليّ العهد محمد بن سلمان، وأمس، «قفز» في زيارة إلى مصر، أجرى خلالها محادثة طويلة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي. رسمياً، تناولت هذه اللقاءات التعاون الاستراتيجي بين الدول، لكن محورها كان قضية الحرب ضد إيران، وسبُل منعها، والتداعيات الإقليمية المتوقعة منها.

حصلت هذه الدول على رصيد كبير لدى الرئيس ترامب، الذي استمع باهتمام كبير إلى مبرراتها، لكن حتى الآن، لم تتمكن من تقديم «البضاعة» وإقناع إيران بالموافقة، ولو على جزء من شروط واشنطن. وفي الوقت نفسه، أدركت إيران أن محاولاتها في الأعوام الأخيرة، الرامية إلى تحسين علاقاتها مع السعودية والإمارات وتعزيز علاقاتها مع مصر لم تُفدها كجدار حماية. بل أكثر من ذلك، فإن شريكتَيها الاستراتيجيتَين، الصين وروسيا، اللتين وقّعت معهما اتفاقيات تعاوُن طويلة الأمد، لم تصمدا في اختبار الدفاع عنها، لا خلال حرب الـ١٢ يوماً، ولا الآن، وهي تواجه تهديداً أميركياً بالهجوم. والنتيجة أن إيران والولايات المتحدة تديران حواراً ثنائياً غير متكافئ، يوضع فيه بقاء النظام الإيراني على المحك، في مقابل المصالح الإقليمية للولايات المتحدة، من دون أي يقين بشأن مَن سيرفّ جفنه أولاً.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# لقاء حواري لجمعية «الإرشاد والإصلاح» حول موقع لبنان في ظل التحوُّلات الإقليمية والدولية

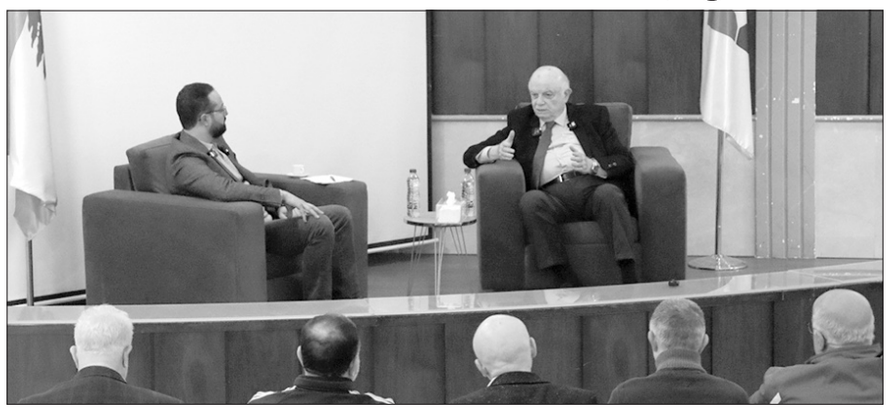

الأستاذ صلاح سلام يتحدث والمحامي خالد طقوش في اللقاء الحواري

استضافت جمعية الإرشاد والإصلاح رئيس تحرير جريدة اللواء الأستاذ صلاح سلام في لقاء حواري بعنوان: «موقع لبنان في ظل التحولات الإقليمية والدولية» مساء يوم الأربعاء الماضي في قاعة مركز السيدة مريم ابنة عمران – الكولا، وحضره عدد من المهتمين بالشأن العام.

وأدار اللقاء المحامي خالد طقوش الذي توجّه إلى سلام قائلاً: «أرحب بالأستاذ صلاح سلام، الإعلامي المخضرم، والبيروتي الأصيل، صاحب القلم الصادق والعبارة الناقدة البناءة، والكلمة الطيبة في كل مقال، فأهلاً وسهلاً بك في رحاب جمعيتك، هذه الجمعية التي تشبه الأستاذ سلام إلى حد التطابق، فقد انطلقت من بيروت خادمة للإنسانية لتصل إلى كافة الأراضي اللبنانية، بالعمل الإنساني المتقن، والدعوة إلى الله بإحسان، والتربية على أسس متينة في مدرسة الوسطية والاعتدال. فجمعية الإرشاد والإصلاح هي مؤسسة ولدت من رَحِم المجتمع اللبناني وحافظت على دورها الإنساني واستقلاليتها الوطنية ما أكسَبها ثقة المجتمع المحلي وثقةَ المؤسسات الدولية».

وأضاف: «رغم عدم وجود عمل سياسي في الجمعية إلا أن أي عمل في لبنان يحتّم على العاملين فيه درجة من الوعي في الشأن العام حيث يشغل لبنان موقعًا جغرافيًا وسياسيًا حساسًا يجعله في قلب التفاعلات الإقليمية والدولية، ما يؤثر بشكل مباشر على العمل الخيري والإنساني بكافة أنواعه».

وحول موقع لبنان ودوره في ظل التحولات في موازين القوى في المنطقة والعالم، دار الحوار مع سلام حول ثلاثة محاور أساسية: موقع لبنان في خريطة التحوّلات الإقليمية والدولية، ثم تأثير المتغيّرات الإقليمية على الدور السياسي للبنان، وأخيراً الخيارات والسيناريوهات المستقبلية لموقع لبنان في محيطه، وسط نقاش تفاعلي عَكس اهتمام الحضور بطبيعة المرحلة وتحدياتها.

# إعتداءات إسرائيلية متواصلة وتحرُّكات للجيش و«اليونيفيل» نفي تسلل عبر الحدود وقصف وقنابل صوتية على القرى

في سياق الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان، وما يرافقها من خروقات ميدانية واستفزازات أمنية وجوية وبرية، شهدت الحدود الجنوبية أمس سلسلة أحداث متزامنة عكست حالة التوتر التي يفرضها العدو الإسرائيلي، رغم محاولته التقليل من شأنها أو تبريرها إعلاميًا، في وقت يتعرّض فيه الأهالي والقرى الحدودية لمخاطر مباشرة تطال الإنسان والأرض والبيئة.

## إستنفار أمني

بعد شكوك أُثيرت بشأن وقوع حدث أمني على الحدود الشمالية مع لبنان، أعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه لم يحصل أي تسلل أو عبور عبر الحدود، مشيرًا إلى أن الحادثة تبيّن لاحقًا أنها تعود لمدنيّين من الجهة الإسرائيلية، وأن الأوضاع عادت إلى طبيعتها.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن «مدنيين اقتربا من السياج الحدودي من الجانب الإسرائيلي عند الحدود مع لبنان، وكانا يرتديان خوذات دراجات»، لافتةً إلى أن الجيش الإسرائيلي يستبعد فرضية التسلل.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد تحدثت في وقت سابق عن «شكوك بشأن حدث أمني» على الحدود الشمالية، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي رصد «مشتبهًا به» قرب الحدود مع لبنان. وصدر عن الجيش الإسرائيلي بيان قال فيه: «رصدنا شخصًا مشبوهًا قرب الحدود اللبنانية في محيط كيبوتس بارعام».

وعلى إثر هذه الشكوك، وجّه مجلس الجليل الأعلى المستوطنين إلى البقاء في منازلهم والالتزام بتعليمات الجيش الإسرائيلي، وفق ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية.

## قنابل صوتية وقذائف مدفعية على القرى الجنوبية

ميدانيًا، صعّد العدو الإسرائيلي من اعتداءاته على القرى الجنوبية، حيث أفادت «المركزية» أن مسيّرة إسرائيلية ألقت قنبلة صوتية على أطراف بلدة يارون في قضاء بنت جبيل.

كما ألقت محلّقة إسرائيلية بعد ظهر امس قنبلة صوتية على أطراف بلدة رميش، في قضاء بنت جبيل، بحسب ما أفاد مراسل «المركزية» في النبطية سامر وهبي.

وفي تطور لاحق، أطلق العدو الإسرائيلي قرابة الساعة الرابعة إلا ثلثاً من عصر أمس قذيفة مدفعية باتجاه أطراف بلدة يارون، سبقها إطلاق عدد من الرشقات الرشاشة في محيط المنطقة، ما أدى إلى حالة من القلق في صفوف الأهالي.

الغارات على كفررمان

## تحرُّك للجيش اللبناني و«اليونيفيل» في عيتا الشعب

في المقابل، توجّهت قوة من الجيش اللبناني بالتعاون مع قوات «اليونيفيل» إلى مركز الحدب عند حدود عيتا الشعب الغربية، لاستكشاف إمكان إعادة الانتشار فيه، بعدما كان الجيش الإسرائيلي يمنع الجيش اللبناني من التمركز في هذا المركز منذ تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار.

وفي سياق الاعتداءات الجوية، نفّذ الطيران الحربي الإسرائيلي قرابة الخامسة والربع من عصر الخميس غارة جوية وعلى دفعتين، مستهدفًا منطقة المحمودية وصولًا إلى الأطراف الشرقية الجنوبية لسهل الميدنة – كفررمان، وفق ما أفاد مراسل «المركزية» في النبطية.

## تحذير من مواد مجهولة ورشّ سام للتربة

من جهته، استنكر «تجمّع أبناء البلدات الجنوبية الحدودية»، في بيان، قيام العدو الإسرائيلي برشّ مواد مجهولة فوق الأراضي المتاخمة للحدود، وخصوصًا فوق أراضي قريتي البستان وعيتا الشعب وقرى جنوبية أخرى.

وأشار البيان إلى أن هذه المواد يُرجّح أن تؤثر على خصوبة التربة، ما يؤدي إلى تسممها وعدم صلاحيتها للزراعة ونمو النباتات والأعشاب والأشجار، ويُلحق أضرارًا مباشرة بالبشر والشجر والهواء، ويقضي على النمو والحياة الطبيعية والبيئية، ويؤذي المواشي والطيور والنحل وكل أشكال الحياة البرية، كما يتسرّب إلى التربة والغذاء».

ولفت التجمّع إلى أن «هدف هذه الممارسات هو جعل المنطقة غير قابلة للعيش بذريعة حجج أمنية واهية».

وفي ختام البيان، دعا التجمّع جميع الجهات المعنية، ولا سيما وزارات الصحة والزراعة والبيئة، إلى رفع الصوت والاحتجاج واتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع هذا الضرر ومنع تكراره، واتخاذ التدابير لحماية المزروعات والتربة وتحصين السكان من أي إصابات محتملة، مطالبًا وزارة الخارجية برفع شكوى عاجلة في هذا الصدد إلى المراجع الدولية.

# سلسلة لقاءات لقائد الجيش في الولايات المتحدة ركَّزت على ضمان الأمن والاستقرار وصون سيادة الدولة

قائد الجيش خلال زيارته لواشنطن

زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل الولايات المتحدة الأميركية بين الثاني والخامس من شهر شباط ٢٠٢٦، بدعوة رسمية من قيادة هيئة الأركان المشتركة الأميركية، وذلك في إطار تعزيز العلاقات العسكرية والأمنية بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية، واستكمال الحوارات بين قيادتي الجيشَين، بما يندرج ضمن سياق التشاور والتنسيق المستمرّين مع الشركاء الدوليين.

وخلال الزيارة، عقد العماد هيكل سلسلة لقاءات رفيعة المستوى مع مستشارين من البيت الأبيض ومسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية إضافةً إلى أعضاء من مجلس الشيوخ وأعضاء من مجلس النواب ومن مجلس الأمن القومي ومسؤولين عسكريين وأمنيين، جرى خلالها بحث سبل تعزيز التعاون العسكري ودعم قدرات الجيش، فضلاً عن مناقشة المستجدات الأمنية على صعيد المنطقة، والتحديات الراهنة التي يواجهها لبنان، ودور الجيش في ضمان الأمن والاستقرار وصون سيادة الدولة وسلامة أراضيها، والحفاظ على السلم الأهلي في ظل خصوصية الوضع الداخلي وحساسيته في البلاد.

وفي هذا الإطار، التقى العماد هيكل رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال Dan Caine في واشنطن، حيث جرى التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل تطوير التعاون بين الجيشَين اللبناني والأميركي.

وكان قائد الجيش قد استهل زيارته بلقاء قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي Admiral Charles B. Cooper وقائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية (Marcent) ورئيس لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية (Mechanism) الجنرال الأميركي Joseph Clearfield في مقر قيادة المنطقة المركزية في Tampa، حيث تناولت المباحثات أُطر التنسيق لمواجهة التهديدات التي يتعرّض لها لبنان وسط التحولات الراهنة، والتطورات الأمنية عند الحدود الجنوبية وآلية دعم الجيش لتعزيز قدراته في المرحلة المقبلة.

وقد أعرب العماد هيكل خلال هذه اللقاءات عن تقديره وشكره للسلطات الأميركية في سعيها المستمر من أجل تحسين إمكانات مختلف الوحدات العسكرية.

من جهة أخرى، رحّبت السلطات الأميركية بهذه الزيارة وأشاد المسؤولون الأميركيون بالعمل الجاد للجيش في تطبيق القوانين الدولية وتنفيذ خطته في قطاع جنوب الليطاني بوصفه المؤسسة الضامنة للأمن والاستقرار في لبنان. كما أكد الجانب الأميركي مواصلة دعم الجيش وتأمين المتطلبات اللازمة لإنجاز مهماته بنجاح على كامل الأراضي اللبنانية بهدف تعزيز دور لبنان في المنطقة وحمايته من التداعيات الإقليمية.

كذلك التقى قائد الجيش في السفارة اللبنانية في واشنطن مواطنين من الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الأميركية مؤكدًا لهم أنّ الإيمان بتعافي لبنان لن يحصل إلا بتضافر جهود الجميع لا سيّما المغتربين منها، سعيًا نحو تقدم لبنان، ومشيرًا إلى أنّ الجيش يعمل بخطًى ثابتة من أجل مستقبل واعد.

وتندرج هذه الزيارة في إطار التواصل مع الشركاء الدوليين، بما يخدم مصلحة لبنان والمؤسسة العسكرية ويعزز قدرتها على القيام بواجباتها الوطنية وبسط سلطة الدولة على جميع الأراضي اللبنانية.

# خطباء الجمعة رحَّبوا بزيارة الرئيس سلام الوطنية اليوم إلى الجنوب وطالبوا بإطلاق الإسلاميِّين اللبنانيِّين وبإلغاء المحكمة العسكرية

رحّب خطباء الجمعة «بزيارة رئيس الحكومة نواف سلام اليوم وغدا إلى الجنوب، لما تحمله من دلالة سياسية ووطنية مطلوبة في هذه المرحلة الحسّاسة».

وطالب الخطباء «بإطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين اللبنانيين من السجون اللبنانية بعد الاتفاق على إطلاق الموقوفين السوريين، وبإلغاء المحكمة العسكرية واقتصارها على العسكريين فقط».

## الخطيب

وفي هذا الإطار، رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، «أن لبنان يمر اليوم في واحدة من أدقّ مراحله الوطنية والسياسية، في ظلّ أزمات متراكمة، وعدوان إسرائيلي متواصل، وبيئة إقليمية مفتوحة على احتمالات التفاوض كما على مخاطر الانفجار الكبير، فإننا نرحّب بزيارة رئيس الحكومة المقرّرة إلى الجنوب (اليوم) وغدا، لما تحمله من دلالة سياسية ووطنية مطلوبة، خصوصا في هذه المرحلة الحسّاسة التي يتعرّض فيها الجنوب والبقاع لاعتداءات إسرائيلية متكرّرة، وانتهاكات يومية للسيادة، وتهديد مباشر لأمن المواطنين وأرزاقهم».

أضاف: «لقد التزمت الحكومة، نصاً وروحاً، ببذل أقصى الجهود الديبلوماسية والسياسية لإلزام العدو الإسرائيلي بوقف إطلاق النار، إلا أنّ الواقع يُظهر أنّ إسرائيل لم تلتزم حتى الساعة بأي تهدئة ، بل تواصل اعتداءاتها، وتوسّع رقعة استهدافها، وتُمعن في خرق القرار الدولي ١٧٠١، الذي ينص بوضوح على «وقف الأعمال العدائية» والانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة».

## حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، «أن الوقت حان لإطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين في السجون اللبنانية بعد الاتفاق بين الدولتين السورية واللبنانية بشأن الموقوفين السوريين في لبنان»، مؤكدا «ان على الدولة لا تقوم بالعدالة الانتقائية ولا بالكيدية، وإنما بالعدالة الحقيقية ونحن نترقب ان نصل إليها وأولاها العدالة الانتقالية»، مطالبا «بإلغاء المحكمة العسكرية واقتصارها على العسكريين فقط».

وكان المفتي حجازي اعتبر خلال «اللقاء العلمي العلمائي» في دار الفتوى في راشيا، أن» قانون العفو العام حق أريد به باطل، لأنه يبرئ المجرمين على حساب الأبرياء المظلومين «، وشجب «المحاكمات الهزلية لتجار المخدرات والقتلة وهذا يتطلب ايضا إلغاء المحكمة العسكرية لمحاباتها المجرمين على حساب الابرياء».

ورفض المجتمعون منطق العدالة الانتقائية متسائلين كيف يمكن تبرئة العملاء للعدو الصهيوني بعد شهر من سجنهم، بل وتكريمهم ،وكيف يمكن إطلاق سراح من أرادوا خرابا للبنان بتفجير الكنائس والمساجد والمقامات الروحية ، ثم كيف يمكن أن يكون في السجون، الإسلاميون الذين لم يحاكموا بل عذبوا وقتل بعضهم داخلها، نتيجة الإهمال والتعذيب».

## الرفاعي

وأكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، «أنّه «بلغ السيل الزبى في ملف من يُصطلح على تسميتهم بـ (الموقوفين الإسلاميين)، الذين بات وصفهم بـ (أسرى المسلمين في لبنان) أصدق تعبيراً عن واقعهم المرير، بعد أن ضُربت القوانينُ عرض الحائط واستُبيحت حقوقهم على شتى الصعد، فبين مطرقة العدالة الانتقائية وسندان التشفي المتعمد، يرزح السجناء تحت وطأة تأجيل المحاكمات لسنوات طوال، مما دفع ببعضهم نحو الانتحار يأساً من فجاعة الظلم والكيل بمكيالين، إن كف يد الظالمين عن هذه الاستباحة الممنهجة بات واجباً شرعياً وإنسانياً محتوماً لتدارك انفجار اجتماعي وشيك، مما يستوجب حلاً جذرياً لا يقبل التأجيل: فإما عفوٌ عام يضمد الجراح، أو تقصيرٌ للسنة السجنية، أو إرساءُ محاكمات عادلة وسريعة تنهي فصول هذا التنكيل وتُحرر هؤلاء المظلومين من قيود الانتقام».

وختم الرفاعي: «من الظلم الفادح تطبيق العدالة بمكيالين: حيث يُسجن البعض لرأيه أو هويته، بينما يُتغاضى ويتهاون عن انتهاكات أشدّ من غيره. نرفض هذا التجزيء وليؤمر بالقسط للجميع: «كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ». «العدل الحقيقي لا يعرف المحاباة».

## قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «إن اللحظة الآن لقيام السلطة اللبنانية بما يجب عليها على الحافة الأمامية وجنوب النهر، حيث يجب نشر الجيش هناك وبشكل شامل، وتأخير ذلك خيانة للسيادة، والذي لا يستطيع القيام بوظائفه السيادية ليس له الحق بإعطاء الدروس بما يلزم لمصالح لبنان، ولا أولوية أهم من الواقع السيادي الذي تحوّل إلى بضاعة ووسيلة إرتزاق عند البعض، والقضية لا تتعلق بالإرهاب الإسرائيلي فقط، بل بالسلطة السياسية التي تلاقيه بالإهمال والخنق والحصار».

واعتبر «ما تقوم به إسرائيل خطير للغاية ، ولكن ما تتهرّب منه الدولة اللبنانية أخطر بكثير»، مشيرا إلى أن «السلطة تُفرّط بالمصالح الوطنية وتنبطح بشكل كبير أمام العدوان والإرهاب الإسرائيلي. وجماعة السيادة الورقية ليس لديهم همّ إلا منفعة المرافق وغنائم السلطة وبيع المواقف التي تتعارض مع السيادة والمصلحة الوطنية».

## شريفة

واعتبر إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، أن»الموقف المبدئي هو الوقوف مع قيام الدولة، وضبط الأمن الوطني، وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء»، مؤكدًا أن «الأمن لا يكتمل إذا انفصل عن الأخلاق، ولا تُبنى الدولة إذا تذرّعت بالأمن لتبرير انتهاك الكرامة أو تغييب القيم»، معتبرًا أن «غياب المعالجة الجدية لهذا الملف يمسّ مباشرة بكرامة المواطنين ويقوّض الثقة بمفهوم الدولة العادلة الحاضنة لأبنائها».

وأكد «الإيمان بالعيش المشترك في لبنان التعددي بوصفه خيارًا وطنيًا لا رجعة عنه»، مشددًا على أن «هذا العيش لا يعني الذوبان، ولا التخلي عن الهوية، ولا الخروج من الثوب الشيعي».

## البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: « عن العودة الى الله تعالى قبل حلول شهر رمضان المبارك واستقبال الشهر الفضيل بالتوبة الصادقة والإنابة الى الله الكاملة.

وقال ان الله تعالى فتح لعباده رحمة منه وفضل باب التوبة ووعد التائبين بالمغفرة والعفو عن السيئات.

لقد علم المولى تعالى ان الانسان خُلق ضعيفاً وأحياناً يتورط بالآثام ويتعثر بالشهوات ويقع في النزوات، وقد تتسلط عليه الشياطين فيقع في معصية الله تعالى التي يستوجب عليها العقاب والعذاب الآليم، ورحمة الله الواسعة منحت العباد فرصة النجاة فإن تابوا وعادوا الى الله وعدهم الله بالقبول، فإن الله يحب التوابين. فمغفرة الله أوسع من ذنوب العبد إن ندم وعاد الى الله، ودعا الى اغتنام الفرصة السانحة اليوم قبل حلول شهر رمضان المبارك حيث يفتح الله أبواب الجنان ويمنح المؤمنين الدرجات العلى في الشهر الكريم.

## فضل الله

وأكد العلامة السيد علي فضل الله، «أن لبنان قام بما عليه بل بأكثر مما هو مطلوب منه بموجب اتفاق وقف النار، ولقد أصبح من الواضح أن ما يجري يراد منه دفع البلد إلى الخيارات التي يريدها هذا العدو ويسعى إليها والتي ستكون على حساب أمنه وسيادته على أرضه واستقراره مستفيدا من القدرات التي يمتلكها وحرية الحركة التي استمدها من الدعم الخارجي والتي تجعله يمارس اعتداءاته من دون حسيب أو رقيب، ومن الانقسام الداخلي الذي لا يزال هذا البلد يعاني منه».

وأمل أن «تسهم المبادرة التي يقوم بها رئيس الحكومة بزيارة الجنوب ومعاينة معاناة أهله بالدفع لتحقيق ما يتطلعون إليه مما هو واجب على دولتهم، والذي به تتعزز ثقتهم بها».

# الحجار بحث مع عبد الله التحضيرات لمؤتمر باريس واستقبل بهية الحريري وعمار وشري

الوزير الحجار واللواء عبد الله خلال اللقاء

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، صباح أمس في مكتبه، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في البلاد والإجراءات الأمنية المتخذة للحفاظ على الأمن والاستقرار.

وخلال اللقاء، اطّلع الوزير الحجار على التحضيرات التي تقوم بها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لتحديد حاجاتها، عشية انعقاد مؤتمر دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية، المقرر في الخامس من آذار المقبل في باريس.

وأكد الوزير الحجار الدور الأساسي والمحوري الذي تضطلع به قوى الأمن الداخلي، إلى جانب الجيش اللبناني، في حفظ الأمن وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، مشدداً على ضرورة تعزيز جهوزيتها وقدراتها بما يتناسب مع التحديات الراهنة.

من جهة أخرى، استقبل الحجار في مكتبه بالوزارة، النائبين علي عمار وأمين شري، ثم النائب أكرم شهيب. وجرى خلال اللقاءات عرض للأوضاع العامة في البلاد، وبحث في شؤون إنمائية وخدماتية تتصل بمناطقهم.

كذلك استقبل الوزير الحجار النائبة السابقة بهية الحريري.

# وديع الخازن: زيارة هيكل إلى أميركا برهنت أن الجيش يبقى الضامن الأساسي لوحدة لبنان

ثمّن الوزير الأسبق وديع الخازن، «زيارة قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وما رافقها من لقاءات رسميّة رفيعة المستوى، الّتي تؤكّد التقدير الدّولي للمؤسّسة العسكريّة اللّبنانيّة ودورها الوطني الموحّد».

وأشار في بيان، إلى أنّ «هذه الزّيارة برهنت أنّ الجيش اللبناني ، بقيادته وضبّاطه وعناصره، يبقى الضّامن الأساسي لوحدة لبنان وسيادته، وحاميًا للأمن والاستقرار، وركيزةً صلبةً للسّلم الأهلي، بعيدًا عن أي انقسامات أو تجاذبات».

ولفت إلى أنّ «دعم الجيش والالتفاف حوله، يشكّلان واجبًا وطنيًا جامعًا لكلّ اللّبنانيّين، وكلّ اللّبنانيّين شركاء في حماية وطنهم»، مشدّدًا على أنه «في ظلّ التحدّيات الدّاخليّة والإقليميّة، يظلّ الحوار الوطني والحفاظ على السّلم الأهلي ووحدة الصفّ، مدخلًا أساسيًا للنّهوض بلبنان وبناء مستقبله، دولة قويّة، مستقرّة، وقادرة على حماية جميع أبنائها على قدم المساواة».

# جنبلاط: الوحدة الوطنية أهمّ من الإملاءات العشوائية

أكد الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في منشور له على حسابه الإلكتروني «ان الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة المؤسسات أهم من الإملاءات العشوائية الأميركية - الإسرائيلية».

# فياض: لا مظاهر مسلّحة للحزب شمال الليطاني

رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، في خلال لقاء سياسي في تحويطة الغدير مع أهالي بلدة بليدا الجنوبية، أن «البلد يمرّ في مفترق طرق حسّاس ودقيق، يستدعي من الجميع أن يتعاطى بأعلى درجات المسؤولية، كي ننقذه وننتقل به إلى الضفة الآمنة، وهذا يستدعي التشاور والحوار والتفاهم حول القضايا المصيرية التي يواجهها».

وأشار إلى أن «هناك ضغوطا واضحة، تدفع باتجاه أن تتحوّل منطقة شمالي نهر الليطاني إلى مساحة لتفاقم التعقيدات بين الجيش اللبناني والمقاومة وبيئتها».

وقال: «نحن نعتقد ونؤمن أن قيادة الجيش اللبناني تملك من الحكمة والمسؤولية الوطنية والوعي بما يتيح لها أن تتعاطى مع هذه المرحلة بأعلى درجات النضج والرشد والمسؤولية، فالجيش اللبناني هو جيشنا الوطني، وبالتأكيد سنتعاطى مع هذه المرحلة على النحو الذي لا يتيح للأعداء بأن يحققوا ما يصبون إليه».

ولفت الى أن «ليس للمقاومة أي مظاهر مسلحة، لا في شمال نهر الليطاني ولا في غيره، وليس لها أي تحركات عسكرية تتناقض مع سيادة الدولة ومع الحركة الميدانية للجيش اللبناني ودوره».

# عطلة الصحافة في عيد مار مارون

صدر عن نقابة الصحافة اللبنانية بيان بمناسبة عطلة عيد مار مارون جاء فيه: «يصادف يوم الاثنين الواقع فيه ٩ شباط الجاري عيد مار مارون ، يتوقف العمل في الصحف يوم العيد، وذلك عملا بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصممي الغرافيك في لبنان».

# مجموعات اغترابية لرئيس الجمهورية: المقاعد الستة صيغة هجينة

توجّهت ١٩ مجموعة اغترابية برسالة الى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون طالبت فيها بتعديل قانون الانتخاب فيما يتعلّق باقتراع اللبنانيين غير المقيمين، وذلك من خلال الإلغاء التام للمقاعد الستة باعتبارها صيغة هجينة تقيّد حق الاغتراب في التمثيل المتساوي، وتؤدي إلى خلق دائرة انتخابية معزولة. ودعت إلى إدراج هذا الملف على جدول أعمال مجلس النواب في أسرع وقت.

ومما جاء في الرسالة «نلتمس من فخامتكم توجيه رسالة إلى مجلس النواب لحثّه على الانعقاد في أقرب وقت ممكن، وإدراج هذا الملف على جدول أعمال الهيئة العامة، وإتاحة المجال أمام المجلس النيابي لتحمّل مسؤولياته الدستورية كاملةً من خلال المناقشة والتصويت، من دون تعطيل أو إرجاء، وضمن الأطر الدستورية المرعيّة، بما يضمن انتظام العملية الانتخابية واحترام المهل القانونية. إنّ رسالة فخامتكم من شأنها أن تُسهم في انتظام العملية الديمقراطية، انطلاقاً من موقعكم الدستوري كرئيس للجمهورية ورمز لوحدة الدولة، وكضامن لاحترام الدستور، وما تمثلونه من مرجعية للبنانيين في الداخل والخارج».

وختمت المجموعات رسالتها بالقول «نأمل أن تُفضي هذه المساعي إلى خواتيمها المرجوّة، وأن يؤدي المسار التشريعي إلى ضمان حقّ اللبنانيين غير المقيمين في الاقتراع العادل، ويُسهم في تعزيز الثقة بينهم وبين مؤسسات الدولة».

# حملة قانونية عربية تُطلق نداءً دولياً عاجلاً ضد «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيِّين»

أطلقت مجموعة العمل القانونية العربية لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة حملة عالمية للتصدي لما يُسمّى «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين» في سجون الاحتلال، موجّهة نداءً مستعجلاً إلى الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والمقررين الخاصين، والمنظمات الحقوقية الدولية، احتجاجاً على خطورة هذا التشريع وتداعياته الإنسانية والقانونية.

وأكدت المجموعة أن الشعب الفلسطيني يتعرض منذ أكثر من سبعين عاماً لانتهاكات ممنهجة، تصاعدت بشكل غير مسبوق منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، عبر عدوان دموي شامل شمل القتل الجماعي، التدمير الممنهج للبنى التحتية، وسياسة التجويع والحصار، ما أدى إلى كارثة إنسانية موصوفة. وفي هذا السياق، تعاني سجون الاحتلال من أوضاع احتجاز قاسية وغير إنسانية، تضم آلاف الأسرى، بينهم نساء وأطفال، كثير منهم دون محاكمة، محرومين من أبسط الحقوق المكفولة دولياً.

وحذّرت المجموعة من مشروع قانون صادق عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية، يفرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين بأثر رجعي، أمام محاكم عسكرية، وبإجراءات سرية، مع إعفاء المنفذين من أي مسؤولية قانونية. واعتبرت أن هذا القانون يشكل غطاءً قانونياً للإعدامات الميدانية التي يمارسها الاحتلال منذ سنوات، ويتناقض كلياً مع القانون الدولي الإنساني والمسار العالمي لإلغاء عقوبة الإعدام.

وطالبت المجموعة بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة هذا القانون العنصري، وبإحالة ملف الأسرى المهددين بالإعدام إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، إضافة إلى إطلاق حملة دولية للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، ووقف الدعم العسكري والسياسي لدولة الاحتلال.

وختمت بالتأكيد أن إقرار هذا القانون يُعد جريمة ضد الإنسانية، ويستدعي تحركاً دولياً عاجلاً دفاعاً عن الحق في الحياة والكرامة الإنسانية.

# رغم كل الأزمات... الصادرات اللبنانية تقهر التحدّيات وتفرض نفسها عالمياً!

**نوال أبو حيدر**

في بلد يرزح تحت وطأة أزمات اقتصادية ومالية غير مسبوقة، من انهيار العملة وغياب التمويل إلى ارتفاع كلفة الإنتاج وأزمات الطاقة والخدمات، يبرز سؤال أساسي حول قدرة الصادرات اللبنانية على الاستمرار. فعلى الرغم من الضغوط المتراكمة داخل لبنان، تظهر الأرقام الأخيرة أن المنتج اللبناني لا يزال حاضرا في الأسواق الخارجية، ولا سيما الأوروبية، مسجلا نموا محدودا لكن لافتا. هذا الواقع يفتح الباب أمام نقاش جوهري: هل ما نشهده اليوم هو صمود ظرفي فرضته الظروف، أم مؤشر فعلي على قدرة القطاعات الإنتاجية اللبنانية على تجاوز الأزمات وتحويل التحديات الداخلية إلى فرصة؟ وبين المؤشرات الإيجابية والعوائق البنيوية، يبقى مصير الصادرات اللبنانية مرتبطا مباشرة بالسياسات الداخلية، والدعم الإنتاجي، وقدرة الدولة على توفير الحد الأدنى من مقومات الاستمرار.

## لبنان في الميزان: صمود وصعود

من هذا المنطلق، يؤكد المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة، الدكتور محمد أبو حيدر، لصحيفة «اللواء» أن «بيانات التجارة الخارجية خلال العشرة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٥ تظهر ثباتا نسبيا في أداء الصادرات اللبنانية إلى الاتحاد الأوروبي، على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة والتحديات البنيوية التي تواجه مختلف القطاعات الإنتاجية».

ويتابع: «الصادرات اللبنانية إلى دول الاتحاد الأوروبي سجلت نحو ٤٧٤,٩ مليون يورو خلال الفترة من كانون الثاني حتى تشرين الأول ٢٠٢٥، مقارنةً بـ ٤٣٩,٧ مليون يورو في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، مسجلة ارتفاعا يقارب ٨٪، مما يعكس قدرة المنتج اللبناني على الصمود والحفاظ على حضوره في أحد أكثر الأسواق العالمية تنافسية».

في المقابل، يشير أبو حيدر إلى أن «الواردات اللبنانية من دول الاتحاد الأوروبي ارتفعت لتصل إلى نحو ٤,٥٢ مليار يورو خلال الفترة نفسها، مقابل ٤,٢٥ مليار يورو في ٢٠٢٤»، مشدّدا على أن «هذه الأرقام تظهر استمرار اعتماد السوق اللبنانية على المنتجات الأوروبية، خصوصا في المعدات والآلات والمنتجات الصناعية والدوائية، وفي الوقت نفسه تؤكد الحاجة الملحة لتعزيز الإنتاج المحلي وتقليص فجوة الميزان التجاري».

## الصادرات تستعيد عافيتها؟

في سياق متصل، يؤكد أبو حيدر أن «بعض الصادرات الصناعية اللبنانية حققت أداء إيجابيا لافتا، لا سيما تلك المرتبطة بالمواد الأولية وسلاسل التوريد. فعلى سبيل المثال، بلغت صادرات نفايات وخردة النحاس إلى الاتحاد الأوروبي نحو ٥٨ مليون يورو، مقابل ٢٨ مليون يورو في العام السابق، ما يبرز مكانة لبنان كمصدر رئيسي للمواد القابلة لإعادة التدوير ضمن الاقتصاد الدائري».

وفي الوقت نفسه، يضيف: «سجلت صادرات المكونات المستخدمة في المعدات الكهربائية، والمنتجات الخزفية والجلدية، إضافة إلى الأثاث، نموا تدريجيا، مستفيدة من الطلب الأوروبي المتزايد على المنتجات الحرفية ذات القيمة المضافة، مما يعكس قدرة الصناعة اللبنانية على التكيف مع الأسواق المنافسة وتعزيز حضورها الدولي».

## صادرات تتألّق!

وفيما يخص الصادرات اللبنانية من الصناعات الغذائية والمشروبات يؤكد أبو حيدر أنها «حافظت على استقرار نسبي بلغ نحو ٥٥ مليون يورو، مع تنوع واضح يشمل منتجات المخابز، النبيذ، البيرة، الفواكه، والمكسرات المحضرة، مما يعكس قدرة القطاع على التكيف مع الطلب الأوروبي والحفاظ على حصته في الأسواق».

كما يشدّد على «أهمية القطاع الزراعي كركيزة أساسية لتعزيز الصادرات اللبنانية، حيث بلغت صادراته نحو ١٣ مليون يورو، مع بروز منتجات مميزة، إذ ان هذه القطاعات لا تعزز فقط الاقتصاد الوطني، بل تساهم أيضا في إبراز الهوية اللبنانية وجودة منتجاتها على الساحة الدولية». مشيرا إلى أن «دعم هذه القطاعات وتنمية قدراتها الإنتاجية والتصديرية يشكّل عنصرا حيويا لضمان استدامة الصادرات وتنويعها، وتعزيز موقع لبنان في الأسواق العالمية، مشددا على ضرورة الاستثمار في الجودة والابتكار للحفاظ على تنافسية المنتجات اللبنانية».

## بالصناعة والزراعة... لبنان يقوّي صموده

أمام كل تلك المعطيات، يعتبر أبو حيدر أن «الصناعة والزراعة تشكّلان خشبتي الخلاص للاقتصاد الوطني، والعمل على تعزيز هذين القطاعين ليس خيارا بل ضرورة استراتيجية لضمان استقرار الاقتصاد اللبناني وتنمية فرص العمل».

ويوضح أن «سياسات واضحة وداعمة للإنتاج المحلي، تشمل حماية الملكية الفكرية وتطوير العلامات التجارية، وتسهيل النفاذ إلى الأسواق الخارجية، تمثل أدوات حيوية لتقوية قدرة لبنان على المنافسة عالميا».

ويشير إلى أن «هذه السياسات لا تقتصر فوائدها على زيادة الإنتاج فحسب، بل تمتد لتشمل خلق فرص عمل مستدامة، وتحسين الميزان التجاري من خلال زيادة الصادرات وتقليل الاعتماد على الواردات، وتعزيز قدرة لبنان على الانخراط بشكل فعّال في سلاسل القيمة الإقليمية والدولية».

## أين تكمن ركيزة النمو؟

وعليه، يختم: «الدعم القطاع الخاص والمبادرات الخاصة ضمن رؤية اقتصادية يجب أن يسيرا جنبا إلى جنب، لضمان أن يكون القطاعان الزراعي والصناعي ليسا فقط ركائز للصمود الاقتصادي، بل محركات للنمو المستدام، بما يعزز مكانة لبنان الاقتصادية ويصنع نموذجا يحتذى به في المنطقة».

# «إيطاليا تستثمر في الدبلوماسية الرياضية

**أنطونيو تاياني (*)**

ستكون ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ حدثًا عالميًا بامتياز، إذ ستستضيف إيطاليا نحو ٣٥٠٠ رياضي من أكثر من ٩٠ دولة، يتنافسون في ٣٠٤ مسابقات، مع جمهور عالمي مُقدّر بنحو ثلاثة مليارات شخص. كما سيحضر حفل الافتتاح اليوم في إيطاليا قرابة ٥٠ رئيس دولة وحكومة من مختلف أنحاء العالم.

ولن تقتصر ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ على الجانب الرياضي فحسب؛ بل ستمثل قبل كل شيء التنمية والابتكار ورؤية مستقبلية. ومع أثر اقتصادي مُقدّر بنحو ٥,٣ مليارات يورو، ستترك الألعاب الأولمبية الشتوية إرثًا دائمًا على صعيد البنية التحتية والتنمية الإقليمية، كما ستشكّل أداة فاعلة من أدوات القوة الناعمة، تُسهم في تعزيز مكانة إيطاليا الدولية على المدى الطويل.

وللمرة الأولى في التاريخ، ستكون الألعاب الأولمبية الشتوية موزّعة على أكثر من مدينة ومنطقة. تتحد مدينتان رمزيتان: ميلانو وكورتينا، ومنظومة كاملة من المناطق: لومبارديا وفينيتو وترينتينو-ألتو أديجي، ضمن رؤية مستدامة وشاملة. ويشكّل ذلك إشارة سياسية واضحة.

وتتجاوز آثار الألعاب الشتوية البعد الرياضي، لتطال البنية التحتية والتنمية الإقليمية وسلاسل القيمة الصناعية، فضلًا عن المكانة الدولية لإيطاليا.

ويُنظّم الحدث بمشاركة نحو ١٨٠٠٠ متطوع، إلى جانب فريق دبلوماسي مُتخصّص يضم مسؤولين شبابًا ومؤسسات ومجتمعات محلية. ويؤكد هذا الالتزام قدرة إيطاليا على استضافة فعاليات عالمية كبرى بنجاح، كما ثبت مؤخرًا خلال اليوبيل.

## استراتيجية متكاملة

واكبت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي استضافة الألعاب الأولمبية الشتوية باستراتيجية متكاملة، أُطلقت قبل عامين مع إنشاء مكتب دبلوماسية الرياضة، وطُوّرت عبر جولة دولية شملت أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا، بمشاركة رياضيين ووسائل إعلام وقطاع الأعمال.

وسعت الاستراتيجية إلى هدفين متكاملين: الترويج للمناطق والمجتمعات المعنية، وتعزيز صورة إيطاليا بوصفها دولة مبتكرة ومستدامة ومضيافة. وقد برزت الألعاب الأولمبية الشتوية في العديد من المبادرات، من بينها إكسبو أوساكا ٢٠٢٥، ومنتديات الأعمال الدولية، ويوم الرياضة الإيطالية حول العالم.

ولهذه الأسباب، اختارت إيطاليا الاستثمار بشكل حاسم في دبلوماسية الرياضة، وجعلتها مكوّنًا بنيويًا من عملها في السياسة الخارجية. وتجسّد الألعاب الأولمبية قيم التنافس العادل والسلمي بين شباب العالم، وكانت دومًا رمزًا عالميًا للسلام والاحترام والشمول. وفي سياق دولي يتسم بالنزاعات، تظل الرياضة مساحة موثوقة للحوار؛ فقد وُلدت الألعاب الأولمبية من أجل السلام.

وقد جدّدت إيطاليا هذا الالتزام بتيسير اعتماد قرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة الأولمبية، بدعم من الحبر الأعظم ورئيس الجمهورية، وهو نداء لأن تُسهم الرياضة في إسكات السلاح.

وخلال العام الماضي وحده، قُتل أكثر من ٢٣٣ ألف شخص بسبب العنف المسلح، ما أسفر عن أكثر من ١٢٣ مليون نازح حول العالم. وتواصل إيطاليا الاضطلاع بدور دبلوماسي وإنساني ريادي، سعيًا للسلام في أوكرانيا وغزة، ومعالجة نزاعات أقل ظهورًا مثل السودان، حيث أُجبر الملايين على الفرار. ومن خلال مبادرات إنسانية مثل «الغذاء لغزة» و«إيطاليا من أجل السودان»، تبقى إيطاليا في طليعة الجهود الرامية إلى حماية المدنيين، ولا سيما الأطفال الذين يُعدّون من أكثر الفئات تضررًا من ويلات الحرب.

## فرصة فريدة

لهذا السبب تحديدا تمثّل ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ فرصة فريدة لإعادة تأكيد هوية إيطاليا وقيمها الجوهرية. ومن خلال هذه الألعاب الأولمبية الشتوية، تسعى إيطاليا لمخاطبة العالم بوصفها صانعة للسلام والنمو والتعاون الدولي. وستكون «ألعاب السلام» التزامًا نتشاركه مع الجميع.

(*) وزير خارجية إيطاليا

# جابر: زيادة الرواتب ستشمل الجميع

لفت وزير المال ياسين جابر إلى أننا نعمل على تقويم الوضع المالي وتحديد قدرة الحكومة على تحمل الزيادات على الرواتب والقرار النهائي سيتخذ خلال شباط الحالي.

وقال جابر للـmtv: «التوجّه هو لإعطاء زيادة تشمل كامل القطاع العام وليس فئة واحدة من دون غيرها».

# ضبط لحوم فاسدة وختم مستودع بالشمع الأحمر

دهمت دورية مشتركة من مراقبي مصلحة الاقتصاد في الجنوب والمراقب الصحي في بلدية صور، بمؤازرة عناصر من مكتب أمن الدولة، في متابعة لحملاتها الرقابية عملاً بتوجيهات وزير الاقتصاد، مستودعاً لبيع اللحوم المثلجة في حي المساكن الشعبية في مدينة صور، وتبيّن أنه لا يستوفي أدنى شروط النظافة ولا يراعي شروط التخزين.

وقد تمّ ضبط نحو ١٥٠ كيلوغراما من اللحوم الفاسدة ذات الروائح الكريهة، وعليه نظّمت مصلحة الاقتصاد محضر ضبط بحق المخالف وحجزت البضاعة، وبإشارة من المحامي العام الاستئنافي في الجنوب القاضي أميرة شحرور خُتم المستودع بالشمع الأحمر وتلفت البضاعة.

# وزير الصحة: توسيع البروتوكولات العلاجية انعكس زيادة ٤٠٠٪ في الإنفاق

وزير الصحة في لقاء CCCL في اليوم العالمي للسرطان

أعلن وزير الصحة الدكتور ركان نصرالدين خلال لقاء أقامه مركز سرطان الأطفال في لبنان بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، أن توسيع البروتوكولات العلاجية في الوزارة أدى إلى زيادة الإنفاق على أدوية السرطان بنسبة تجاوزت ٤٠٠٪. وأوضح أن الوزارة خصصت دعماً بقيمة ١٤٠ ألف دولار لمركز سرطان الأطفال لعام ٢٠٢٦، في خطوة لتوسيع نطاق الرعاية الصحية لمرضى السرطان في لبنان.

كما أكد نصرالدين على أهمية التضامن الوطني في مواجهة السرطان، موضحًا أن الوزارة رفعت الإنفاق على الأدوية من ٣٢ مليون دولار عام ٢٠٢٤ إلى ١٠٣ ملايين دولار في ٢٠٢٥، مع زيادة كبيرة في كميات الأدوية المقدمة. وذكر أن هذه الأرقام تعكس التزام الوزارة رغم الميزانية المحدودة.

في اللقاء الذي أقيم تحت شعار «متّحدون وفريدون»، حضر عدد من الشخصيات الرسمية، بما في ذلك وزير العمل محمد حيدر، نائب ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور يوتارو سيتويا، والسفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، إضافة إلى مسؤولين محليين وداعمين للمركز. وأشاد سيتويا بالدور الفاعل للمركز في رعاية الأطفال المصابين بالسرطان، مؤكداً على أهمية الشراكات لتعزيز الرعاية الصحية في لبنان.

من جهته، أكد رئيس مجلس أمناء المركز سليم الزعني على أن المركز قدم علاجًا مجانيًا لعشرات الآلاف من الأطفال منذ تأسيسه قبل ٢٤ عامًا، مشيرًا إلى أهمية الكشف المبكر الذي يعتبر مسؤولية وطنية.

وفي كلمة ألقاها الدكتور ميغال عبود، تحدث عن العلاقة الفريدة والمميزة بين مركز سرطان الأطفال في لبنان والمركز الطبي للجامعة الأميركية في بيروت، والتي أسهمت في تحقيق نتائج متقدمة جدًا في علاج الأطفال، حيث تتجاوز نسب الشفاء ٨٠٪، فيما تتخطى ٩٢٪ في حالات سرطان الدم، وهي نسب مماثلة لمعدلات الشفاء المسجلة في الدول المتقدمة.

وافتتحت اللقاء والدَة الطفل يوسف، وهو ناج من السرطان، بالحديث عن رحلتهم الشخصية مع المرَض. و روت الأم قصة يوسف، الطفل الذي شُخّص باللوكيميا مع مرض خلقي في الكلى، وكيف واجهت العائلة صدمة التشخيص والخوف والقلق خلال العلاج الطويل. وأوضحت كيف كان مركز سرطان الأطفال في لبنان داعمًا منذ اللحظة الأولى، حيث تعامل مع يوسف وعائلته كعائلة واحدة، موفرًا الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية، ليس فقط خلال العلاج بل وحتى بعده.

ختامًا، أكدت المديرة العامة للمركز هنا الشعار شعيب على أهمية التضامن في مواجهة السرطان، مشددة على أن «الهدف هو الإنسان قبل المرض، الأمل قبل الألم، والتعاون قبل المنافسة».

# العهد والصفاء يتقدَّمان بالدوري الكروي

**وسيم صبرا:**

العهد اقتنص فوزاً غالياً من عرين جويا (طلال سلمان)

خسر فريق جويا الرياضي امام ضيفه العهد بنتيجة (١-٠)، في المباراة التي أجريت أمس الجمعة، على ملعب محمد سعيد سعد في جويا، باطار الجولة الـ١٤، الثالثة إياباً، من بطولة الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وتقدم العهد مبكراً عبر حسين عز الدين الذي استغل خطأ مميتاً من دفاع الفريق الجنوبي (د٣)، ولم تسعف الدقائق التالية اصحاب الارض امام جمهورهم الكبير الذي واكب اللقاء تحت الاضواء الكاشفة، أقله بإدراك التعادل.

وحقق العهد فوزه العاشر مقابل ٤ هزائم، ما منحه الانفراد بالوصافة مؤقتاً بعدما رفع رصيده الى ٣٠ نقطة، بانتظار نتيجة مباراة النجمة وشباب الساحل، بينما تعثر جويا للمرة الرابعة مع ٧ انتصارات وتعادلين، فبقي رصيده ٢٣ نقطة.

كما خسر فريق الحكمة امام ضيفه الصفاء بنتيجة (٢-١)، في المباراة التي أجريت على ملعب مجمع فؤاد شهاب البلدي في جونية.

وكان فريق الحكمة السباق الى التقدم عبر أحمد حجازي (٥٦)، ولم تكد تمر ٥ دقائق حتى ادرك عدنان سلوم التعادل للصفاء (٦١) واقتنص محمد قدوح الفوز بالوقت القاتل المحتسب بدلاً عن ضائع (٩٠+٢ عبر ركلة جزاء).

وهو الفوز السابع للصفاء مقابل تعادلين و٥ خسارات، فرفع رصيده الى ٢٣ نقطة على مشارف رباعية الاوائل، والهزيمة السابعة لفريق الحكمة مقابل ٥ انتصارات وتعادلين، فبقي رصيدهم ١٧ نقطة.

ويلعب النادي الرياضي العباسية (١٢) مع المبرة (١٤ من ١٢ مباراة) عند الثانية والربع عصر السبت على ملعب عباس ناصر في العباسية، والنجمة (٢٧) مع شباب الساحل (١٩)، عند الرابعة مساء في جونية.

ويختتم الانصار المتصدر (٣٢) هذه الجولة بلقاء الراسينغ (نقطة واحدة)، عند الثانية والربع عصر الاحد في جونية.

ويستريح فريق التضامن صور بهذه الجولة نظراً لانسحاب نادي البرج من الدوري، حيث تقام ٥ مباريات بكل جولة من مرحلة إياب الدور الاول، ويغيب في كل منها احد الفرق الـ١١، التي ستكمل الموسم.

# جولة لوزير الطاقة في جونية: إزالة التعديات قيد التنفيذ ولا غطاء سياسي عليهم

وزير الطاقة خلال الجولة

قام وزير الطاقة والمياه، جو الصدي، بجولة تفقدية في منطقة جونية، حيث اجتمع مع رئيس بلدية جونية، فيصل أفرام، وعدد من المسؤولين لمتابعة إجراءات إزالة التعديات على الأملاك النهرية وتطوير البنى التحتية للمياه. خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد في دار البلدية، تم مناقشة المشاريع الحالية والمستقبلية لتحسين الوضع البيئي في المدينة.

استهل أفرام حديثه مشيدًا بزيارة الوزير الصدي، مؤكداً أنها تعكس التعاون الوثيق بين البلدية ووزارة الطاقة لتحسين الوضع البيئي والإنمائي في جونية. وأضاف أن التعاون السياسي بين الأطراف المختلفة سيسهم في جلب المشاريع الحيوية للمدينة. وأشار إلى أن التحالف السياسي القائم يُمكّن من تنفيذ مشاريع حيوية تخدم المواطنين في مختلف المجالات، لا سيما في قطاع المياه والصرف الصحي.

من جهته، أشار الوزير الصدي إلى أن وزارة الطاقة ستواصل العمل على مشاريع متعددة لتحسين الوضع البيئي في جونية، بما في ذلك إزالة التعديات على الأملاك النهرية. وأكد أنه سيتم التعاون مع الجيش اللبناني لتنفيذ مسح شامل للتعديات النهرية في كافة أنحاء لبنان، تمهيدًا لمعالجتها.

كما تطرق الصدي إلى مشاريع معالجة الصرف الصحي في المنطقة، مؤكداً أن وزارة الطاقة تعمل على استكمال محطتي التكرير في طبرجا والزوق، رغم التحديات المالية. وأوضح أن هذه المشاريع ستساهم في تحسين الخدمات البيئية والصحية في كسروان والجبل.

وفي ختام الجولة، شدد الوزير الصدي على ضرورة إزالة التعديات على شبكات المياه والصرف الصحي في جبيل وأنطلياس، مؤكداً أن الوزارة لن تتسامح مع أي انتهاك لهذه الشبكات. وأشار إلى أن الحلول قصيرة المدى ستعتمد على تعاون البلديات مع الوزارة، ولكن العمل على الحلول المستدامة سيستمر مع التنسيق بين كافة الأطراف المعنية.

وأكد الصدي أنه سيعود بعد شهرين لمتابعة سير الأعمال والتأكد من تنفيذ الخطط المتفق عليها، مثمّنًا جهود بلدية جونية في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

# عرقجي وإسماعيل توَّجا العلا بطلاً للسعودية

لقطة التتويج بين مايكر وعرقجي

تُوّج فريق العُلا الأول للرجال لكرة السلة بلقب بطولة الدوري السعودي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ عقب تغلبه على مضر بفارق ٤٦ نقطة وبنتيجة ١٢٣-٧٧ في المباراة التي جمعتهما ضمن الجولة الـ ١٨ من البطولة أمس الجمعة.

ويذكر ان نادي العلا يقوده المدرب اللبناني عزت اسماعيل ويضم بصفوفه مواطنه وائل عرقجي افضل لاعب في اسيا على مستوى الأندية كما المنتخبات، كما يجاوره نجم فريق النادي الرياضي السابق، الجنوب افريقي ثون مايكر.

وجرت مراسم التتويج في صالة مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية في المدينة المنورة عقب انتهاء المباراة مباشرةً.

وانتظر العُلا حتى الجولة الأخيرة لحسم اللقب الأول في تاريخه وسط منافسة من الاتحاد والأهلي جدة، اللذين تواجها في التّوقيت ذاته، وانتهت المباراة لصالح الأول ٨١-٧٦.

وهنّأ الدكتور غسان طاشكندي، رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة، فريق العُلا وجماهيره بالتتويج بلقب الدوري بالقول: «نبارك لنادي العُلا إدارةً وجماهيرَ بتحقيق لقب البطولة، ونقول هاردلك للاتحاد والأهلي». مبينًا أن الموسم سيستمر ببطولة المربع الذهبي، وكأس الاتحاد السعودي.

ويشكل هذا التتويج أهمية خاصة تتجاوز مجرد الفوز ببطولة رياضية؛ فهو يمثل تغييراً في خارطة القوى التقليدية لكرة السلة السعودية التي طالما سيطرت عليها أندية مثل أحد والاتحاد والأهلي لسنوات طويلة.

ويعني صعود نادي العلا إلى منصة التتويج نجاح الاستراتيجيات الرياضية التي تهدف إلى تطوير الأندية في مختلف مناطق السعودية، وليس فقط في المدن الرئيسية، مما يتماشى مع الحراك الرياضي الشامل الذي تشهده المملكة.

# التنصّل من الوعود... سياسة لا زلّة

**العميد المتقاعد مارون بدر**

لم يعد التنصّل من الوعود في لبنان حادثة عابرة أو سوء تفاهم سياسي، بل تحوّل إلى نهج معتمد تمارسه السلطة التنفيذية كلما تعلّق الأمر بحقوق الناس، وخصوصاً حقوق العسكريين المتقاعدين وموظفي القطاع العام. فمنذ عام ٢٠٢٥ حتى اليوم، تتكرّر الوقائع نفسها: التزام يُعلن، ثم يُسحب بعد ساعات أو أيام قليلة، وآخر هذه النماذج ما جرى مع رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية وتجمّع العسكريين المتقاعدين، حيث تراجع وزير المال عن وعدٍ واضح أُعطي برعاية رئيس الحكومة دولة الرئيس نواف سلام.

هذه الممارسة ليست تفصيلاً، بل مؤشر خطير إلى طبيعة المقاربة التي تعتمدها الحكومة في إدارة الأزمة. فبدل السعي إلى تحقيق انتظام اجتماعي يعيد الحد الأدنى من العدالة والكرامة، يجري التركيز حصراً على ما يُسمّى «الانتظام المالي»، وكأنه هدف منفصل عن حياة الناس ومعيشتهم. والأسوأ أن هذا الانتظام يُبنى على حساب أموال المودعين، ورواتب الموظفين، ومعاشات المتقاعدين، ولا سيّما العسكريين الذين خدموا الدولة في أصعب مراحلها ودفعوا أثماناً باهظة دفاعاً عن الوطن ومؤسساته.

إن الانهيار الذي نعيشه اليوم ليس قضاءً وقدراً، بل نتيجة مباشرة لفشل سياسي وإداري مزمن، ولنهج قائم على الهدر وشرعنة المخالفات. وهنا ينطبق على هذه السلطة المثل الشعبي القريب إلى ذهن اللبنانيين: «حاميها حراميها». فالجهة التي يُفترض بها حماية المال العام وحقوق المواطنين، تحوّلت إلى جزء أساسي من منظومة التفريط، فيما تُرك الناس يواجهون مصيرهم وحدهم.

وتتجلّى هذه الحقيقة أكثر في ملف أموال المودعين وتعويضات نهاية الخدمة. فأموال الناس ما زالت غائبة بلا أي مسار واضح للاسترداد، وتعويضات نهاية الخدمة التي راكمها الموظفون والعسكريون على مدى عقود فقدت معظم قيمتها بفعل التضخم والانهيار النقدي، من دون أي تصحيح أو حماية. في المقابل، جرى تعويض هذا الانهيار عبر ضرائب ورسوم غير عادلة فُرضت على الاستهلاك، أي من جيوب الفقراء وذوي الدخل المحدود، الذين نُهبت رواتبهم ومعاشاتهم مرّتين: مرة عبر تآكل قيمتها الشرائية، ومرة عبر تحميلهم كلفة الأزمة بدل محاسبة المسؤولين عنها.

وتتعمّق المفارقة أكثر في مقاربة وزارة المال، حيث تُتّخذ قرارات مصيرية تمسّ رواتب الناس ومعاشاتهم التقاعدية من دون وجود حساب قطع، أي من دون أي كشف شفاف عن حجم الواردات الفعلية والنفقات الفعلية للدولة. فكيف يمكن لوزير المال أن يتحدّث عن انتظام مالي فيما تُدار المالية العامة بلا ميزان محاسبي مكتمل؟ إن غياب حساب القطع لا يحجب الأرقام عن الرأي العام فحسب، بل يشكّل مخالفة دستورية صريحة تضرب مبدأ الشفافية والرقابة البرلمانية، وتسقط أي ذريعة قانونية لتجميد الحقوق أو وقف الزيادات.

أما مجلس النواب، الذي بدا خلال مناقشات الموازنة وكأنه في موقع الاعتراض والتشدّد، فقد خيّب الآمال مرة جديدة. فكثير من الخطابات النارية انتهى مفعولها عند حدود المنبر، وتحوّلت الجلسات إلى مساحة استعراض سياسي وانتخابي، لا إلى ساحة رقابة فعلية أو تعديل جوهري لمسار مالي واجتماعي خاطئ. وهنا تقع مسؤولية كبرى على الرأي العام، لأن إعادة إنتاج السلطة نفسها تعني حتماً إعادة إنتاج السياسات نفسها والنتائج نفسها.

في هذا السياق، يبرز حراك العسكريين المتقاعدين كصوت احتجاجي منظّم، لا كحالة فوضوية أو شعبوية. هؤلاء أبناء المؤسسات الأمنية والعسكرية، وحماة الاستقرار، وما زال كثيرون منهم في موقع الاحتياط. مطالبهم ليست تعجيزية، بل تتمحور حول حق بديهي: العيش بكرامة والحفاظ على الحقوق التي كفلها القانون.

إن الاستمرار في التنصّل من الوعود، والتعامل مع حقوق الناس كأرقام قابلة للشطب، يحمل مخاطر جدّية على الاستقرار الاجتماعي. فالجائع، والمهمّش، ومن صودرت حقوقه، لا يمكن أن يُطلب منه الصبر إلى ما لا نهاية.

أما التذرّع بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فلم يعد مقنعاً. فهذه المؤسسات تعرف أن جوهر الأزمة اللبنانية ليس في الرواتب ولا في معاشات التقاعد، بل في سلطة فاسدة أساءت إدارة المال العام وبدّدت الموارد من دون محاسبة. التفاوض مع الخارج لا يمكن أن يكون ذريعة لمعاقبة الداخل.

الكرامة ليست بنداً ثانوياً في الموازنة، وحقوق الناس ليست عبئاً على الدولة. ومن يراهن على تعب المواطنين وصبرهم، يغامر بمستقبل بلد لم يعد يحتمل المزيد من الأخطاء...

# وزير الإتصالات: نستهجن استغلال الموسوي للجنة النيابية

استغرب المكتب الإعلامي لوزير الاتصالات شارل الحاج تصريح رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النيابية إبراهيم الموسوي بعد اجتماع اللجنة في مجلس النواب أمس، «والذي ساده نقاش هادئ تخللته آراء وتساؤلات متنوّعة أجاب عنها الوزير الحاج بموضوعية».

واعتبر في بيان، أنه «يحقّ للنائب الموسوي أن يعبّر عن رأيه في أداء الوزير والوزارة كما يحلو له، لكن المستغرب أن يختزل رأي أعضاء اللجنة، ويضرب عرض الحائط التنوّع الموجود داخلها، فيُسقط عليها حكمه، ويتطرّق في تصريحه، الأشبه ببيان معدّ سلفًا قبل الاجتماع، إلى مواضيع لم يأتِ أحد في اللجنة على ذكرها، ولا حتى هو نفسه».

أضاف: لا يسع المكتب الإعلامي لوزير الاتّصالات، مع تأكيده التزام الوزير الحاج الكامل بالشفافية وحق النواب بالمساءلة، إلّا أن يستهجن هذا الاختزال الأقرب إلى مصادرة رأي السادة النواب، وفرض موقفه عليهم، ومحاولة تضليل الرأي العام اللبناني، واستغلال لجنة الإعلام والاتصالات للكمائن السياسية أو السرديات الانتقائية التي تتجاوز أبسط قواعد عمل اللجان البرلمانية. وستعلن وزارة الاتّصالات حصيلة عملها وإنجازاتها قريبًا، إلى جانب السياسة العامة التي أعدّتها عن مستقبل القطاع، بما يتيح نقاشًا وطنيًا جدّيًا وموضوعيًا مبنيًا على الحقائق.

# منتخب التايكواندو بكأس العرب بالإمارات

يشارك منتخب لبنان للتايكواندو في بطولة «كأس العرب السادسة» التي ستقام في الامارات العربية المتحدة في ٧ و٨ و٩ شباط الجاري.

تضم البعثة المدرب الوطني الغراند ماستر ايلي ايليا واللاعبين كريس شامي (فئة الرجال - تحت ٦٨ كلغ)، الياس الهيبي (تحت ٥١ كلغ)، أنطوني ابراهيم (تحت ٥٥ كلغ) وكاريل ابراهيم (تحت ٤٢ كلغ) ولارا سهاكيان (تحت الـ٤٦ كلغ) وكريستي فرج (تحت ٤٩ كلغ) الفئة العمرية ١٥-١٧ سنة نبيل شنتيري (تحت ٣٧ كلغ) وجاين عبود (تحت ٣٧ كلغ)، كريس خوري (تحت ٣١ كلغ) الفئة العمرية ١٢-١٤ سنة.

وسينضم الى البعثة اللاعبون واللاعبات الذين شاركوا في «بطولة الفجيرة الدولية» التي أختُتمت الخميس الفائت وهم: رافاييل قدسي (تحت ٥٨ كلغ)، عبود قسطا (تحت ٧٤ كلغ)، آدم ابو ضرغام (تحت ٨٠ كلغ)(فئة الرجال)، جاد عيد (تحت ٥٥ كلغ)، ادمون هاشم (تحت ٤٨ كلغ)، ايلي حايك(تحت ٦٣ كلغ)، مارك المير (تحت ٥٩ كلغ) وانجيلا غاوي(تحت ٥٥ كلغ)(١٥-١٧ سنة)،صوفي توما (تحت ٥٥ كلغ)، رالف شراباتي (تحت ٤٥ كلغ) وشربل صقر (تحت ٣٧ كلغ)(١٢-١٤ سنة) ونقولا شنتيري (تحت ٣٦ كلغ) وجورج راين نخله (تحت ٣٣ كلغ)(تحت ال١٢ سنة).

# الحكومة تنفض غبار الملفات

(تتمة المنشور ص١)

الأرض، وتأكيد حضور الدولة، واستعدادها لتحمل مسؤولياتها تجاه المواطن الجنوبي سواء لجهة الإعمار وإنهاء الإحتلال وإعادة الأسرى، والحفاظ على الأمن والإستقرار، نفضت الحكومة الغبار عن الملفات المزمنة واتخذ مجلس الوزراء الذي عقد في السراي الكبير برئاسة الرئيس سلام جملة من التوجهات والقرارات أهمها ما يتعلق بتوثيق التعدي «بالسموم» على البيئة العشبية والشجرية في القرى الأمامية في الجنوب، وتحديد جلسة قبل ١٥ شباط لبحث أوضاع القطاع العام من عاملين ومتقاعدين لإنصافهم قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي بنود جدول الأعمال المؤلف من ٢٨ بندا أقر المجلس معظم هذه البنود ، ولا سيما منها البند المتعلق بالتفرغ بالجامعة اللبنانية بحضور رئيس الجامعة، واستمع مجلس الوزراء الى عرض وزيرة التربية والتعليم العالي حول موضوع التعاقد وعلّل مجلس الوزراء قراره وفقاً لما يلي:

لما كان عدد طلاب الجامعة اللبنانية قد بلغ ٦٤,٣٠٠ طالب ولما كان عدد المتفرغي بالملاك يبلغ ١٣٨٢ مما يشكل نسبة ٤٠٪ من مجموعة أفراد الهيئة التعليمية بالجامعة وأخذا بعين الاعتبار ضرورة إغلاق هذا الملف وتنظيم التعاقد على أسس جديدة ، وبعد استعراض البيانات ووجهات النظر، قرر المجلس الموافقة على طلب وزارة التربية والتعليم العالي التعاقد بالتفرغ مع ١٦٩٠ أستاذ متعاقد نتيجة اعتماد معايير أكاديمية و موضوعية ضمن ضوابط معينة.

وفي بداية الجلسة شرح رئيس مجلس الوزراء نواف سلام زياراته الأخيرة إلى الخارج ولاسيما زيارته إلى دبي حيث التقى عدد من ممثلي المنظمات الدولية على وجه الخصوص ، إضافة إلى المسؤولين في هذه الدول ولاسيما في دولة الإمارات العربية المتحدة وأيضا الصناديق العربية وسائر الصناديق المعنية بدعم لبنان. وشدد في هذا الاطار على أنه رغم وجود مخاطر حرب محتملة في المنطقة لكن كان تأكيد دائم على أن الاستقرار لبنان هو مدخل الاستثمار وللتمويل وهذا مؤشر على الاهتمام الدائم عربيا ودوليا بلبنان .

وتزاحمت الحركات المحلية من زيارة الوزير بارو الى زيارة وفد الماني برلماني، تركزت الزيارتان على موضوعي حصرية السلاح ودعم الجيش والبديل عن قوات اليونيفيل في الجنوب،وكشف الجيش اللبناني تفاصيل نتائج زيارة العماد رودولف هيكل الى واشنطن.

وكان البارز ما صدر حول زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى واشنطن، بعد اعلان السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، «انه قطع لقاءً قصيراً مع هيكل بعدما سأله هل يعتبر حزب الله ارهابيا؟ فرد هيكل: لا، ليس في سياق لبنان.وقال: عندها أنهيتُ الاجتماع. وطالما استمر هذا الموقف من جانب القوات المسلحة اللبنانية، فلا أعتقد أننا نملك شريكًا موثوقًا به. لقد سئمتُ من ازدواجية الخطاب في الشرق الأوسط. فالأمر جلل».

وكتب مدير التحالف الأميركي الشرق أوسطي للديمقراطية وعضو الحزب الجمهوري توم حرب، على منصة "أكس": من أسباب فشل زيارة قائد الجيش اللبناني إلى واشنطن انه خلال زيارته إلى واشنطن، واجه تحديات كبيرة، إذ رافقه العميد سهيل بهيج حرب – رئيس الاستخبارات في الجنوب وعضو في آلية الميكانيزم – الذي يواجه اتهامات بتسريب معلومات إلى حزب الله، وقد تم إدراجه من قبل النائب غريغ ستيوبي ضمن مشروع قانون "PAGER Act" لفرض عقوبات عليه.

اضاف: فلماذا رافقه العميد حرب تحديداً؟ هل كان ذلك قراراً لإظهار موقف معين؟ ومن اللافت أن الجانب الأميركي امتنع عن مشاركة أي معلومات مع الوفد اللبناني، واكتفى بالحديث الذي قدمه هيكل من دون أي تبادل معلوماتي حقيقي.وكانت نتيجة الزيارة بموقف السيناتور غراهام.

لكن المعلومات من واشنطن افادت ان زيارة هيكل العسكرية التقنية كانت ناجحة جداً لجهة استمرار دعم الجيش بدليل قيام وفد عسكري اميركية بزيارة بيروت للبحث في تفاصيل الدعم والاحتياجات، اما كلام غراهام فهو كلام سياسيي لا يعني الجيش الملتزم بقرار السلطة الشرعية الرسمية، بل موجه على الارجح للسلطة السياسية في لبنان، ولم تؤثر على قرار استمرار الدعم العسكري للجيش.

وكشف الجيش اللبناني لاحقاعن تفاصيل زيارة هيكل ونتائجها، وقال في بيان: وخلال الزيارة، عقد هيكل سلسلة لقاءات رفيعة المستوى مع مستشارين من البيت الأبيض ومسؤولين في وزارتَي الدفاع والخارجية، إضافةً إلى أعضاء من مجلس الشيوخ وأعضاء من مجلس النواب ومن مجلس الأمن القومي ومسؤولين عسكريين وأمنيين، جرى خلالها بحث سبل تعزيز التعاون العسكري ودعم قدرات الجيش، فضلًا عن مناقشة المستجدات الأمنية على صعيد المنطقة، والتحديات الراهنة التي يواجهها لبنان، ودور الجيش في ضمان الأمن والاستقرار وصون سيادة الدولة وسلامة أراضيها، والحفاظ على السلم الأهلي في ظل خصوصية الوضع الداخلي وحساسيته في البلاد.

اضاف: في مقر قيادة المنطقة المركزية في تامبا – فلوريدا، تناولت المباحثات (بحضور رئيس لجنة الميكانيزم الجنرال جوزيف كليرفيلد) أُطر التنسيق لمواجهة التهديدات التي يتعرّض لها لبنان وسط التحولات الراهنة، والتطورات الأمنية عند الحدود الجنوبية وآلية دعم الجيش لتعزيز قدراته في المرحلة المقبلة.

وحسب البيان: أشاد المسؤولون الأميركيون بالعمل الجاد للجيش في تطبيق القوانين الدولية وتنفيذ خطته في قطاع جنوب الليطاني بوصفه المؤسسة الضامنة للأمن والاستقرار في لبنان.كما أكد الجانب الأميركي مواصلة دعم الجيش، وتأمين المتطلبات اللازمة لإنجاز مهماته بنجاح على كامل الأراضي اللبنانية، بهدف تعزيز دور لبنان في المنطقة وحمايته من التداعيات الإقليمية.

ومن المقرر ان يرافق العماد هيكل رئيس الحكومة نواف سلام في زيارة الى المانيا لحضور مؤتمر ميونيخ للسياسة والامن الذي يعقد بين ١٣ و١٥ شباط الحالي. وهو عاد مساء امس الى بيروت.

ومساء امس أعلنت وزارة الخارجية الأميركية – شؤون الشرق الأدنى، عبر حسابها الرسمي، أن نزع سلاح الجماعات المرتبطة بإيران وإرساء السلام في الشرق الأوسط يشكّلان جزءاً أساسياً من جدول أعمال الإدارة الأميركية. وقالت:أن المسؤول الأميركي بالادينو التقى الجنرال هيكل في إطار مواصلة المشاورات حول دعم الولايات المتحدة لجهود لبنان الرامية إلى تفكيك جميع الجهات الفاعلة غير الحكومية وتعزيز سلطة الدولة.وأكدت الخارجية الأميركية «أن هذه الخطوات تندرج ضمن مقاربة أوسع لتعزيز الاستقرار الإقليمي ودعم مؤسسات الدولة اللبنانية، ولا سيما المؤسسة العسكرية».

والقضية والتباساتها حضرتا صباحاً في قصر بعبدا، حيث استقبل الرئيس جوزاف عون سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ميشال عيسى، وتم التداول في نتائج زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى واشنطن والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاميركيين في إطار التعاون القائم بين الجيشين الاميركي واللبناني. وفي هذا السياق، تم البحث في التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش وقوى الامن الداخلي المقرر في باريس في ٥ اذار المقبل والذي ستشارك فيه الولايات المتحدة الاميركية، ويسبقه اجتماع تحضيري لتنسيق المواقف، لاسيما وأن حضور الرئيس عون المؤتمر إلى جانب الرئيس ماكرون يكسب المؤتمر ديناميكية خاصة.

واستقبل الرئيس عون سفير جمهورية مصر العربية علاء موسى الذي قال: «التقيت اليوم رئيس الجمهورية وتناولنا عددا من المواضيع الملحة وذات الاولوية، كالاستعدادات لمؤتمر دعم الجيش الذي تستضيفه باريس في ٥ آذار المقبل. فاكدت للرئيس عون على التزام مصر بإنجاح هذا المؤتمر والخروج منه بنتائج تصب في مصلحة دعم الجيش، وبالتالي دعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها لا سيما الامنية منها. ان مصر لديها انخراط كامل بهذا الامر وستشهد الفترة المقبلة تحضيرات للمؤتمر. وقد اكدت للرئيس عون ان دول الخماسية ملتزمة بنجاحه وتسعى لذلك.

وكان وصل الوزير بارو الى بيروت حيث عقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين. وقال في حديث لوكالة «فرانس برس» في مطار اربيل قبل إقلاع طائرته الى بيروت: «رؤية فرنسا للبنان هي أنّه دولة قوية وذات سيادة، تمتلك احتكار السلاح»، موضحا أن «الخطوة الأولى لإنجاز هذه المهمة هي بتزويد القوات المسلحة اللبنانية بالإمكانات اللازمة لمواصلة عملية نزع سلاح حزب الله». والتقى بارو تباعا الرئيسين نبيه بري ونواف سلام ووزير الخارجية يوسف رجي، وجرى البحث في التحضيرات القائمة لمؤتمر دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي الذي ستستضيفه فرنسا في الخامس من آذار المقبل.

وحسب معلومات وزارة الخارجية، «حدّد الوزير الفرنسي الخطوات التي ستسبق المؤتمر انطلاقاً من تقرير الجيش حول المرحلة الثانية من تنفيذ قرار حصر السلاح، والاجتماع التحضيري المتوقع عقده قبل أسبوعين من موعد المؤتمر، كما أشار إلى أهمية البحث في مرحلة ما بعد انسحاب قوات اليونيفيل. ووضع بارو الوزير رجي في تفاصيل زيارته إلى سوريا والعراق وهنأ الجانبين اللبناني والسوري على حل قضية الموقوفين السوريين في لبنان وتمنى التقدم في ملف ترسيم الحدود البرية بين البلدين « .

ومساء زار بارو ومرافقوه الرئيس عون وغادر بدون اي تصريح، بعدما تبلغ من الرئيس ان الجيش اللبناني قام بجهود جبّارة في جنوب الليطاني من دون أن يقوم الطرف الآخر بأي خطوة وننتظر أن يقوم الجانب الإسرائيلي بخطوات إيجابية لا سيما في موضوع الانسحاب الإسرائيلي وملف الأسرى . وحسب المعلومات المسرّبة فإن عون ابلغ بارو ان لا مواجهة بين الجيش والمواطنين ولا امكانية للإلتزام بفترة زمنية محددة وضيقة لحصر السلاح بكل لبنان، لا سيما وان مرحلة جنوب الليطاني كلفت الجيش عددا من الشهداء خلال قيامهم بواجلهم. لذلك المراحل الاخرى تحتاج الى التأني.

وتوجه بارو الى قصر الصنوبر، حيث عقد مؤتمرا صحافيا، كشف فيه عن اسباب ونتائج زيارته لقاءاته. وقال: علينا ان نكون واضحين بشأن التحديات التي لا تزال قائمة. وقد التقيت اليوم برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ووزير الخارجية وغدًا (اليوم) سألتقي قائد الجيش وفرنسا تقف إلى جانب لبنان وتدعمه وتتابع معه عملية حصر السلاح وأولوية فرنسا هي الأمن في لبنان. فرنسا متمسّكة باتفاق وقف إطلاق النار ومصرّة على تطبيقه من كافة الفرقاء وعلى إسرائيل الانسحاب من الأراضي التي تحتلها في لبنان.

اضاف بارو: على الدولة والجيش اللبناني الاستمرار بالعمل على خطة حصر السلاح بيد الدولة ويجب البناء على النتائج التي تمّ تحقيقها والمضي قدماً. مشددًا على أهمية الانتقال إلى المرحلة الثانية من انتشار الجيش اللبناني الكامل في كافة الأراضي. و سنعقد مؤتمراً في ٥ آذار في باريس لحشد الدعم الضروري للجيش وقوى الأمن لتطبيق خطة حصر السلاح ومرحلة ما بعد «اليونيفيل»، ويجب أن يستعيد لبنان ثقة اللبنانيين والانتشار وفرنسا تدعم الحشد الدولي لإعادة الإعمار.

ورأى بارو: أن الخسائر التي تكبّدها النظام المالي اللبناني تتطلّب اتخاذ قرارات مهمّة جدًا لتحقيق التعافي والخروج من الأزمة المالية التي بدأت في ٢٠١٩، ومسار الأمل مفتوح للبنان ولكن لا تزال هناك خطوات لا بدّ من اتخاذها وفرص يجب اغتنامها.

وردا على سؤال قال: لا يجب على لبنان ان ينخرط في اي توترات خارجية.

## الوفد الألماني

اما الوفد البرلماني الالماني فقد اطلع الرئيس عون والوزير رجي على الهدف من الجولة التي يقوم بها مؤكدا دعم بلاده للبنان، والتصميم على مواصلة زيادة التعاون في مختلف المجالات لا سيّما المشاركة في القوة البحرية لـ«اليونيفيل». وأشار الى ان بلادّه راغبة في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع لبنان.وتبلغ الوفد من عون ان لبنان يرحب باستمرار قوة المانية بحرية تستكمل المهام التي تتولاها في ظل «اليونيفيل» بعد اكتمال انسحاب القوات الدولية من الجنوب مع نهاية العام ٢٠٢٧ . واكد الرئيس عون ان لبنان يدرس مع الدول الراغبة في استمرار وجودها في الجنوب الصيغ المناسبة لهذا الوجود، وهناك عدة خيارات موضع بحث وتشاور بين لبنان والدول الصديقة.

## بري لا جلسة ولا تعديل

انتخابياً، أكد نبيه بري، حصول الانتخابات النيابية في موعدها، مشيرا إلى أنه بين أيّار وتمّوز لن يتغيّر قانون الانتخاب، وسيظلّ كما هو الآن.

وقال بري في حديث لموقع "أساس": سبق أن قدّمت عرضاً للّذين باتوا يعارضونه وكانوا وراءه قبلاً، يقضي بإلغاء المقاعد الستّة في الخارج مقابل اقتراع الاغتراب في الداخل، ووافقت على تأجيل تقنيّ محدود إفساحاً في المجال أمام تسهيل الاقتراع هنا، فلم يقبلوا، مضيفًا: تراجعت الآن عن هذا العرض، ونحن ذاهبون إلى الانتخابات في موعدها وبالقانون النافذ.

وتابع: لن أدعو إلى أيّ جلسة لتعديل القانون. كلّ ما علينا أن نطبّقه فقط. هذا هو الحلّ الوحيد عندي. الانتخابات في أيّار. من المؤسف أنّنا سنجريها وفق القانون الحاليّ.

أما بالنسبة إلى المطلوب من الحكومة قبل الوصول إلى هذا الموعد، قال برّي: أنه بموجب القانون ليس لها أيّ شغل. ثمّة بضعة إجراءات يتّخذها وزيران فقط وليس الحكومة، وهما وزيرا الداخليّة والخارجيّة. عندما تظهر الترشيحات إلى العلن نستطيع القول إنّنا دخلنا جدّياً في الانتخابات. لسوء الحظّ لا أحد يتحدّث اليوم إلّا عن الانتخابات ويتناسون ما يجري من اعتداءات إسرائيليّة يوميّة في الجنوب.

ونشرت وزارة الداخلية والبلديات جداول إحصائية مفصّلة تتعلّق بالهيئة الناخبة، في إطار التحضيرات الجارية للاستحقاق الانتخابي النيابي. وتضمّنت الجداول أعداد الناخبين المقيمين وغير المقيمين، وتوزيعهم على الدوائر الانتخابية الصغرى، إضافة إلى جداول خاصة بأعداد الناخبين غير المقيمين موزّعة بحسب الدوائر الانتخابية الصغرى. كما شملت الإحصاءات أعداد الناخبين غير المقيمين موزّعين بحسب بلدان الانتشار، في خطوة تهدف إلى توضيح الخريطة الانتخابية للبنانيين في الخارج وتحديد أحجام الكتل الناخبة في كل دائرة.

## سعيد في بعبدا التزام سياسة الحكومة

مالياً، أكد حاكم مصرف لبنان كريم سعيد لرئيس الجمهورية ان مصرف لبنان ملتزم سياسة الحكومة والتنسيق الكامل معها، على أن يتم النقاش حول إدخال تحسينات وتحصينات على قانون الانتظام المالي وآلية سداد الودائع، بما يضمن مقاربة متناسقة ومنسّقة مع الحكومة، وبما ينعكس إيجاباً على ملف إعادة الودائع ضمن المهل الزمنية المطروحة.

وحضرت خلال الاجماع التحضيرات للقاءات مع صندوق النقد الدولي.

## اتفاقية تبادل المسجونين

وفي تطور ذي تأثير على تحسن العلاقات بين لبنان وسوريا، وقّع البلدان قبل ظهر أمس في السراي الكبير اتفاقية حول نقل المحكومين من بلد صدور الحكم إلى بلد جنسية المحكوم، بحضور الرئيس سلام، ووزير العدل عادل نصار ووفد رسمي سوري وعدد من القضاة.

## اتفاقية نقل المسجونين إلى سوريا

ووقّع الاتفاقية عن الجانب اللبناني نائب رئيس الحكومة طارق متري والوزير اللويس عن الجانب السوري.

وأعلن متري أنه جرى توقيع الاتفاق لتسليم المحكومين السوريين في السجون اللبنانية الى السلطات السورية.ووصف الخطوة بأنها تنم عن الثقة والاحترام والتبادل والرغبة الصادقة بالتعاون.. فما «يؤذي سوريا يؤذي لبنان.. وبالعكس.والاتفاق الذي استغرق أربعة أشهر، سيبدأ تنفيذه اعتباراً من صباح اليوم، فاتحاً الطريق لمعالجة أوضاع الموقوفين الباقين.

وتوجه وزير العدل السوري بالشكر الى الرئيس عون وسلام والوزير متري ونصار، معتبراً ما حصل أنه خطوة على طريق العدالة، وأساساً بنى عليه في المراحل اللاحقة من العمل المشترك..

والعدد الذي يُسلّم هو قرابة الـ ٣٠٠ موقوف، بينهم موقفو الثورة.

وحول موضوع الشيخ أحمد الأسير رد الوزير السوري قائلاً: دائما نحن نركز على مضمون هذه اتفاقية ولا نتدخل في شؤون الدول الأخرى هناك سيادة للبنان، ولكن أحياناً وخلال الحوارات نتحدث عن العلاقات الاخوية والشعبية بين الشعبين، ولذلك هناك تأثير مشترك».

ونفد أهالي اللبنانيين في السجون، اعتصاماً احتجاجياً، بالتزامن مع توقيع اتفاقية لتسليم السجناء المحكومين السوريين في السجون اللبنانية الى بلدهم، حيث القيت كلمات طالبت بالعفو العام.

## إستقالة صفا

وفي تطور داخلي جديد ومفاجىء، أفادت مصادر المعلومات بأن «حزب الله قبل استقالة مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا.

وقالت مصادر مقربة من حزب الله أن الحزب كلف محمد مهنا بمهمة التواصل مع الدولة اللبنانية والجهات الخارجية. لكن افادت معلومات اخرى، عن تعيين حسين العبدالله مكان وفيق صفا كمسؤول لوحدة الارتباط والتنسيق في الحزب.

وذكرت مصادر مقربة من حزب الله لقناة «الحدث»: أن الاستقالة «تأتي في سياق إعادة هيكلة الحزب وستكون بالشكل والمضمون وعلى مراحل عدة، وأن الحزب يشترط على خليفة وفيق صفا اعتماد نبرة مختلفة في تواصله مع الدولة والخارج».

# مفاوضات بالواسطة في مسقط

(تتمة المنشور ص١)

وأكد على عقد اجتماع آخر في الوقت المناسب على أن تدرس نتائج اجتماع اليوم بعناية في طهران وواشنطن.

وتشدد إيران على أن تقتصر المحادثات على الملف النووي من أجل التوصل إلى رفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها، في حين تشدد الولايات المتحدة على ضرورة أن تتناول أيضا برنامجها للصواريخ الباليستية ودعمها لتنظيمات مسلحة في المنطقة.وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إنه «لكي تفضي المحادثات إلى نتائج ملموسة، لا بد من أن تتضمن بنودا محددة، منها مدى صواريخهم الباليستية ودعمهم للمنظمات الإرهابية في المنطقة وبرنامجهم النووي ومعاملتهم لشعبهم».من جهته، أكد عراقجي أن بلاده «جاهزة للدفاع عن سيادتها وأمنها القومي في وجه أي مطالب مسرفة أو مغامرات» أميركية، مضيفاً «نخوض المحادثات بحسن نية ونتمسك بحزم بحقوقنا».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، في وقت سابق، إن الوفد الأميركي يبحث مع إيران «صفر قدرات نووية»، محذرة بأن لدى ترمب «خيارات عديدة في متناوله غير الدبلوماسية».

ومساء الجمعة، فرضت وزارة الخارجية الأميركية، عقوبات على ١٥ كياناً، وشخصين، و١٤ سفينة تابعة لما يسمى «أسطول الظل الإيراني»، وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية أن الجهات التي فُرضت عليها العقوبات مرتبطة بالتجارة غير المشروعة في النفط الإيراني ومشتقاته ومنتجاته البتروكيماوية.

## دوليات

# حكومة يمنية جديدة

أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، امس، قرارا بتشكيل حكومة جديدة وتسمية أعضائها، في خطوة تهدف إلى ضخ دماء جديدة في شرايين الإدارة الحكومية لمواجهة الأزمات الاقتصادية والسياسية المتلاحقة التي تعصف بالبلاد

ونص القرار على تعيين الدكتور شائع محسن الزنداني رئيساً لمجلس الوزراء، مع احتفاظه بحقيبة وزارة الخارجية وشؤون المغتربين. وشملت التشكيلة الحكومية ٣٥ حقيبة وزارية، حافظ فيها بعض الوزراء على مناصبهم، بينما دخلت وجوه جديدة إلى المشهد السياسي اليمني، من أبرزها تعيين اللواء الركن طاهر علي عيضة العقيلي وزيراً للدفاع، ومروان فرج سعيد بن غانم وزيراً للمالية، في حين تولى اللواء إبراهيم علي أحمد حيدان حقيبة الداخلية.

وتواجه حكومة الزنداني ملفات شائكة تبدأ من استعادة استقرار العملة الوطنية، ومروراً بتحسين الخدمات الأساسية في المحافظات المحررة، وصولاً إلى تعزيز الجبهة العسكرية والسياسية في مواجهة التحديات الراهنة.

# إسرائيل تعزِّز التواصل مع دروز سوريا

أعلن الجيش الإسرائيلي تعيين اللواء غسان عليّان في منصب مستحدث، مهمته التنسيق والتواصل مع الدروز في لبنان وسوريا.

وذكرت القناة ١٢ العبرية أن عليّان سيعمل ضمن قيادة المنطقة الشمالية، على أن يشمل دوره التواصل مع الدروز في المنطقة عمومًا.

ويُشار إلى أن غسان عليّان ضابط درزي في الجيش الإسرائيلي برتبة لواء (Aluf)، وهي رتبة تعادل جنرالًا رفيعًا، ما يجعله من أعلى الضباط الدروز رتبة في الجيش. كما سبق أن قاد لواء «غولاني»، أحد أبرز ألوية المشاة، وكان أول ضابط غير يهودي يتولى قيادته.

## قضائيات

# جلسة المرافعة الى نيسان.. شاكر مواجهاً حمود أمام القاضي ضناوي: لا أطلب أي إسقاط حق من أي أحد وكلّ القضية ضدي سياسية

أرجأت محكمة الجنايات في بيروت، برئاسة القاضي بلال ضناوي إلى ٢٤ نيسان الماضي، جلسة محاكمة الفنان فضل شاكر وإمام مسجد بلال بن رباح السابق الشيخ احمد الاسير وآخرين للاستماع إلى مطالعة النيابة العامة والمرافعات، في قضية محاولة قتل مسؤول سرايا المقاومة في صيدا هلال حمود.

وعقدت الجلسة الثانية لمحاكمة شاكر والأسير (موقوفان) وأربعة آخرين متهمين مخلي سبيلهم وهم: بلال الحلبي، هادي القواص، عبد الناصر حنيني، بتهمة «محاولة قتل حمود، وخصصت الجلسة لاستجواب الأخير وحضرها كل من ممثل النيابة العامة في بيروت لقاضي ميشال الفرزلي، ووكلاء الدفاع عن المتهمين، فيما يحاكم غيابياً فادي البيروتي باعتباره فاراً من العدالة.

وحضر حمود إلى الجلسة على كرسيّ مُتحرك ليدلي بشهادته أمام المحكمة، خصوصًا أن شاكر قال في الجلسة الأخيرة إن حمود تراجع عن الدعوى ضده بعد أن قبض مبلغًا ماليًا عبر جهة وسيطة.

سأل القاضي الضناوي حمود عن سبب دخوله الجلسة على كرسيّ متحرّك. فأجابه أنّها بفعل إصابته بضمور في العضلات، وأنّه يوم وقوع الحادثة في عام ٢٠١٣ لم يكن مصابًا بذلك.

إفادة حمود كانت متعارضة مع إفادة شاكر في جلسة كانون الثاني الماضي. إذ سأل القاضي حمود إن كان قبض مقابل إسقاط الدعوى عن شاكر، فأجاب بـ«فشر». وكشف في إفادته أنه أسقط الدعوى بحق شاكر وهادي القواس بناءً على طلب الأمين العام السابق لحزب الله السيد هاشم صفي الدين الذي كان يشغل حينها منصب رئيس الهيئة التنفيذية.

تدخل القاضي ضناوي وسأل حمود، إن كان الأمر كما تقول فلماذا أسقطت الدعوى عن شاكر وأبقيتها قائمة ضد الشيخ الأسير؟

أعاد حمود إجابته، وقال إنّ قيادة حزب الله لم تطلب إسقاط الدعوى عن الشيخ الأسير، وإنه يلتزم ما طلبه السيد صفي الدين وقيادة الحزب. كما أنّ الشيخ الأسير لم يطلب منه ذلك. بكلام آخر، كان هلال حمود يحاول الإشارة إلى أنّه مُستعد لإسقاط الدعوى عن الشيخ أحمد الأسير لو أن قيادة حزب الله طلبت ذلك.

واسترجع حمود واقعة الإشكال يوم الخامس والعشرين من أيار عام ٢٠١٣ في منطقة عبرا. زعم أن سبب الإشكال أنّ عنصريْن من مجموعة الأسير ويدعيا أحمد الميلاني وبلال الحلبي ناديا ب«يا خنزير»، وقال إنّه يعلم تفسير هذه العبارة عند المجموعات الإسلامية زاعمًا أنّ معناها من «يجامع أمّه». وأكمل إفادته قائلًا إنّه رد على عبارتهما بالكلام نفسه، وأنّه تجنب الدخول في سجال كلامي وتراشق بالشتائم معهما.

على إثر تطور الإشكال، ودائمًا بحسب إفادة حمود، أنّه بادر للتواصل مع المسؤولين المعنيين في حزب الله، وتحديدًا السيد حسين هاشم، وأبلغه أنّ مجموعة الشيخ الأسير تعمل على استفزازه وأنّه على الحزب أن يتواصل مع الجهات الأمنية لمنع وقوع أي إشكال.

في هذه الأثناء بادر عنصر من مجموعة الأسير، ويدعى هادي القواس التهجم عليه وهدده وقال له: «ساكتينلك كرمال الجيرة، بس بدي ادعس على رقبتك». فردّ حمود: «بدي ادعس على رقبتك إنت».

بحسب حمود، تطوّر الإشكال عند هذه النقطة، وبادرت عناصر مجموعة الأسير إلى إطلاق النار بغزارة باتجاه شرفة منزله، التي كان يقف عليها، من ثلاث جهات. فلجأ إلى شقة أحد جيرانه، في الوقت الذي دخلت فيه عناصر المجموعة شقّته. وبقي التوتر مخيماً على المنطقة حتى ساعة متأخرة من مساء ذلك اليوم، حتى وصلت قوة من الجيش اللبناني وأخرجته من المبنى عبر ملّالة مدرعة إلى خارج عبرا، حيث استقلّ سيارة أحد ضباط الجيش الذي أوصله إلى مجمع السيدة الزهراء التابع لحزب الله في حارة صيدا.

وادعى حمود أنّه لم يكن بينه وبين الأسير وشاكر أي إشكال، سوى اختلاف في وجهات النظر بعد اندلاع شرارة الثورة السّورية عام ٢٠١١. لكنّه اتهم شاكر بأنّه لعب دورًا تحريضيًا ضده، وزعم أنّه سمع صوته وهو يهدده بإحراق منزله عبر مذياع الصوت في مسجد بلال بن رباح.

سأله رئيس المحكمة: «كيف تأكدت أنّ من يهدد من المسجد هو صوت فضل شاكر؟» فأجاب: «أنا قبل أن ألتزم دينيًا كنت أستمع دائمًا إلى أغنيات فضل شاكر»، في الوقت الذي كانت ترتسم على وجه شاكر ابتسامة ساخرة من إجابة حمود.

أكمل المدّعي إفادته وقال إنه كان يسمع صوت شاكر حين كان يُنشد في مسجد بلال بن رباح أو باحته الخارجية الذي يقع قرب منزله. بادر القاضي بسؤال واضح لهلال حمود: «كيف نجوت ولم تُصب وقد ادّعيت أنك لم تكن مسلحًا وأن المجموعة أطلقت باتجاهك ١٨٠ رصاصةً؟». فأجاب باقتضاب: «ما بعرف».

ذكر القاضي أمام حمود إفادة شاكر والشيخ الأسير في الجلسة الماضية، إذ أكّدا أنهما كانا حينها على خلاف وأنّه لا يمكن الوصول إلى مئذنة مسجد بلال بن رباح من دون المرور من داخله، وأن ذلك كان متعذّرًا على فضل يومها بسبب خلافه مع الأسير. فقال حمود: «ما بعرف، أنا متأكّد أنّه صوت فضل شاكر».

كما أفاد حمود أنّ عمله ضمن إطار «سرايا المقاومة» ينحصر في المهام التنسيقية، وإرسال المدمنين على المخدرات من عناصرها إلى مراكز العلاج من الإدمان. وكذلك أنّه يعمل في العمل الاجتماعي بتكليف من حزب الله في مدينة صيدا.

بعد إفادة حمود، تحدث فضل شاكر وقال إنّه جاء إلى المحكمة كي تبرئه وأنه لا يطلب أي إسقاط من أي أحد، وأعاد التأكيد أنه لم يدخل المسجد ولم يحرض ضد المدّعي وأن كلّ القضية ضده هي سياسية بسبب موقفه من نظام بشار الأسد.

بعد ذلك أعلن القاضي بلال ضناوي رفع الجلسة إلى الرابع والعشرين من نيسان المقبل، أي بعد مرور شهر رمضان وعيد الفطر، كونه لا يوقف أحدًا في رمضان.

# إحباط محاولة تهريب أجهزة خليوية في المطار وتوقيف مروّجي مخدّرات وسارق منزل

أحبطت الأجهزة الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي محاولة تهريب أجهزة خليوية كانت مخبّأة داخل علب ألعاب إلكترونية.

من جهتها، أعلنت المديريّة العامة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته أنه بعدما «توافرت معلومات لمفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي حول قيام شخص يستقلّ دراجة آليّة بترويج المخدرات في محلة الشويفات. بتاريخ ٢٢-٠١-٢٠٢٦، وبنتيجة المتابعة، قامت دوريّة من المفرزة بتوقيفه على متن درّاجة آليّة، بالقرب من معمل غندور في الشّويفات. وتبيّن أنه يُدعى ع. ن. (مواليد عام ٢٠٠٢، لبناني). بتفتيشه والدرّاجة، ضبط بحوزته: طبة صغيرة بداخلها مادة بيضاء اللون مغلفة بالنايلون عليها طبعة الدولفين ومبلغ يُقارب الـ ٣٩٠٠ دولار أميركي من فئات مختلفة، ومبلغ ٥٧٠٠٠٠٠ ل. ل.، و٤ أوراق نقديّة مزوّرة من فئة الـ١٠٠ دولار أميركي، وهاتف خلوي.

وفي سياق متّصل، توافرت معلومات للمفرزة عينها حول قيام شخص بترويج المخدّرات في محلة ذوق مصبح، على متن دراجة آلية. بنتيجة التحرّيات والاستقصاءات المكثفة التي أجرتها عناصر المفرزة، توصّلت إلى معرفة هويّته، وتوقيفه بعملية نوعية فجر تاريخ ٠٢-٠٢-٢٠٢٦ في المحلّة المذكورة، على متن دراجة آلية. وتبيّن أنه يُدعى (ع. ر. مواليد عام ٢٠٠٣، سوري بحسب أقواله).

وبتفتيشه والدرّاجة، عثر على١٧ طبة بلاستيكية بداخلها مادة مخدّرة لون أبيض، يرجّح أنها "كوكايين" وقرص من مادة حشيشة الكيف وهاتف خلويّ، ودفتر لف.

وأودع الموقوفان والدرّاجتان والمضبوطات القطعة المعنيّة، لإجراء المقتضى القانوني، بناءً على إشارة القضاء المختصّ.

وفي بلاغ ثانٍ، اعلنت المديرية إنه «في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم على اختلافها ولا سيما عمليات السلب والسرقة وكشف هوية المتورطين فيها وتوقيفهم. بتاريخ ٢٩-٠١- ٢٠٢٦، تعرّضت مواطنة لعملية سلب مبلغ مالي، بعد أن اقتحم شخص مجهول منزلها في محلة خريبة الجندي-عكار. على الفور باشرت شعبة المعلومات إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لتحديد هوية السالب. وبنتيجة المتابعة التقنية، تمكّنت من كشف هويّته، وهو المدعو: (و. ح. مواليد عام ١٩٨١، لبناني). بتاريخ ٢-٢-٢٠٢٦ وبعد عملية رصد ومتابعة دقيقة، أوقفته إحدى دوريات الشعبة في محلة الحوشب-عكار. بالتحقيق معه، اعترف بما نُسِبَ إليه. أجري المقتضى القانوني بحقّه، وأودع المرجع المعني بناءً على إشارة القضاء المختص».

## إعلانات رسمية

دعوة من نقابة المهندسين طرابلس

عطفاً على الدعوة السابقة لعقد جلسة غير عادية في مبنى النقابة لمناقشة الأمور التالية:

- مناقشة بيع المقسم رقم ٨٩ من العقار ٧٩٦ ذوق مكايل (السوليمار).
- مناقشة رسوم الاشتراكات والتأمين للعام ٢٠٢٦-٢٠٢٧.
- مناقشة التأمين.
- مناقشة تكليف شركة للتدقيق المالي لعشر سنوات سابقة.

تم تأجيل الجلسة الأولى الى يوم الخميس ٢٦ شباط ٢٠٢٦ عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

وعليه، تكون الجلسة الثانية يوم الجمعة ٢٧ شباط ٢٠٢٦ عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حيث يكون النصاب قانونيا بمن حضر.

النقيب شوقي فتفت

---

إعلان

أمانة السجل العقاري في جزين

طلب ريمون كريستوفر حليم الحلو عن مورثته روز ماري شكري الحلو سند بدل ضائع للعقار ٥٩ شبيل.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

يمنى سعد

---

إعلان

دعوة إلى مجهول المقام

محمد رفعت بسام البرازي

بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك سماح سميح الشيخ بمادة تفريق والمدونة برقم أساس ١٩١ قررت محكمة الجية الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في ٢٠٢٦/١/٨ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بوا

# وهب الاعضاء... ثقافة حياة...

العلّامة السيد علي فضل الله*

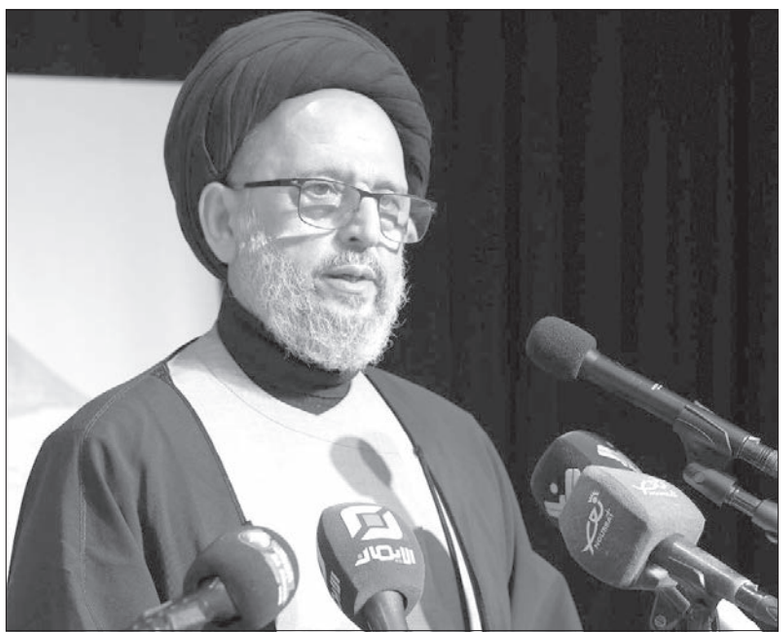

في البداية كلّ الشّكر والتّقدير للّذين أتاحوا لي الفرصة أن أكون بينكم أيّها الأعزّاء...

ويسرّني أن أتشارك مع سيادة المطران ميشال عون والبروفسور جورج جوفيليكيان ومعالي وزير الصّحة الدّكتور ركان ناصر الدّين في هذا اللّقاء الّذي يتم تحت رعايته لنعزّز معاً ثقافة هبة الإنسان لأعضائه سواء في حياته أو بعد أن يغادر الحياة، والعمل لإزالة الحواجز النّفسيّة أو الاجتماعيّة والدّينيّة الّتي لا تزال تقف عائقاً أمام توسعة دائرتها وذلك للدّور الّذي تسهم به في إنقاذ الكثيرين ممّن كانت حياتهم تتعرّض للخطر بدونها مستفيدين من التّطور الّذي وصل إليه الطب على هذا الصّعيد...

ونحن نرى أنّ تعزيز هذه الثّقافة في المجتمع لا تقف عند النّتائج الّتي تحصل للّذين يستفيدون منها بل هو تعزيز لثقافة البذل والتّضحية والإيثار وتوسيع لدائرة حياة الإنسان بحيث لا تنتهي بموته بل تستمرّ في الّذين يهبهم الحياة من خلال أعضائه، وتستمرّ ما بعد الموت من خلال الثواب الّذي يحصل عليه المتبرّع بما نسميه في المفهوم الإيماني بالحسنة الجارية.

لقد جاء الدّين ليعزّز هذه الثّقافة ليحفّز المنتمين ويشجّعهم عليها فالدّين كما نراه جاء لخدمة الإنسان وليس الإنسان لخدمة الدّين.

ومن هنا فإنّنا نرى أنّه لا يمكن للرّسالات السّماويّة الّتي جاءت رحمة للعالمين ولتزرع المحبّة بهم وتعزّز فيهم روح التّضحية أن تقف عائقاً أمام تشريعات تسهم في إنقاذ حياة أناس يحتاجون إلى من يمدّ إليهم أيديهم بل هي في أساس فهمنا للدّين وقيمه.

وبناءً على ذلك، نستطيع القول إنّ هبة الأعضاء ليست أمراً جائزاً فحسب، بل هي أكثر من ذلك، فهي تكاد تصل إلى اعتبارها واجباً.

## الأدلّة المباحة لوهب الأعضاء

وإذا كان البعض قد يطرح إشكالاً على ذلك، وهو أنّ الشّريعة تعاملت مع جسد الإنسان على أنّه ملك لخالقه، ولذا، نرى في التّشريع أنّه لا يحقّ للإنسان أن يسيء إلى جسده، أو أن يعطّل طاقة من طاقاته، وصولاً إلى أن ينهي حياته، لكونه ليس حرًّا في التّصرّف فيها فلا بدّ من استئذانه لذلك... فكيف يمكن له أن يهب عضواً من أعضائه؟ ومن أين يأتي بالصّلاحيّة؟ ومن أجازه فيها؟

والجواب عن ذلك يستند إلى أدلّة نستقيها من معين الدّين فإنّنا نراها من القيم الّتي دعانا الله إليها وبها جاءت الرّسالات السّماويّة، فهي حثّت الإنسان على البذل والعطاء والتّضحية والإيثار غير المحدود، هي ترى: «أنّ الإنسان لا يكون مؤمناً حتّى يحبّ لأخيه (الإنسان) ما يحبّ لنفسه»، و«إنّ خير النّاس من نفع النّاس»، وقد ورد في القرآن الكريم: ﴿*ومن أحياها فكأنّما أحيا الناس جميعا*﴾.

إذاً، التّبرّع بالأعضاء هو حقيقة دينيّة دعا إليها الدّين وأكّدها وحثّ عليها. وتبقى هناك نقطتان:

النّقطة الأولى: هل وُضعت قيود معيّنة للمتبرّع له؟ في الجواب عن ذلك، نقول: لقد تجاوز الإسلام، الانتماء الدّيني في عمليّة الوهب أو التّبرع بالأعضاء، كذلك عنصر القرابة أو الجنس، تماماً كما هي الحال مع الصّدقة إلى المحتاج الّتي لا يحدّدها الانتماء الدّينيّ، بل الحاجة. والإنسان يحصل على ثوابها عند الله، حتّى لو كان متلقّي الصّدقة مختلفاً في الدّين أو المذهب، وحتّى ممّن لا ينتمي إلى دين، فالعطاء الإنسانيّ لا بدّ من أن يكون كعطاء الله الّذي يفيض على كلّ عباده.

النّقطة الثّانية: هل يجوز البيع؟ من ناحية المبدأ، لا يجوز لأيّ إنسان أو وريث، أن يبيع عضواً من جسده أو عضواً من جسد ميت، لأنّ البيع فرع الملك. نعم، إذا كان هناك من مال يعطى، فهو تعويض عن الضّرر الماديّ والمعنويّ الّذي قد ينتجه التّبرّع، وإن كنّا ندعو إلى عدم الدّخول في هذا الأمر، لإساءته إلى الإنسان، ومنعاً من الاستغلال، ممّا بات يعرف بتجارة الأعضاء في العالم.

هذا كلّه من ناحية القاعدة، وبالدّخول إلى شروط الهبة، فإذا كان حيًّا يمكنه التّبرّع باختياره وإرادته بما لا يؤثّر على وظائف جسده الأساسيّة، أمّا من توفّاه الله فلا بدّ من أن تكون بناء على وصيّة من الواهب إن حصلت بعد وفاته، لكنّ هذا الشّرط، قد يرتفع إذا توقّفت حياة إنسان آخر على أخذ العضو من الميت.

## شروط وحدود

ثمّة سؤال آخر يتّصل بحرمة الجسد وهو: هل هناك شروط في هذا المجال؟ هنا، يقال: نعم، ورد في الحديث: «إنّ حرمة الإنسان ميتاً كحرمته حيًّا»، وهي تعني احترام جسد الميت بعد الموت، كما هو حال الحياة. ولذلك، لا بدّ من توفير كلّ المستلزمات الّتي تضمن احترام جسد الميت بعد أخذ العضو منه، بحيث يرمّم الجسد، ويدفن وفق الأصول الشّرعيّة للدّفن.

هذه بعض التّفاصيل الّتي أحببت أن أوردها آملاً أن أكون استوفيت مداخلتي، والّتي أكّدت على مدى حرص الدّين في شكل عام، والإسلام في شكل خاص، على التّشجيع على التّبرّع بالأعضاء في خلال الحياة وبعد الموت، انطلاقاً من إيماننا بأنّ الدّين لم يدع الإنسان إلى خدمة كيانه ووجوده، بل دعاه أيضاً إلى أن يأخذ في الاعتبار حاجات الإنسان الآخر.

ويبقى أن نشير إلى أنّه لا يكفي أن نؤكّد إجازة الدّين للتّبرّع، بل لا بدّ من أن يُعزّز ذلك بالعمل على إزالة كلّ الأوهام النّفسيّة وغير النّفسيّة الّتي لا تزال حاضرة في واقعنا، والّتي قد تُنسب خطأً إلى الدّين، والّتي تمنع الإنسان من أن يوصي بشيء من أعضائه لمن يحتاجها بعد وفاته.. وهذا يحتاج إلى جهد تربويّ وإعلاميّ وتثقيفيّ، ودور فاعل لرجال الدّين وعلماء التّربية ووسائل الإعلام، وذلك لتأكيد النّقاط الآتية:

أوّلاً: إبراز الآثار الإيجابيّة الكبرى الّتي تترتّب على التّبرّع في حياة الإنسان المتبرّع له، وعند الله سبحانه للواهب.

ثانياً: توسعة عنوان الصّدقة والزّكاة، لتشمل التّبرّع بالأعضاء، ولا تبقى عند حدود المال أو العطاءات المعروفة.

ثالثاً: دعوة الأشخاص الّذين يملكون حضوراً دينيًّا أو لهم مواقع اجتماعيّة، ليبادروا إلى القيام بهذا العمل، ليكونوا قدوة للآخرين.

رابعاً: تكريم الأشخاص الّذين بذلوا هذا العطاء، لتشجيع النّاس وتحفيزهم على ممارسة الأمر نفسه.

وأخيراً، لا بدّ من كلمة تقدير لكلّ الّذين يبذلون جهداً في هذا الميدان الإنسانيّ، الّذي يتجلّى فيه العطاء في أفضل الصّور وأبهاها وتُعزّز لدينا ثقافة الحياة... وإذا كان من موت نسعى إليه فلأجل الحياة، آملين أن نسعى معاً ونعمل معاً، انطلاقاً من إيماننا: ﴿*وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سوف يرى*﴾.

كلّ الشّكر لمنظّمي هذا اللّقاء على سعيهم الحميد. مع محبّتي وتقديري، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• كلمة ألقيت في الندوة التي أقامها اللقاء الوطني.

# في رحيل الميرطارق حارس العروبة الاخير

سيظلّ مساء الأربعاء (٢٠٢٦/٢/٤) يحفر في عمق كفرمتى، سيظلّ يحفر في عمق بيروت، سيظلّ يحفر في أعماق طرابلس والشمال والبقاع والجبل والجنوب.. لا يجد متّسعا لقامة عملاقة تسجّى: أدبا وشعرا وموقفا وفكرا.

هو الشاعر المير طارق آل ناصر الدين، الذي هَوَى كما العملاق، طوى أوراقه، أوراق عمره كلها، فهوت فوقه الأشعار، غطّت وجهه الضاحك كطفل، وراحت تغزل قصائدها، راحت تغزل له عباءة الإمارة.

ومن أحرى منه أن يرتدي عباءة العروبة و الشعر، يسجّى بها كما يسجّى الملوك في الرحيل الأخير.

المير طارق دوحة الشعر في لبنان، ودوحة العروبة أيضا.

كفّان من حبر وشعر، وحب يملأ القلب، يشعل مساكب الورد.

ذات مساء، كانت كفرمتى على موعد معه، أودعته ما أودعته، وأودعها ما أودعها.

وودّعته تماما مثلما تودّع الأمراء.

حارس الشعر هو المير طارق آل ناصر الدين، أم حارس العروبة الأخير، لا فرق عنده بين العروبة والشعر، بين الشعر والعروبة، يصدح بلبنانهما طائره غدا، تماما مثلما ظلّ دهره يصدح بهما.

رقّت لهما حواشيه، حتى كانت الينابيع كلها تنبجس بين كفيه. يسقي أقنوم العروبة، ثم إذ ينعطف، يسقي أقنوم الشعر، مرة بقلمه الناحل، ومرة أخرى بجسده المبرح، لِمَ لا!

سقّاء العروبة والشعر وحارسهما معا، كان المير طارق آل ناصر الدين في حياته وفي مماته. جميع الذين مضوا، رحلوا إلى راحتهم، أما المير طارق، فمضى إلى غايته، في الأعماق، في الأغوار، في الوجدان، يهدر بالعروبة وبالشعر، كما النيل. أليس هو من ظل دهره، يجري النيل في لبنان، وما جفت يداه؟!

متعبا بالحياة جرى، يحثّ الخطى إلى الضفة الأخرى.

وبين الضفتين، تسجّى همزة وصل بين ما كان وما سيكون.

همّه واحد: فرح العروبة والشعر، في كل عصر وفي كل مصر. أصاب المير وأخطأنا كلنا.

ربما بعد اليوم يلاقينا، يلوّح لنا بيديه، بأعلامه كلها، وينبجس في برهة توأماه: العروبة والشعر في وجهنا. يعفر بيننا عطفيه، فينهل علينا غمامة تمضي، وغمامة تجيء، وتنبسط الأرض كلها ورودا وأزهارا وعرائش وأكمام حبق.

تقول كفرمتى لنا: سيظلّ المير يروي التلال والحقول من ينابيع لا تنضب، فتخضل السلال بما حملت وما تحمل..

وجه مير تجلّى، حين تسجّى، بين نيلين: العروبة والشعر.

حارس العروبة الأخير هو، في زمانه كله.

وهو أيضا حارس الشعر الأخير، ليس إلا!

وكفاه بذلك اليوم، فخرا.

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

# صيدا القديمة تحتضن افتتاح مركز عائشة أم المؤمنين الثقافي برعاية الرئيس نواف سلام

صيدا ثريا حسن

برعاية رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام، افتتحت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا مركز عائشة أم المؤمنين الثقافي في صيدا القديمة، بالتزامن مع افتتاح معرض شفيق طالب للطوابع، في خطوة ثقافية تعزز الحضور المعرفي والتراثي في المدينة.

وجرى حفل الافتتاح بحضور حاشد تقدّمه النواب: الدكتور عبد الرحمن البزري، الدكتور أسامة سعد، علي عسيران، والدكتور ميشال موسى، إلى جانب مفتيي صيدا والزهراني الشيخين سليم سوسان ومحمد عسيران، والسفير عبد المولى الصلح، فضلاً عن رؤساء وممثلي المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والقضائية والأمنية والعسكرية.

واستُهلّ الاحتفال بتلاوة عطرة من القرآن الكريم رتّلها الشيخ حذيفة الملاح، تلاها النشيدان الوطني اللبناني ونشيد جمعية المقاصد.

وألقى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا محمد فايز البزري كلمة أكد فيها أن افتتاح هذا المركز يشكّل إضافة نوعية للمشهد الثقافي في صيدا القديمة، ومنارة معرفية تسهم في تعزيز الهوية الثقافية والتربوية للمدينة، وترسّخ دورها التاريخي كمركز للعلم والفكر.

كما ألقى ممثل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، مدير عام وزارة الثقافة الدكتور علي الصمد، كلمة شدد فيها على أهمية دعم الثقافة وحماية التراث، معتبراً أن صيدا القديمة تشكّل مساحة حيّة للعلم والإبداع، وأن الاستثمار في الثقافة هو استثمار في مستقبل المجتمعات.

وفي ختام الاحتفال، جرى تقديم الدروع التكريمية، ثم قصّ الشريط وإعلان الافتتاح الرسمي لمركز عائشة أم المؤمنين الثقافي، إلى جانب افتتاح معرض شفيق طالب للطوابع.

الدكتور الصمد يتسلّم الدرع

# رئاسة الحرمين تعتمد جدول صلاتي التراويح والتهجد لهذا العام

مع اقتراب ظلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧هـ، تتوجه قلوب ملايين المسلمين وأفئدتهم نحو الحرمين الشريفين، التوّاقين لعيش أجواء إيمانية فريدة تحت سقف المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

وفي هذا السياق، أعلنت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي رسمياً عن اعتماد جدول صلاتي التراويح والتهجد لهذا العام، في خطوة تنظيمية كبرى تهدف إلى تيسير العبادة وإثراء التجربة الروحية لضيوف الرحمن.

وجاء إعلان الرئاسة ضمن خطتها التشغيلية الشاملة لموسم رمضان ١٤٤٧، حيث تم إعداد جدول صلاتي التراويح والتهجد بناءً على دراسات دقيقة تراعي الترتيب الزمني بين الأئمة والمؤذنين.

ويهدف هذا التنظيم إلى ضمان سلاسة الانتقال بين الصلوات، وتحقيق أعلى درجات الانضباط داخل أروقة الحرمين الشريفين، بما يتناسب مع الأعداد المليونية المتوقع توافدها من المعتمرين والزوار.

وتحرص رئاسة الشؤون الدينية من خلال هذا الجدول على تقديم تجربة تعبّدية متكاملة، تجمع بين عذوبة التلاوة والدقة التنظيمية، لتعزيز أجواء السكينة والطمأنينة التي يطلبها المصلّون في هذا الشهر الفضيل.

## معايير تنظيمية لتهيئة الأجواء الإيمانية

وأكدت الرئاسة أن معايير اختيار الأئمة وتوزيع المهام في جدول التراويح والتهجد استندت إلى أسس دقيقة تهدف إلى:

• تحقيق الانسيابية: ضمان حركة الحشود داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي دون تداخل.

• تعزيز الخشوع: توفير بيئة هادئة تساعد المصلين على التدبّر في آيات الله خلال القيام.

• الكفاءة التشغيلية: تنسيق أوقات الأذان والإقامة بما يحقق التناغم بين كافة القطاعات العاملة في الحرمين.

ويعكس إعلان جدول صلاتي التراويح والتهجد ١٤٤٧ حرص المملكة العربية السعودية على القيام بدورها الريادي في خدمة الحرمين الشريفين. ولا تقتصر هذه الجهود على الجانب التنظيمي فقط، بل تمتد لتشمل إثراء التجربة الدينية للقاصدين، وتعظيم رسالة الحرمين العالمية كمنارة للروحانية والوسطية.

وقد أوضحت الرئاسة أن الخطة تهدف إلى تمكين المعتمرين والزوار من أداء عباداتهم بيسر وسهولة، خاصة في أوقات الذروة، مع التركيز المكثّف على العشر الأواخر من رمضان التي تشهد إقبالاً تاريخياً لأداء صلاة التهجد.

ودعت رئاسة الشؤون الدينية عموم القاصدين والراغبين في متابعة أئمتهم المفضّلين إلى الاطّلاع على الجدول المعتمد عبر المنصات الرقمية الرسمية التابعة للرئاسة. كما شدّدت على ضرورة الالتزام بالتعليمات والإرشادات التنظيمية المعلنة داخل الحرمين، لضمان سلامة الجميع والحفاظ على انسيابية الحركة في المداخل والمخارج.

# مجمع البحوث يحذّر من الاعتماد على فتاوى الذكاء الاصطناعي

حذّر الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية في مصر، من الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في استقاء الفتوى الدينية، مشيراً إلى أن الفتوى تعتمد على مجموعة من الأسس، على رأسها فقه الواقع وفهم حال المستفتي، وهو ما لا يمكن أن يقوم به العقل الاصطناعي.

ودعا د. محمد الجندي، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، المؤسسات المعنية في مختلف البلدان العربية والإسلامية، إلى اعتماد خطط محكمة بهدف بناء وعي الشباب في العصر الرقمي، تقوم على حماية الأخلاق والقيم، في ظل التحديات الخطيرة التي يفرضها العالم الرقمي، والتي تستهدف الهوية المجتمعية، وتسعى إلى التأثير في الشباب عبر حملات ممنهجة وأساليب مدروسة.

وقال الجندي إن ترشيد استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بات ضرورة ملحّة، عبر المصاحبة الواعية للأبناء، دون منع كلي أو ترك مطلق، مع غرس القيم الأخلاقية التي تمثل حصناً منيعاً يحمي الشباب المسلم من مخاطر الفضاء الرقمي، ويكسبهم المناعة الفكرية اللازمة للتعامل مع تحديات العصر الذي تواجه فيه المجتمعات العربية مخاطر الاختراق والتوجيه الفكري والسلوكي، من خلال الترويج لمبادئ وسلوكيات دخيلة لا تتناسب مع قيمنا الدينية والاجتماعية.

وأضاف إن وضع ميثاق شرف أخلاقي للتعامل مع العالم الرقمي أصبح ضرورة لحماية وعي الشباب المسلم من المحتوى المضلل والرسائل المغرضة، خاصة في ظل تراجع دور بعض الأسر في المتابعة الواعية لاستخدام الأبناء لمنصات التواصل الاجتماعي.

## مركز الأزهر يقدّم مبادئ لدعم مرضى السرطان

في اليوم العالمي لدعم مرضى السرطان قدّم مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية رسالة تضمن مبادئ عامة لتقديم أوجه المساندة التي يحتاجها مُحارب السرطان من أقاربه والمحيطين به.

وأكد مركز الأزهر للفتوى في بيان له على صفحته الرسمية على «فايسبوك» أن أولى خطوات مساندة مريض السرطان هي القرب منه وإدخال السرور على قلبه.

وأضاف المركز في بيانه أن بثّ روح الأمل في نفس مريض السرطان خطوة هامة من خطوات تعافيه من خلال تذكيره بأن الشفاء بيد الله، وأنه سينتصر بإذن الله.

كما طالب المركز المحيطين بمريض السرطان بأن يرسّخوا في نفسه أن الابتلاء رفعة للدرجات، وأن الله إذا أحب عبداً ابتلاه ليقرّبه منه، وكذلك طالب أقارب المريض بالدعاء له بالشفاء؛ فالدعاء سبب في تحقيق الرجاء بإذن الله، مع الاهتمام بمرافقته في جلساته العلاجية والتلطّف بمشاعره في القول والفعل، والحرص على إبعاد الأخبار السلبية وضغوط الحياة عنه قدر الاستطاعة.

## و يسألونك في الدين

### نسبة عمل الذكاء الاصطناعي إلى النفس

{ ما التعامل مع الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى أو النصوص العلمية ثم نسبته إلى النفس؟

**ماجد سربيه - بيروت**

- الذكاء الاصطناعي وسيلة مباحة لإنشاء المحتوى، متى كان مجرد أداة مساعدة في البحث وجمع المعلومات، على أن يكون المنشئ متقناً لهذه المرحلة في البحث العلمي ومتمكّناً منها بحيث يمكنه أداؤها من دون الذكاء الاصطناعي، شريطة أن يتأكّد من صحة المعلومات، وينسبها لأصحابها، ويتولى ترتيبه وتنسيقه، أما أن يستخدم المنشئ الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى كاملاً، ثم ينسب المحتوى لنفسه من غير أن يكون قد بذل فيه ما يجب بذله فهذا نوع من الغش والخداع وهو حرام، إضافة إلى ما ينطوي عليه من مخاطر السرقة العلمية، والمعلومات الخاطئة والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ د ٥٨ س | ٦ د ٣١ س | ١١ د ٥٢ س | ٢ د ٥١ س | ٥ د ١٨ س | ٦ د ٣٦ س |

تربية

# اجتماع وزيرة التربية مع صندوق TREF لدعم التعليم الرسمي

الوزيرة كرامي تتوسط المشاركين في الاجتماع

ترأست وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي اجتماع الهيئة الإدارية للصندوق الإئتماني للتربية TREF في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء هيام إسحق ، والأعضاء الذين يمثلون الجهات المساهمة في الصندوق: ممثلة سفارة الاتحاد الأوروبي اليساندرا فيزير، ممثل ألمانيا لوكاس فرانك، ممثلة k f w وفاء دندشلي، ممثل الوكالة الفرنسية للتنمية جان برتران، ممثلة سويسرا لين كالدير، وممثل اليونيسف ماركو لويدجي.

وتم البحث في تمويل صناديق المدارس، كما تم عرض رؤية الوزارة ٢٠٣٠، والتحضير للعام الدراسي المقبل، وتم عرض من مكتب التحول الرقمي في الوزارة حول مسار التحول الرقمي. كذلك كان عرض حول التعليم غير النظامي.

ووضعت الوزيرة المجتمعين في تفاصيل جولتها الميدانية على مدارس منطقة العرقوب الرسمية أمس والتي تقوم بالتعليم في ظروف قاسية وخطرة امنيا وشرحت حاجات هذه المدارس وضرورة توفير التمويل للمدارس الرسمية خصوصا في المناطق التي تتعرض باستمرار للاعتداءات.

وعبر المجتمعون عن موقف إيجابي تجاه توفير الدعم، وأشاروا إلى أنهم تابعوا جولة الوزيرة ولمسوا معاناة التلامذة والأساتذة والأهالي.

# ثانوية السفيرتكرِّم نادر سراج وتحتفي بـ«نكهة بيروت»

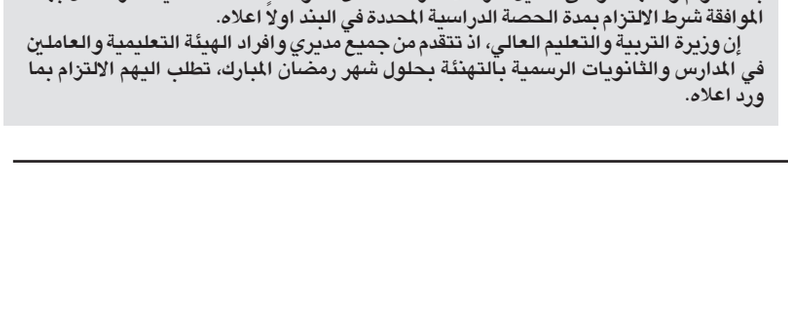

الدكتور سراج يوقع الكتاب

صيدا – «اللواء»

لم يكن اللقاء حول طبق أو وصفة، بل حول مدينةٍ تُروى وتُذاق. في احتفالٍ ثقافيّ جامع، كرّمت ثانوية السفير الدكتور نادر سراج، «اللّسانيّ الألمعيّ»، لمناسبة صدور كتابه «نكهة بيروت – موائد وسرديّات»، حيث تحوّلت المائدة إلى نصّ، والطعام إلى ذاكرة، واللغة إلى بيتٍ مفتوح على الناس.

أُقيم الاحتفال في قاعة الثانوية في الغازية، بحضور نخبة من الكتّاب والشعراء والأكاديميين والتربويين، إلى جانب الأهالي والطلاب، وأصدقاء المحتفى به وعائلته.

استُهلّ اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد ثانوية السفير، تلتْهما كلمة تقديم جوانا روماني رأت فيها أنّ المحتفى به «يكتب المدن كما تُطهى الذاكرة، بصبر ومحبة وتفاصيل تصنع الفرق»، معتبرة كتاب نكهة بيروت قراءةً مختلفة للمدينة بعين باحث لساني جعل من السرد طعمًا ومن الحبر ذاكرة.

وفي كلمته، أكّد مدير الثانوية الدكتور سلطان ناصر الدين أنّ التكريم «اعترافٌ بجهد يُغذّي العقول ويُحيي القلوب»، واصفًا نادر سراج بأنّه «لسانيّ يدرك أنّ اللغة لا تسكن القواميس وحدها، بل تعيش في كلام الناس وهمس المائدة»، معتبرا كتابه «وثيقة بقاء تثبت أنّ المدينة لا تموت ما دامت لها نكهة».

بدوره، عبّر الدكتور نادر سراج عن شكره لثانوية السفير، مستعرضًا محطات رحلته مع اللسانيات وتحليل الخطاب، ومؤكّدا انحيازه إلى دراسة كلام الناس، وجمع الفصحى والعامية في مختبر واحد دون موقفٍ تفاضلي. وأهدى نجاحاته إلى بيروت، وإلى روح والديه، وإلى عائلته وبيئته الجامعية.

وفي ختام الاحتفال، كرّمت ثانوية السفير الدكتور سراج بهدايا رمزية، قبل أن يوقّع كتابه «نكهة بيروت – موائد وسرديّات» للحضور.

## دوام المدارس في شهر رمضان المبارك

أصدرت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي مذكّرة بشأن دوام الثانويات والمدارس الرسمية قبل وبعد الظهر في شهر رمضان المبارك للعام ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦.

وجاء في المذكّرة:

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، واستناداً الى المذكرة ٢٠٢٦/٢تاريخ ٢٠٢٦/٢/٢ ،الصادرة عن دولة رئيس مجلس الوزراء حول دوام الادارات والمؤسسات العامة في شهر رمضان المبارك، وتأميناً لحسن سير العمل في المدارس والثانويات الرسمية، يطلب من جميع مديري المدارس والثانويات الرسمية، دوام قبل وبعد الظهر، الالتزام بما يلي:

أولاً: تحدد مدة حصة التدريس في كل المدارس والثانويات الرسمية بأربعين دقيقة طيلة شهر رمضان المبارك، وتعتمد مدة الاستراحة بـ ١٥ الى ٢٠ دقيقة.

ثانياً: في ما يتعلق بالمدارس والثانويات الرسمية التي سبق لها ونالت الموافقة على تعديل بدء الدوام وانتهائه وعلى تعديل فترة الاستراحة ضمن حدود النصف ساعة، يستمر العمل بهذه الموافقة شرط الالتزام بمدة الحصة الدراسية المحددة في البند اولاً اعلاه.

إن وزيرة التربية والتعليم العالي، اذ تتقدم من جميع مديري وافراد الهيئة التعليمية والعاملين في المدارس والثانويات الرسمية بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك، تطلب اليهم الالتزام بما ورد اعلاه.

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٧ شباط ٢٠٢٦م □ ١٩ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥٤

AL-LIWAA 7 Février 2026 - 61éme Année - No.17454

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

### السيادة تحت الاختبار!

لم تكن المواجهة كلامية، ولا احتاجت إلى بيانات نارية أو تصريحات مرتفعة السقف. كل ما في الأمر أن مفهوم السيادة وُضع على الطاولة، والضغط أتى هذه المرة مباشراً، سياسياً ومغلفاً بالابتزاز، لا من عدو معلن، بل من «حليف» يدّعي الحرص على لبنان.

في لقاء كان يفترض أن يكون بروتوكولياً، حاول أحد النواب الأميركيين المعروفين بانحيازهم الصريح لإسرائيل فرض سردية جاهزة: توصيف حزب لبناني بأنه «منظمة إرهابية»، وجرّ المؤسسة العسكرية اللبنانية إلى تبنّي هذا التصنيف، بما ينسف جوهر دورها الوطني ويحوّلها طرفاً في الصراع الداخلي والإقليمي.

لكن الرد جاء هادئاً وحاسماً في آنٍ معاً. قائد الجيش لم يناور، ولم يساير، ولم يفتح باب التأويل. قال بوضوح إن الجيش اللبناني لا يصنّف مكوّنات لبنانية إرهابية، بما معناه ان الجيش ليس بصدد تصنيفات سياسية تخدم أجندات خارجية. عند هذه النقطة تحديداً، انتهى اللقاء.

السؤال الذي فُتح بعدها كان أوسع من اللقاء نفسه: لماذا أُعيد تحديد زيارة قائد الجيش إلى واشنطن بعد أن كانت أُلغيت سابقاً؟ وهل كان الهدف منها إعادة المحاولة، ولكن بأسلوب أكثر ضغطاً، لإخضاع الموقف السيادي للابتزاز الأميركي، تحت عناوين الدعم والمساعدات والتعاون العسكري؟

المؤشرات لا يمكن تجاهلها. فالولايات المتحدة، المنحازة بالكامل للمنطق الإسرائيلي، لا تخفي سعيها إلى إعادة تشكيل مفهوم السيادة في لبنان، بحيث يصبح مشروطاً، ومربوطاً بسقف سياسي وأمني يخدم أمن إسرائيل أولاً.

المفارقة أن هذا الموقف، الذي يفترض أن يكون بديهياً في دولة ذات سيادة، بات يُعدّ استثناءً في زمن الابتزاز السياسي. زمن يُطلب فيه من لبنان أن يتنازل عن قراره، وأن يعيد تعريف أعدائه وأصدقائه وفق الرغبة الأميركية – الإسرائيلية، لا وفق مصلحته الوطنية.

## وثائق إبستين، هل برّأت ترامب وأدانت الديمقراطية؟

د. جيرار ديب

قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في تصريحات أدلى بها للصحفيين على متن طائرة «إير فورس وان» خلال رحلته من واشنطن إلى ولاية فلوريدا، السبت ٣١ كانون الثاني الماضي، إن الوثائق الجديدة لجيفري إبستين، «لا تدينه، بل تبرئه»، معتبراً أن ذلك عكس ما كان يأمله اليسار الراديكالي.

لطالما أثارت قضية إبستين قلقاً عند ترامب، ولا سيما إن هناك الكثير من الوثائق المصورة والمنشورة توضح علاقته المتينة بين الرجلين. فالقضية، لا شكّ، شكّلت مادة دسمة عند أعداء الترامبية لاستغلالها في فرملة اندفاعيته في السلطة، وفي تضييق فرص «التفلّت» و«الاستفراد» في قراراته تجاه القضايا الداخلية، كما حال مكافحة الهجرة، أو الخارجية بدءاً من جيران واشنطن، وصولاً إلى منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا. لهذا، بات السؤال التي يطرح ذاته، هل أتت تسريبات الوثائق المرتبطة بجزيرة الشيطان، بمثابة «براءة ذمة» لترامب لتحرّره؟

يتصدّر اسم جيفري إبستين، الذي وجد ميتا في سجنه عام ٢٠١٩، منذ يوم الجمعة ٣٠ كانون الثاني الماضي، منصات التواصل الاجتماعي حول العالم، بعد إن أعلن، نائب وزير العدل الأميركي، تود بلانش، كشف وزارة العدل الأميركية عن ملفات جديدة بحقه، والتي تضمنت أكثر من ٣ ملايين صفحة، وحوالي ألفي مقطع فيديو و١٨٠ ألف صورة إلى جانب تفاصيل ومعطيات غير مبسوقة.

أظهرت هذه الوثائق فظائع الأعمال الإجرامية المنافية للأخلاق، التي كانت تمارس في «ليتل سانت جيمس» جزيرة إبستين الخاصة، التي تقع جنوب شرق جزيرة سانت توماس. حيث شكّلت صدمة عند الرأي العام لا سيما من جهة تضمنها لجرائم قتل واستغلال جنسي ارتكبت بحق الأطفال، ضمن ممارسات شيطانية جلّ ما ترافقت مع طقوس قامت بها النخبة الغربية التي كُشف النقاب عنها، والتي هي اليوم في مراكز القرار السياسي كالرئيس الأميركي الحالي، دونالد ترامب، أو تكنولوجيا، كإيلون ماسك، ومن مختلف الميادين.

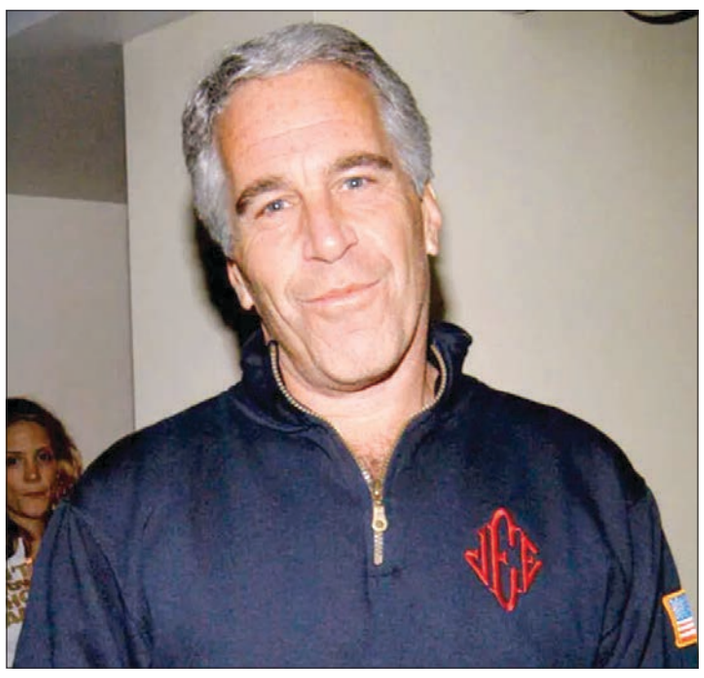

في عمق الأزمة الدبلوماسية بين كولومبيا والولايات المتحدة، أطلق الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، في هجوم غير مسبوق على الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد حادثة اعتقال الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، في ٣ كانون الثاني الماضي، تصريحات مثيرة تخطّت توصيف ترامب بالاستعماري الجديد، بل حملت تلميحات إلى إدارة ترامب سبقت تسريبات إبستين، محذّرةً أن بلاده تواجه خطراً داخلياً عميقاً، يتمثل في شبكات منظمة تسعى إلى تقويض النظام الديمقراطي، مستخدمة المال والنفوذ والاستغلال الجنسي.

ربط بيترو هذه الشبكات بما وصفه بدوائر نفوذ دولية، مذكّراً بفضائح الاستغلال الجنسي المرتبطة بإبستين في إشارة إلى تداخل المال والجنس والسياسية في تهديد الديمقراطيات. لكن الأبرز في ما صرّح به، هو هجومه المباشر على الديمقراطيات الغربية، التي تعمل دولها على فرضها بالقوة، داعياً إلى مقاومتها ورفضها لما تحمل من نماذج ابستيرية مريضة.

توقف الرأي العام عند المحتوى «المخيف» لتلك الوثائق، وبدأ يثير الشكوك حول مفهوم الديمقراطية الغربية، وأخذ المواقف منها، واعتبارها أنّها تدعو إلى انحلال الأخلاق وتفكيك الأسرة والمجتمع. هذا ما دفع بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى توجيه انتقاداته في أكثر من مرة معتبراً أن الليبرالية الغربية «استنفدت أغراضها» وأصبحت تتعارض مع مصالح أغلبية الناس، هذا ما يحفّز الدول إلى التكتل في مواجهة الديمقراطية الزائفة التي يبشرّ بها الغرب والتي أظهرت وثائق إبستين جزءاً منها.

فظاعة المحتوى التي حملتها الوثائق لا تقلّ أهمية عند التوقف حول المغذى من توقيت نشرها في هذه المرحلة المفصلية من العالم، الذي يشهد على توترات في أكثر من ساحة دولية تنذر بالدخول في حرب عالمية ثالثة، لا يبدو أنها تقلّ في الأهمية عن المحتوى. ورغم إعلان ترامب براءته منها، لكنّ هناك من استغل «دافعية» النشر للتوقف عند «سياسة إدارة الرأي العام» الداخلي والخارجي من خلال التركيز على إن الوثائق تحمل عنصراً قوياً لجذب الانتباه لأنها تمسّ النخب والسلطة والقضية الجنسية، أي تعتبر مادة إعلامية من الدرجة الأولى.

إن «تشتيت» الرأي العام الأميركي، يعتبر مطلباً ترامبياً أكثر من مُلحّ، خصوصاً بعد الانتقادات الواسعة لسياسته في مكافحة الهجرة ونشر منظومة إدارة الهجرة والجمارك الأميركية (ICE)، التي تلقى احتجاجات واسعة في داخل الولايات الأميركية. كذلك يعمل على «تشتيت» الرأي العام العالمي، من خلال ممارسة سياسات الترهيب في شأن القضايا الدولية، بهدف إعلاء شأن بلاده، وما سياسة فرض الرسوم الجمركية إلّا نموذجاً على ذلك.

يجد ترامب في التسريبات انتصاراً، على اعتبار أن من عمل على توقيت النشر، عمل أيضاً على إيجاد الفبركات في ما خصّ بعض الملفات. رغم أن تلك التسريبات عززت حضور سياساته الداخلية كما الخارجية، لكنّ هذا لا يعني براءة الرجل، إذ قد يكون هناك الملايين من الملفات التي لم تنشر بحقه بانتظار توقيت أخر. وهذا يعني وأيضا إدانة للديمقراطية الغربية وما تحمله من قيم باتت في موقع الشك، ما قد يسرّع من إحياء تكتلات دولية جديدة تدفع نحو عالم متعدد الأقطاب، فهل بدأت مرحلة إسقاط الديمقراطية الغربية لبناء ديمقراطيات مختلفة؟

## فضيحة إبستين.. عندما تسقط الأقنعة وتتكشّف البُنى العميقة للسلطة؟!

عباس المعلم*

ليست فضيحة وثائق وتسجيلات جيفري إبستين حدثاً معزولاً في الزمن السياسي العالمي، ولا طارئاً عابراً في سجلّ الانحرافات الأخلاقية للنخب الحاكمة، بل هي حلقة إضافية في سلسلة طويلة من الانكشافات التي تصيب جوهر المنظومة لا أطرافها. إنّها ليست «حادثة»، بل تجلٍ بنيوي لطبيعة السلطة حين تنفصل عن الأخلاق، وحين تتحوّل القوة من وظيفة سياسية إلى أداة هيمنة، ومن مسؤولية تاريخية إلى امتياز طبقي مغلق. فالفضائح الكبرى لا تولد من فراغ، ولا تظهر فجأة من عدم، بل تنمو ببطء داخل أنظمة مغلقة، حيث تتكاثف السلطة مع المال، ويتزاوج النفوذ مع الحصانة، وتتحوّل الدولة من كيان أخلاقي جامع إلى شبكة مصالح عابرة للحدود. هكذا يصبح الانحراف جزءاً من البنية، لا خللاً فيها، ويغدو الفساد نمط حكم لا انحرافَ أفراد. قضية إبستين، بما تحمله من وثائق وتسريبات وتسجيلات، لا يمكن قراءتها بوصفها ملفاً جنائياً فقط، بل بوصفها مرآة سياسية تعكس طبيعة النظام العالمي المعاصر، حيث تتشابك شبكات القرار، ويذوب الفاصل بين الرسمي والخاص، بين الدولة ورجال المال، بين السيادة الوطنية والنفوذ العابر للقارات. وما يخرج إلى العلن ليس إلّا جزءاً ضئيلاً مما هو مخفي، لأن منطق القوة ذاته يعمل على إنتاج الصمت بقدر ما ينتج الجرائم. وليس هذا المشهد جديداً على التاريخ السياسي الغربي، ففضيحة ووترغيت التي أطاحت بريتشارد نيكسون لم تكن مجرد عملية تجسس انتخابي، بل كانت تعبيراً عن دولة ظلّ تعمل بمنطق أمني فوق الدستور، وفضيحة بيل كلينتون لم تكن مجرد علاقة شخصية، بل كانت انكشافاً لثقافة النخب التي تفصل بين الأخلاق العامة والسلوك الخاص، وتُنتج خطاباً قيمياً علنياً تمارَس نقيضه في الغرف المغلقة. ثم جاءت وثائق ويكيليكس لتفتح الستار على البنية العميقة للدبلوماسية الغربية، كاشفة كيف تُدار الدول بمنطق الصفقات السرية، وكيف تُختزل القيم إلى أدوات ضغط، والسيادة إلى أوراق تفاوض، والشعوب إلى أرقام في تقارير استخباراتية، ولم تكن ويكيليكس مجرد تسريب معلومات، بل تفكيكاً سردياً لأسطورة «العالم الحر»، وإعادة تعريف لمفهوم الدولة الحديثة بوصفها منظومة مصالح لا منظومة قِيَم. من فضائح وكالة الاستخبارات المركزية في أميركا اللاتينية، إلى ملفات التعذيب في أبو غريب وغوانتانامو، إلى الحروب القائمة على الأكاذيب الكبرى كما في العراق، تتكرر القاعدة ذاتها: حين تتجرد السلطة من الضوابط الأخلاقية، تتحوّل الدولة إلى كيان وظيفي بلا ضمير، وحين يغيب الضمير، لا يعود السقوط الأخلاقي مفاجئاً، بل يصبح تحصيل حاصل. ليس عبثاً أن تتقاطع أسماء رؤساء وقادة عالميين مع ملفات مشبوهة عبر التاريخ الحديث، فالإمبراطوريات لا تُدار بالبراءة، بل بالصفقات، ولا تُبنى على المثاليات، بل على موازين المصالح، وقد قال دوايت أيزنهاور محذّراً من «المجمّع الصناعي العسكري»، إدراكاً منه أن تحالف المال والسلاح والسياسة يصنع دولة داخل الدولة، بمنطق لا أخلاقي لا يخضع لقيم المجتمع بل لقوانين النفوذ. في هذا السياق، لا تبدو فضيحة إبستين انحرافاً شخصياً بقدر ما هي انعكاساً أخلاقياً لبنية سياسية، فمن يتاجر بالحروب لا يمكن أن يكون إنسانياً في حياته الخاصة، ومن ينهب مقدّرات الشعوب لا يمكن أن يمتلك ضميراً شخصياً نقيّاً، ومن يصنع أنظمة القمع لا يمكن أن يكون سليم القيم في علاقاته الفردية، فالفساد الأخلاقي ليس طبقة خارجية تُنزع، بل هو امتداد داخلي لمنطق الهيمنة ذاته. التاريخ يخبرنا أن الشخصيات التي مارست العنف على مستوى الدول، من الاستعمار الكلاسيكي الأوروبي إلى الإمبريالية الحديثة، كانت تحمل خطاباً أخلاقياً علنياً، لكنها تمارس نقيضه في العمق، وهذا الانفصام بين الخطاب والسلوك هو جوهر السلطة الحديثة: لغة إنسانية، وممارسة وحشية، شعارات قيمية، وبنية استغلالية. ومن هنا، فإن السؤال الحقيقي ليس من ستشمله التسريبات القادمة، بل لماذا نندهش أصلاً؟ ولماذا نفترض وجود أخلاق شخصية عالية لدى من بنى مجده على أنقاض الشعوب؟ ولماذا نتوقع سلوكاً إنسانياً ممن حوّل السياسة إلى تجارة، والحرب إلى استثمار، والدولة إلى شركة؟ السؤال الجوهري لا يتعلّق بالفعل، بل بالبنية التي تسمح بحدوثه، وبالمنظومات التي تقرر توقيت كشفه، ففي الدول الكبرى، وخصوصاً الولايات المتحدة، لا تُدار السلطة من مركز واحد، بل من شبكات متداخلة: منظومات استخبارات، مجمّعات صناعية عسكرية، لوبيات اقتصادية، شبكات إعلام، مراكز أبحاث، وبُنى نفوذ عابرة للمؤسسات الرسمية. ضمن هذا التركيب المعقّد، تتحوّل الفضائح من «أحداث أخلاقية» إلى أدوات سياسية تُستخدم في إدارة الصراع داخل النظام نفسه، فالتسريبات قد تكون نتاج صراع أجنحة داخل الدولة العميقة، أو إعادة توزيع نفوذ داخل منظومات الحكم، أو أدوات ضغط في معارك السيطرة بين مراكز القرار، أو رسائل متبادلة بين شبكات القوة الاقتصادية والأمنية. وبالتالي، فإن كشف الفضائح لا يعني بالضرورة تفكك النظام، بل قد يكون أحد آليات إعادة إنتاجه عبر تنظيف مرحلي، أو تصفية داخلية، أو إعادة ترتيب موازين القوة، فالأنظمة الكبرى لا تسقط عادة دفعة واحدة، بل تدخل مسارات إعادة تشكّل تدريجية، يُعاد فيها توزيع النفوذ، لا تفكيكه. من هذا المنظور، يمكن قراءة فضيحة إبستين، وفضيحة كلينتون، ووثائق ويكيليكس لا كصدمات أخلاقية، بل كمؤشرات على تحوّلات داخل البنية العميقة للسلطة، وعلى ديناميات صراع داخلية في مراكز القرار الغربي، خصوصاً الأميركي. وإذا استمر هذا المسار، فإن العالم يتجه لا نحو انهيار الأنظمة الكبرى، بل نحو تحوّلات بنيوية في شكل إدارتها للسلطة: مزيد من السرّية، مزيد من تفكيك المركزية، مزيد من حكم الشبكات بدل حكم المؤسسات، ومزيد من الصراع داخل النخب بدل الصراع بينها وبين الشعوب، وبذلك تصبح الفضائح ليست علامة سقوط نهائي، بل أداة إعادة تشكيل، وإشارات مبكرة على انتقال النظام الدولي من نموذج «الدولة القائدة» إلى نموذج «منظومات النفوذ المتشابكة»، حيث تُدار السياسة بمنطق الشبكات لا بمنطق الدولة، وبمنطق المصالح لا بمنطق القيم، وهنا تكمن الخطورة الحقيقية: ليس في انكشاف الفضائح، بل في تطبيعها كجزء من آلية الحكم، وفي تحوّلها من استثناء إلى وظيفة داخل النظام السياسي العالمي..

* كاتب سياسي

### اللـــواء

**قبل ٣٧ عاماً**

٧ شباط ١٩٨٩

#### الرياض تتابع جهود اللجنة العربية لإنهاء أزمة لبنان

استعرض مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز آخر التطورات على الساحة العربية .

وقال وزير الاعلام علي الشاعر ان المجلس تابع الجهود التي تبذلها اللجنة العربية من أجل انهاء الازمة اللبنانية واعادة الاستقرار الى البلد.

**قبل ٢٥ عاماً**

٧ شباط ٢٠٠١

#### حزب الله: إسرائيل عطّلت صفقة تبادل الأسرى

قال نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله نواف الموسوي ان اسرائيل عطلت صفقة لمبادلة اسرى عرب ولبنانيين لديها بثلاثة جنود وضابط احتياط اسرائيليين لدى حزب الله برفضها ان تشمل الصفقة معتقلين فلسطينيين.

## هي و هوص

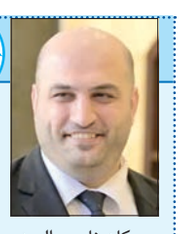

ركان ناصر الدين

هيفاء العرب

□ محاضرات توعوية عن مرض السرطان، في العاشرة والنصف من صباح اليوم بمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة السرطان، برعاية وحضور وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، وبدعوة من لجنة الصحة في بلدية شحيم، وبالتعاون مع جمعية «أملنا» وفريق مختبر الدكتور وسيم أبو الخير، في قاعة النادي الثقافي، شحيم.

*****

□ محاضرة بدعوة من جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء-علم الإيزوتيريك، للدكتور جوزيف مجدلاني في السادسة من مساء اليوم بعنوان: «الحبّ في نظام الوعي المستقبلي» ، تلقيها رئيسة الجمعية المهندسة هيفاء العرب، في مركز علم الإيزوتيريك- الحازمية.

*****

□ شبكة «كلنا غزة كلنا فلسطين» تعقد مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٠ شباط الحالي ، في دار نقابة الصحافة، لإطلاق حملةالمليون توقيع منأجل فتح ابواب السجون الاسرائيلية امام الصليب الاحمر الدولي لكشف مصير وظروف اعتقال الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين.

*****

□ بمناسبة الاعلان عن تأسيس «منتدى غسان سكاف الوطني» يعقد الاعضاء المؤسّسون مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١١ شباط ٢٠٢٦ ، في دار نقابة الصحافة.

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/٢/٥
١٤٧ حركة طيران و١٦١٨٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٢ رحلة، اقلاع ٧٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٤٦٠ راكباً، مغادرة ٧٧٢٩ راكباً
وترانزيت لا أحد.

## كيف يُحسِّن شرب الماء طاقة الجسم والمزاج؟

عندما يشعر كثيرون بالخمول أو انخفاض الطاقة، يكون الخيار الأول عادة فنجان قهوة أو مشروب طاقة، بينما يُغفل عنصر بسيط وأساسي وهو الماء.

غير أن دراسات طبية حديثة تؤكد أن نقص السوائل حتى لو كان طفيفًا، قد يكون سببًا مباشرًا للشعور بالإرهاق الذهني والجسدي، أحيانًا قبل الإحساس بالعطش نفسه.

وفي هذا السياق، أوضح أطباء تغذية وصحة عامة أن شرب الماء يمكن أن يحسن مستويات الطاقة فعليًا، ليس لأنه «منشط»، بل لأنه يعيد للجسم وظائفه الطبيعية التي تتأثر بسرعة بالجفاف.

وبحسب خبراء، فإن فقدان ما بين ١٪ و٢٪ فقط من سوائل الجسم قد يؤدي إلى بطء تدفق الدم، وانخفاض وصول الأكسجين إلى الدماغ والعضلات، وتراجع التركيز وسرعة الاستجابة، وشعور عام بالتعب والكسل.

ويشير مختصون إلى أن الجفاف يؤثر كذلك في الناقلات العصبية مثل الدوبامين والسيروتونين، وهي مواد كيميائية تلعب دورًا أساسيًا في تنظيم المزاج، الحافز، والانتباه، ما يفسر الشعور بالضيق أو «الثقل الذهني» عند نقص السوائل. ولا يقتصر تأثير الماء على الطاقة فقط، بل يمتد إلى الحالة النفسية والتوتر. فعند الجفاف، يفرز الجسم هرمونًا يُعرف باسم «فازوبريسين»، يحفّز بدوره إفراز الكورتيزول (هرمون التوتر).

وتشير أبحاث إلى أن الأشخاص الذين يشربون أقل من ١,٥ لتر من الماء يوميًا يظهر لديهم ارتفاع أكبر في هرمونات التوتر عند التعرض للضغوط مقارنة بمن يحافظون على ترطيب جيد، ما يعني أن شرب الماء قد يساعد أيضًا في تهدئة الجهاز العصبي، وتقليل التوتر والانفعال، إضافة إلى تحسين الاستقرار المزاجي.

### لماذا يعيد شرب الماء النشاط بسرعة؟

يعتمد إنتاج الطاقة في الجسم على ثلاثة عناصر رئيسية، هي الدورة الدموية الفعالة، ووصول الأكسجين والجلوكوز للخلايا، وكفاءة التفاعلات الخلوية.

ويعطل الجفاف حتى لو كان بسيطا هذه العناصر جميعًا. فمع انخفاض حجم السوائل، يقل حجم الدم، ويضطر الدماغ للعمل بجهد أكبر لإنجاز مهام يومية بسيطة، ما يزيد الإحساس بالإرهاق.

وعلى المستوى الخلوي، تُعد المياه عنصرًا أساسيًا في التفاعلات التي تنتج الطاقة، وبالتالي فإن نقصها يجعل الجسم «يعمل بوضعية توفير الطاقة».

والخلاصة أن شرب الماء لا يمنحك طاقة إضافية بالمعنى التحفيزي مثل الكافيين، لكنه يعيد للجسم طاقته الطبيعية عبر تصحيح خلل ناتج عن الجفاف. ولهذا، فإن كوب ماء قد يكون أحيانًا أكثر فاعلية من القهوة، خصوصًا إذا كان التعب ناتجًا عن نقص السوائل لا قلة النوم.

ويجمع خبراء على أن الترطيب المنتظم طوال اليوم وليس فقط عند الشعور بالعطش؛ خطوة بسيطة لكنها مؤثرة لتحسين النشاط، التركيز، والمزاج العام.

## كل سبت

### أسياد الذهب..

دق الاحساس باب القلب ..لمعت المشاعر ذهباً ..والحب.. لا يباع ولا.. يشترى ...الحب مزاج وعطاء ...لملمت حبات المطر ...المجبولة بالخير ..مسحت غبار خطواتها ..تراقب وكتب عليها.. صمت الكلام ...والسكوت من ذهب ..مثل جبان ..ذهبت الكلمات نحو منحنى مطفىء بافكار وهاجة ..ثبتت في مكانها ...رشت وردات الحقل ..فاح عطر الخيال ..والذهب لدى الاغلبية له عطر الغنى والثراء..ولدى الفقراء ليس كل ما يلمع ذهباً..والدعاء غنى الروح ..ذهبت احلام الفقراء هباءً. منثوراً ..من تلاعب بالدولار.. والسوق السوداء ..وراء الف قناع ..لتكوع داخل تقلب العملات تحت غطاء هندسة مالية وهندسات حياتية انتهت بسجن وكفالة مالية ودعوة للعشاء ...والتخمة وباء ..كنا بأسياد الدولار .. ارتفع .. هبط ..اركضوا صرفوا سواء للبناني او للدولار فاللعب كان مستوراً على المكشوف ..والآن كل من دخل صيرفة وصدق وخاف عليه ان يدفع ضريبة ...من يحاسب من ... السارق ام المسروق ...وكم هناك ابرياء فقط النظرة لهم والنطرة وصمة ... بدون بصمة ..كنا بالدولار الذي استقر على سعر غير آبه لا بتقلبات ولا حروب ..ومن السخرية ان تصريحاً واحداً كان يرفعه بجنون!! بينما الآن لا حرب ولا حروب تهزه ولا اغتيال سيد ولا موت مسؤول يجعله يجن ..حكم يا دنيا حكم ..كنا بأسياد الدولار اصبحنا بأسياد الذهب ..والارتفاع عالمي والتقلبات في كل الدول ..هبطت الاسعار .. صدق الناس ..امتنع التجار عن البيع بقرار احتكاري ..فالليرة الذهبية خبأت ...فقط يشتري الصايغ ولا يبيع ...والبعض طوابير مخفية في بلد صنف في اضطراب اقتصادي مريب وقريب !!ان لم يتخطى خط الفقر ..والفقر له ستار ...والبعض اشترى بالكيلو الذهب ..كما قيل ..والبلد فوق وتحت ..رحلت احلام الفقراء ..وخبت لمعة الاماني ..وتجهم التفاؤل ..لوين رايح العالم والتاجر شاطر ..صحيح الارتفاع عالمي ناطر الفوائد وتقلباتها ..وضربة ايران واميركا ..وكلمة السر والاحتكار او تخوف من مستقبل مجهول والذهب دائماً ملاذ ..انما صحيح اكثر ان الأسياد في لبنان كثر ..كل يسيطر ويمتلك حاشية وأقارب ومحسوبين ..والآخرون على هامش يمشون ... اسياد الذهب واللعب على المكشوف .كما يوجد اسياد لكل شيء في هذا البلد المطفي بلا لمعان ..خفت بريق الحب ...لمعت اسعار الذهب ..والشباب واقف على باب مغلق مخيف ....ارتفاع اسعار العقارات ..ارتفاع اسعار الذهب وبداية الزواج شبكة ..والفقر شبكات تنسج خيوط الصبر او الأجرام ..قالت له : هناك سيدة في منطقة القبة وهي في سيارتها سرق لها ... سلسال في رقبتها ..اجابها حرام انه محتاج ..استغربت من هو الحرام السارق ام المسروقة ...اجابته الفقر لا يبرر الاجرام ...سألت عنه على طاولة الغداء ..من هو ..تفاجأت بانه رجل امن ..هل اصبح الامن خيار ..لمع الاحساس داخل القلب ...توهجت المشاعر ..ناداها مشوار العمر ضجرت من لا قرارات.. منذ زمن باهت وهي تسمع اشاعات ..هلق وبكرا وبعدين والكل مصدق حاله ..اشاعات ..تسمى قرارات مؤجلة ..ولا تصدق ...وليش بدها تصدق ..منذ زمن أغبر ..والكل ناطر ..منذ زمن فاشل والحلم يخبو ..منذ زمن ..احتضن احساس توقعاتها ..فخبأت ذاتها ..داخل خيوط تحيك الحكايات ..تنادي العمر .. المرشوش خيبات وطن ..وهي تتأمل تريد ان تتلمس ..ان تحس ان هناك بلداً ضمن وطن ..لا خديعة وطن الكل بدو يكون بريء وفتشوا عن غيري ..نظر اليها الذهب شزراً ..منذ جدود الاجداد والذهب عنوان رقي الحياة ...وملاذ آمن وسر ينادي ..نظر الفقراء اللاهثين وراء لقمة العيش ..بعد ناقصنا ...سألت ذاتها شو ناقصنا بهل البلد ..ذهب وعنا كتير بالمصرف المركزي ..فجوة مالية وعنا كتير فجوات ما تسكرت ...شطار وعنا كتير فجار ..تشريع وعنا كتير تكويع ..غنى وعنا كتير فقر نتيجة سرقة العصر ..مسؤولية وعنا كتير تطنيش ..بلد وعنا كتير دويلات ..قرارات وعنا كتير حرد ... دولارات وذهب ..عنا كتير خيبات احلام وأماني ...عنا رؤية وعمى ضمير ...صمتت الكلمات ..لمع الذهب ذهبت الأفكار ..في بلد...لا صفة له ..كل يقيسه حسب مقاسه ..و.. كل واحد مجبور يفكر لحاله بحاله ..في مافيا الإمبراطوريات ..ما في شي رح يتغير لكل زمن اسياده ونحن في زمن اسياد الذهب ...

فاديا قباني